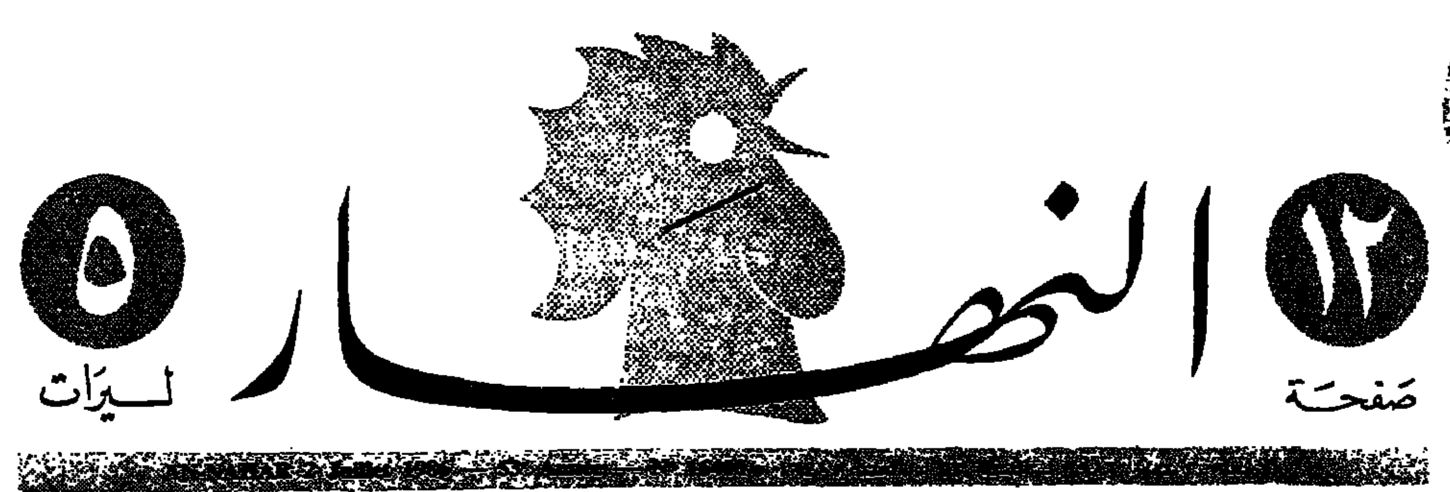








## التحرك السياسي والنيابي على محوري الامن والاقتصاد

# المفتي وبري إعتبرا الوحدة منطلقاً وقمة تدعو السفارات إلى العودة

## المعارضة تتحدث عن إجتهادات متعددة للاستقالة

لم تخرج اللقاءات والاتصالات الحثيثة التي تمت امس، عن اطار متابعة الشؤون الامنية في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية ووسائل مواجهة الازمة الاقتصادية المتفاقمة. ولم يتوقع المعنيون بهذه التحركات اتساع دائرة اهتماماتها قبل الاسبوع المقبل لملامسة ملف الازمة في مجمله.

"الهيئة الحكومية"

رأس امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اجتماع "الهيئة الحكومية" في حضور الوزراء السادة عادل عسيران وسليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط.

واوضح كرامي ان الهيئة قومت تنفيذ الخطة الامنية والاجراءات التي اتخذت "وانعكست ايجابيات على الارض بما جعل المواطنين يبدون ارتياحهم واطمئنانهم وأملهم في الاستمرار في مثل هذه الجدية والعمل الدائم بحيث لا يكون هناك اي تخاذل في المراحل المقبلة"، وان الهيئة اكدت ضرورة ملاحقة قفل المكاتب وتسليمها الى اصحابها. ودعا اصحاب محطات بيع المحروقات والمسلحين الذين يحمونها الى التزام السعر الرسمي.

واعلن بري ان دوريات ستسير اليوم في اشراف المراقبين السوريين لاغلاق كل المكاتب بالقوة في حال وجودها. وقال انه "ستتخذ خطوات جدية للخروج من الوضع الامني الى وضع سياسي اكبر سواء على صعيد القمة الاسلامية او على صعيد التحرك لتنفيذ اقتراح الرئيس كرامي. وقد تناول البحث موضوع الحكومة الانتقالية وضرورة ان يكون رئيسها مقبولا من جميع الفئات". ورأى "ان حرب التجويع لا تزال مستمرة، والظاهر ان الخطة الامنية ضايقتهم ويريدون زيادة الضغط".

ووصف جنبلاط الخطة الامنية في الغربية بانها "جيدة"، وقال: "نحن في تعرف الهيئة الحكومية والمسؤولين عن الخطة الامنية". وطالب القوة النظامية بان "تقمع ولا تعود الى احد". وكرر الدعوة الى انشاء "الادارة المدنية الحقيقية للمناطق الوطنية التي هي في رأيي الحل الوحيد لمواجهة النظام اللبناني" (راجع ص٣).

وبعد اجتماع الهيئة الحكومية توجه جنبلاط الى دمشق للاجتماع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، على ان يغادر العاصمة السورية اليوم في جولة على عدد من الدول الاوروبية، يبدأها بزيارة رومانيا تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو.

وافادت مصادر الهيئة الحكومية ان البحث تركز على القضايا الامنية التي ستحتاج الى متابعة في المرحلة المقبلة، ثم تطرق الى الاوضاع السياسية، وتم تبادل المعلومات، وهي لم تشر الى جديد. ورجحت انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع في مطلع الاسبوع المقبل.

التحرك النيابي

ويرئس غدا الخميس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اجتماع اللجان المشتركة لدرس السبل الاشتراعية التي يمكن من خلالها التوصل الى معالجة التدهور الاقتصادي بوجوهه المعيشية والنقدية والاجتماعية.

ورأس الحسيني امس اجتماعين نيابيين في "قصر منصور"، حضرهما رؤساء اللجان النيابية ومقرروها ونواب آخرون. واتفق على مواصلة التحرك "لبلورة الافكار وترجمتها مشاريع

- التتمة في الصفحة ٨ -

المفتي الشيخ حسن خالد يرحب بالوزير بري. (سامي عياد)

## "الاواكس" الاولى في طريقها الى السعودية

تسلمت السعودية اول طائرة من طراز "اواكس" تستخدم رادارا طائرا. وكانت الطائرة سلمت الى السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان أول من امس في سياتل حيث مصانع شركة "بوينغ". ثم اقلعت الطائرة الى السعودية ويتوقع ان تصل الى المملكة اواخر الاسبوع.

وستتسلم المملكة تباعا اربع طائرات "اواكس" اخرى اشترتها من الولايات المتحدة لتحل محل طائرات مماثلة تحلق في سمائها منذ عام ١٩٨٠ وتشرف عليها طواقم اميركية.

وصرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان "الطائرات الاربع الباقية ستصل تباعا طبقا للخطة والموعد المتفق عليه".

واشار الى ان "كل طائرة ستصل بكوادرها وبطاقمها الفني من السعوديين تنفيذا للاتفاق الموقع بين البلدين في شأن هذه الصفقة عام ١٩٨١". وأكد حرية القرار السعودي واستقلاله وحق المملكة في اقتناء ما تريد من السلاح قائلا ان سياسة السعودية هي "تنويع مصادر السلاح". (وص ف، اش ا)

## التقى كاردينالاً ومطارنة فرنسيين

# صفير: لبنان أثمن قيمة إنسانية وفرنسا قادرة على العمل لانقاذه

روما - من حبيب شلوق:

اكد امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان اذا مات، لا سمح الله، يكون العالم قد فقد قيمة من اثمن قيمه الانسانية". ولاحظ ان فرنسا "في وضع يتيح لها ان تتفهم وتقدر مدى الخسارة، وان تواصل العمل للمساهمة في انقاذ لبنان".

بدعوة من سفير فرنسا لدى الفاتيكان السيد برترلن دوفورك، وفي حضور رئيس اللجنة البابوية للحوار مع غير المؤمنين رئيس المجلس التنفيذي البابوي للثقافة الكاردينال الفرنسي بول بوبار، التقى البطريرك صفير مطارنة فرنسيين في دار السفارة الفرنسية، وبحث معهم في اوضاع لبنان من جوانبها المختلفة. وشارك في هذا اللقاء الوفد المرافق

- التتمة في الصفحة ٨ -

## دمشق كررت أنها ضد خطف الاشخاص

# النائب الأميركي الذي قابل الأسد: وعد بأنباء طيبة قريباً

ابدت امس الادارة الاميركية ارتياحها الى التصريحات الاخيرة للرئيس حافظ الاسد التي جاء فيها ان "سوريا ستواصل بذل الجهود للمساعدة على اطلاق الرهائن".

وصرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة "ترحب" بتأكيد الاسد انه سيواصل جهوده لايجاد حل لهذه المشكلة، الا انه اضاف: "ليس لدينا اي دليل على نتائج ملموسة" في الوقت الحاضر.

اما البيت الابيض فاعلن انه ليست لديه اي معلومات عن اطلاق الرهائن الاميركية.

وشدد ريدمان على ان واشنطن اعربت غير مرة عن اقتناعها بان

- التتمة في الصفحة ٨ -

# موسكو: بدأنا محادثات مع واشنطن لعقد إجتماع لوزيري الخارجية

كشف امس نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي انه بدأ التحضير للقاء جديد محتمل بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه. وقال: "اقترحنا على الولايات المتحدة البدء بعملية تحضيرية للقاء بين وزيري الخارجية"، موضحا ان محادثات بدأت فعلا في هذا السبيل. واشار في مؤتمر صحافي عقده في موسكو الى ان نتائج التحضيرات "ستؤثر على قرار عقد اللقاء. كل شيء يتوقف على الاعمال التحضيرية التي يجب ان تكون حصيلتها ملموسة".

وكان الاتحاد السوفياتي ارجأ في نيسان الماضي اجتماعا مقررا بين شولتز وشيفاردنادزه تعبيرا عن استيائه من الغارة الاميركية على ليبيا.

ولوحظ ان بتروفسكي اشترط ان تسفر الاعمال التحضيرية عن نتائج ملموسة، انسجاما مع مطالبة موسكو بان تثمر اي قمة جديدة بين الزعيم ميخائيل غورباتشوف والرئيس رونالد ريغان نتائج عملية وملموسة.

وانتقد تأخر الدول الغربية في اعطاء موسكو ردا رسميا على

- التتمة في الصفحة ٨ -





## قائد سلاح البحرية الاسرائيلي:

# الخطر الأساسي البحرية السورية والوجود السوفياتي كثيف في المتوسط



طائرة الهليكوبتر "دولفن" على زورق للبحرية الاسرائيلية. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس قائد سلاح البحرية الاسرائيلي الجنرال ابراهام بن شوشان ان سلاح البحرية السوري بات يشكل بفضل الدعم السوفياتي "تهديدا" كبيرا لاسرائيل في البحر المتوسط.

وقال في مؤتمر صحافي عقده على زورق قبالة مدينة حيفا: "ان السوريين يملكون غواصات وطائرات هليكوبتر وصواريخ متطورة جدا. وفي البحر لا شك في ان عدونا الاساسي هو سلاح البحرية خصوصا البحرية السورية لا المنظمات التخريبية".

واضاف ان السوريين "يستفيدون من دعم مكثف مصدره الاتحاد السوفياتي". و"لم يسبق للبحرية السوفياتية ان كانت موجودة شرق البحر المتوسط كما هي الان. ان قطعها تبحر على بعد ٣٠ ميلا من الشواطئ الاسرائيلية. لا شك في ان السوفيات لا يريدون ان يفاجأوا بنشوب نزاع وهم ينوون دعم حلفائهم السوريين". وشدد على ان "اسرائيل ليست ضد الاتحاد السوفياتي".

واعرب عن اعتقاده ان "تعزيز القدرات البحرية لسوريا سيضطر اسرائيل الى بذل جهود من اجل المحافظة على تفوقها التكنولوجي"، مشيرا الى ادخال الهليكوبتر "دولفن" في خدمة سلاح البحرية الاسرائيلي. واوضح ان هذه الطائرة من صنع فرنسي اشترتها الولايات المتحدة ليستخدمها حرس السواحل الاميركي. وقد حصلت عليها اسرائيل من الحرس. ولم يدل بتفاصيل عن قدرات الطائرة، باستثناء قوله انها تستخدم في الحرب ضد الغواصات وفي مكافحة الارهاب.

ورأى ان اسرائيل تواجه تهديدا متناميا في البحر من الفدائيين

- التتمة في الصفحة ٨ -

## بعدما التقى علي صالح علي ناصر

# الرئيسان اليمنيان في طرابلس والقمة الثلاثية تبدأ اليوم



الرئيس حافظ الاسد في وداع الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس في دمشق امس. (سانا)

وصل امس الى طرابلس الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الصالح والرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس وكان في استقبال كليهما الرائد عبد السلام جلود.

ونقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية عن علي صالح ان زيارته "امتداد للنمو والتطور في العلاقات بين الثورتين اليمنية والليبية". وعن العطاس ان زيارته "اظهار للتضامن اليمني مع القيادة الليبية والشعب الليبي في مواجهة التحديات العسكرية الامبريالية".

ولم توضح الوكالة ما اذا كان العقيد معمر القذافي سيجتمع بكل من الرئيسين على حدة او ما اذا كانت طرابلس ستشهد اليوم قمة ثلاثية وهو ما بثته اذاعة صنعاء اول من امس. وسيكون لقاء علي صالح والعطاس الاول منذ الاحداث الدامية التي كانت عدن مسرحا لها في ١٣ كانون الثاني الماضي وادت الى عزل الرئيس علي ناصر محمد.

● في اديس ابابا افاد ديبلوماسيون ان علي صالح الذي توجه امس الى طرابلس قام في العاصمة الاثيوبية بمساع ترمي الى تحقيق مصالحة بين طرفي النزاع في عدن. وقالوا انه كان يعتزم الاجتماع بعلي ناصر الموجود في اديس ابابا، مشيرين الى انهم لا يشكون في ان الاجتماع

- التتمة في الصفحة ٨ -

## شالوم: شامير غطى قتل الفدائيين

# إسرائيل: محكمة العدل العليا تريد سبب عدم إجراء تحقيق

فيما اتهم الرئيس المستقيل لجهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" اسحق شامير بانه سمح له عندما كان رئيسا للوزراء عام ١٩٨٤ بقتل كل فدائي يقع في الاسر، قررت امس محكمة العدل العليا في اسرائيل ان تطلب من الحكومة ابداء الاسباب لعدم اجراء تحقيق في قضية جهاز الامن العام، وذلك في مهلة اسبوعين "مع الافتراض ان العفو الذي اصدره رئيس الدولة (حاييم هرتسوغ) عن رئيس الجهاز يبقى نافذا".

وطلبت المحكمة بيانات من المعنيين بفضيحة "شين بيت" يبررون فيها اسباب طلب العفو من رئيس الدولة عن رئيس الجهاز وكبار معاونيه. وبعد حصولها على هذه البيانات ستقرر المحكمة ما اذا كانت ستستمع الى ادعاءات اخرى في شأن قرار العفو.

وكان رئيس "شين بيت" المستقيل ابراهام شالوم صرح لصحيفة "هآرتس" ان شامير خوله سلطة قتل اي فدائي يقع في الاسر.

من جهة اخرى نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر سياسية ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وافق على اجراء تحقيق سري في قضية جهاز الامن العام، شرط الا يتناول هذا التحقيق شامير. واكد بيريز التزام اتفاق التناوب على رئاسة الوزراء بين التجمع العمالي وتكتل ليكود والذي يفترض ان يسلم بموجبه شامير رئاسة الوزراء في تشرين الاول المقبل.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الجيروزالم بوست" ان بيريز وشامير عرضا على العميل السابق في جهاز الامن العام رافي مالكا منصب مدير شركة المواصلات السلكية واللاسلكية

- التتمة في الصفحة ٨ -

## الوزراء استقالوا بسبب مضايقات النواب

# الكويت: إعتقالات شملت المتهمين بمحاولة إغتيال الأمير والجار الله

في خطوة لا سابق لها في الكويت، قدم امس الوزراء استقالة جماعية الى رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله نقلها اليه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

واستقالة الوزراء - لا استقالة الحكومة التي ترفع عادة الى امير الدولة الشيخ جابر الاحمد - تعود الى الاجواء المتشنجة التي سادت في الاشهر الاخيرة جلسات مجلس الامة. وقد اصر النواب اخيرا على استجواب وزراء عدة من بينهم وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح ووزراء المال السيد جاسم الخرافي والمواصلات السيد محمد ابرهيم المزيدي والتعليم السيد حسن علي الابرهيم بعد اتهامهم باساءة استعمال الاموال العامة.

وكان وزير النفط اضطر الى خوض نقاشات حامية في المجلس بعد التفجيرات التي وقعت في مصفاة الاحمدي قبل اسبوعين وادت الى اشعال حريق كبير فيها.

واعربت مصادر سياسية عن اعتقادها ان الشيخ سعد سيقرر اليوم او غدا ما سيفعله باستقالة الوزراء، وهو يبدو امام خيارين: اما ان يقدم استقالة الحكومة الى امير الدولة واما ان يطلب منه حل مجلس الامة لوضع حد للتوتر القائم بين الوزراء والنواب.

وجاءت استقالة الوزراء مع اعلان الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي ان السلطات الكويتية استطاعت القبض على الذين حاولوا اغتيال امير الدولة بمهاجمة موكبه بواسطة سيارة مفخخة في ايار ١٩٨٥.

واوضح ان السلطات اعتقلت ايضا الذين زرعوا متفجرات في مقهيين شعبيين في تموز ١٩٨٥، مما تسبب في مقتل ١١ شخصا وكذلك الذين

- التتمة في الصفحة ٨ -

# طهران تتحدث عن تقدم في مهران وبغداد أكدت وقف الهجوم

اعلنت بغداد امس احباط هجوم ايراني لاستعادة مدينة مهران التي استولت عليها القوات العراقية ردا على احتلال الايرانيين ميناء الفاو في جنوب العراق. لكن طهران اكدت ان قواتها حققت تقدما في مهران.

وجاء في اخر بيان عسكري صدر في بغداد: "استطاعت قواتنا وقف قوة دفع هجوم العدو مكبدة اياه خسائر فادحة". وقال ان القوات العراقية تسيطر الان سيطرة كاملة على الموقف.

واعتبر مراقبون ان صياغة البيان توحي بان القتال مستمر.

وكان العراق عرض الانسحاب من مهران اذا وافقت ايران على الانسحاب من الفاو. الا ان طهران رفضت هذا العرض.

ووجد صحافيون زاروا مهران بعد ١٧ ايار الماضي انها مهجورة. باستثناء قوات متمركزة فيها وقد تهدم الكثير من منازلها. وسبق للقوات العراقية ان احتلت مهران بعيد بدء حرب الخليج في ايلول ١٩٨٠، ثم انسحبت منها في حزيران ١٩٨٢ في اطار انسحاب شامل الى الحدود الدولية وعادت اليها في ايار الماضي.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان القوات الايرانية قتلت ٧٥٠ جنديا عراقيا وجرحت المئات وأسرت ٤١٠ جنود اخرين في هجوم ليلي على خنادق صحراوية عراقية على جبهة مهران.

واوضحت ان لوائي المشاة العراقيين ٤٤٣ و٧٠٥ دمرا عن اخرهما وان قائد اللواء ٧٠٥ نوري محمد عباس كان بين القتلى وان قائد الكتيبة الثالثة في اللواء ٧٠٥ وقع في الاسر. ويبلغ عدد افراد اللواء في الجيش العراقي نحو ٥ الاف رجل.

واوقف التلفزيون الايراني المباراة النهائية لكأس العالم بين الارجنتين والمانيا الغربية التي كان ينقلها للمرة الاولى لعرض شريط يصور ما يجري في ساحة القتال وظهرت نحو عشر جثث لعراقيين واكثر من ١٠٠ عراقي

- التتمة في الصفحة ٨ -

# بوش قريباً في مصر ولقاء ثان بين سوفير وعبد المجيد

صرح امس المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير ان السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي سيزور مصر قريبا، لكنه اشار الى ان ليست لهذه الزيارة علاقة بالخلاف المصري - الاسرائيلي في شأن طابا وانما تدخل في اطار العلاقات الطيبة بين البلدين والتي اعرب عن امله في ان تزداد عمقا وحرارة.

وكان سوفير يتحدث بعد لقاء ثان عقده امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في حضور رئيس الوفد المصري الى مفاوضات طابا السفير نبيل العربي والقائم باعمال السفارة الاميركية في القاهرة السيد وليم كلارك. وقال انه نقل الى عبد المجيد وجهة النظر الاميركية في الافكار التي قدمتها الحكومة المصرية اول من امس وانه قدم بعض الافكار الاميركية الاضافية وينتظر رد القاهرة عليها اليوم. واوضح ان محادثات امس كانت طويلة وتضمنت مناقشات تفصيلية وبناءة. واضاف ان الهدف الاساسي هو ايجاد حل لمشكلة طابا. واعرب عن امله في التغلب على العقبات "سواء تحقق ذلك الاسبوع المقبل او الشهر المقبل. ليس المهم ان نصل غدا او بعد غد الى تحقيق الهدف وانما المهم ان نحقق هدفنا وهو حل هذه المشكلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

# أبوغزالة: وحدات لمكافحة الأرهاب ومناورات مشتركة مع بلدان صديقة

اعلن امس وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة انه ستنشأ في القوات المسلحة المصرية وحدات خاصة بمكافحة الارهاب تزود أكثر التجهيزات تطورا، مشيرا الى "تعاون دولي بين مصر وبعض البلدان الصديقة" في هذا المجال.

وقال ان مصر تؤيد اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين الجيش المصري وجيوش "بلدان صديقة تربطنا بها علاقات وثيقة ومصالح استراتيجية". واضاف ان ٦٠ الف عسكري سرحوا بعد تلقيهم اعدادا مهنيا يمكن ان يعملوا الآن في القطاع الانتاجي. وذكر ان سربا من ٤ طائرات سيكلف مراقبة السواحل المصرية لاستباق اي تلوث.

ومعلوم ان ابو غزالة زار قبل ايام الولايات المتحدة وبريطانيا واجرى مع كبار المسؤولين في البلدين محادثات سياسية وعسكرية تناولت امكان حصول مصر على اسلحة جديدة وسبل التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

وانتقدت امس صحيفة "الاخبار" المصرية المقترحات الداعية الى خفض عدد القوات المسلحة المصرية "التي تقوم بدور كبير ومهم في زمن السلم لا يقل ابدا عن دورها في زمن الحرب". وشددت على ما قاله الرئيس حسني مبارك من "ان كيان مصر وقيمتها وسيادتها تتوقف على قوتها العسكرية فنحن نعيش عصر القوة، نعيش في عالم لا يعترف بغير القوة ولا يحترم الا الدول القوية، اما الدول الضعيفة فتفقد احترام العالم". واضافت: "ان اما اعلنه الرئيس جاء ليقطع الطريق على المنادين بخفض حجم القوات المسلحة". واعتبرت ان المطالبة بالخفض "حجة واهية لا تستند الى اي منطق، فكوننا نعيش

- التتمة في الصفحة ٨ -



## لم يبق غير المجلس

من حق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان يشدد على وحدة السلطة الاشتراعية، ويحرص على دورها ويصونها. اذ لم يبق من مظاهر الوحدة والعيش المشترك والتآلف بين اللبنانيين سوى المجلس النيابي. فهو يمثل كل الطوائف وكل المناطق اللبنانية. ويكاد يمثل كل الاتجاهات والتيارات هنا وهناك، لولا سمة الاعتدال التي تشكل واسطة العقد بين المتطرفين الاصوليين والتقليديين. ومن حقه ان يطالب النواب بالوقوف الى جانبه منكرا اياهم بالدور الملقى على عاتقهم، والذي تعلق عليه فرنسا، والاتحاد السوفياتي، اهمية كبرى في اعادة توحيد لبنان ورسم صورته المستقبلية. وهو دور يكتسب هذه الاهمية بعدما ضرب التقسيم والتفتت اهل الحكم والحكومة. حتى يمكن القول ان التقسيم الذي اصاب قمة الهرم والسلطة التنفيذية توازي خطورته التقسيم الجغرافي والفرز السكاني اللذين يترسخان يوما بعد يوم.

وهكذا، في ضوء استمرار المقاطعة بين اركان الحكم والحكومة، ووسط التلميح بازالة الميليشيات او الحد من دورها ونشاطها، بعدما نشطت القوى النظامية في خطط امنية يرجى نجاحها، عاد المجلس النيابي من جديد المرجع الرسمي والشعبي والسلطة التي تحظى باجماع اللبنانيين. وهكذا ايضا يأمل اللبنانيون خيرا من ارسال الرئيس رشيد كرامي الى القصر الجمهوري مشروع المرسوم القاضي بفتح دورة استثنائية للمجلس لكي ينطلق في ممارسة مهماته. وهو مشروع لا تقف في وجهه حدود المناطق ولا تعرقله بوابات العبور.

وعلى امل ان يثبت المجلس انه قادر على حمل العبء، توقف بعض الحياديين امام استعجال كرامي ارسال مشروع المرسوم الى قصر بعبدا. فهو بلا شك استبق الاجتماع النيابي الذي عقد في "قصر منصور" واستبق المذكرة التي وقعتها الاكثرية النيابية المطلقة مطالبة بفتح دورة استثنائية. كأن لا معنى لهذه الخطوة سوى استباق النواب وتجاهل الواقع الدستوري والحكومي. او كأن الهدف تنفيس النقمة على الحكومة التي يقاطع اركانها بعضهم البعض، لالتقاط الانفاس. او كأن ثمة محاولة ليتبرأ رئيس الحكومة من مسؤوليته عن الخطوة الاساسية التي اتخذها وهي اقدامه على مقاطعة رئيس الجمهورية. لذلك من الواضح، قبل ارسال مشروع المرسوم وبعد فتح الدورة، وقبل النجاح او الفشل في كل هذا الترتيب، ان القضية السياسية الاساسية ستظل مطروحة. وهي اصرار الرئيس امين الجميل على البقاء ورفض التخلي عن سلطاته الدستورية، او اقله القبول بخفض مدة ولايته من جهة، واصرار الرئيس كرامي و"الهيئة الحكومية" على مقاطعته والمطالبة باستقالته.

وبقاء هذه القضية معلقة يعني ان البلد قد يقع في حرب سياسية وهدنة عسكرية - او العكس - تستمران ربما طوال المدة الباقية من الولاية الحالية. ويعني ان التجاذب السياسي سيظل قائما طوال هذه المرحلة، الامر الذي سينعكس سلبا على اي خطوة قد يقدم عليها مجلس النواب لتحريك الوضع الحكومي او لاعادة التوازن الى السلطة التنفيذية. ومن هنا يخشى ان يسقط المجلس هو الاخر في التجربة فيبدو عاجزا. فاذا كان ثمن تأمين الاكثرية في المجلس عدم التعرض للحكومة او لبعضها هنا وبعضها الاخر هناك، فان هذه المقايضة، اذا صح التعبير، ستؤدي حتما الى شلل المجلس وعدم قدرته على اتخاذ قرارات يمكنها اخراج البلاد من هذا المأزق ومن الازمة الاقتصادية الخانقة ووقف التدهور الذي ينذر بالكارثة. واذا كان البعض يتوقع مفاجآت، كمثل طرح البعض مشروع "الاتفاق الثلاثي" على المناقشة، او اقتراح البعض الاخر رحيل الحكومة او ترحيل الحكم، فان هذه المفاجآت قد لا تصل الى اهدافها ما لم تتأمن الاكثرية المطلوبة. وهكذا ان امام الرئيس الحسيني والنواب امتحانا صعبا يجب تجاوزه بنجاح.. والا سقط المجلس في تجربة المقاطعة والمقاطعة المضادة. وعندها لا يعود ينفع دواء او تجدي معالجة.

ميشال ابو جوده

## الموقف هذا النهار

# من يستدرج من؟

تمركز وحدات عسكرية خاصة سورية في مشغرة على بعد كيلومترات قليلة من مناطق السيطرة الاسرائيلية بعد الاحداث الدامية التي وقعت بين عناصر من "حزب الله" والحزب السوري القومي الاجتماعي، أطلق تكهنات عدة متنوعة. فبعض المصادر اعتبره اثباتا سوريا مبكيا للاستعداد لضرب التيارات الاصولية المتطرفة التي يتهمها الغرب برعاية "الارهاب" ودعمه، وذلك في حال استعداد الغرب لدفع الثمن السوري المطلوب في المقابل. وبعضها الاخر اعتبر عدم تضخيمه وعدم اظهار ردود فعل عنيفة وجدية عليه من اسرائيل والغرب مؤشرا على اهمية الاتصالات الجارية بين دمشق وواشنطن وعلى احتمال توصلها الى صفقة معينة او تسوية. وبعضها الثالث اعتبر ان احد اهداف سوريا من هذا التمركز القريب جدا من جزين الاستعداد لملء اي فراغ قد يحصل فيها اذا ما قررت اسرائيل الانسحاب فجأة من المنطقة مع جماعة "جيش لبنان الجنوبي" المتعاملة معها، وبالتالي لحماية المدينة واهلها والحؤول دون تعرضهم لاية تصفيات او مجازر او تهجير. اما البعض الرابع من المصادر نفسها، فقد اعتبر التمركز السوري في تلك المنطقة تمهيدا للنزول في اتجاه عاصمة الجنوب صيدا، وذلك عندما يقرر الفلسطينيون الفاعلون فيها السيطرة رسميا وفعليا على المدينة، خصوصا ان ذلك في مقدورهم. وهذا النزول قد لا يصطدم في نظر هذا البعض بأية معوقات اقليمية ودولية لان ترك مقاليد الامور في تلك المنطقة للفلسطينيين يشكل على المديين المتوسط والبعيد خطرا على اسرائيل وعلى الغرب عموما كما يشكل في الوقت نفسه خطرا على سوريا واستراتيجيتها القومية، وذلك نظرا الى الاختلاف الكبير حول هذا الامر بينها وبين منظمة التحرير التي يقودها السيد ياسر عرفات والى الصراع المتفاقم الذي ادى اليه.

اي من هذه الاعتبارات يكمن وراء دخول وحدات خاصة من الجيش السوري مشغرة؟

لا احد يستطيع اعطاء جواب جازم ونهائي عن هذا السؤال، يقول العارفون. فقد تكون الاعتبارات كلها واردة في الحساب عند سوريا التي تحاول دائما واستنادا الى تجاربها السابقة ضرب اكثر من عصفور بتحرك واحد. وكذلك عند الغرب الذي يستمر في الاتصال معها حول ازمة المنطقة وقضية لبنان والمشاكل المتفرعة منها مثل الارهاب. لكن التأكد من هذا الامر لا يمكن ان يتم الا عندما يصل الجميع الى مرحلة النتائج لكل الاعمال والاتصالات التمهيدية الجارية حاليا. وهذه المرحلة لم تأت بعد.

اما في ما يتعلق بموضوع نزول الجيش السوري الى صيدا بعد السيطرة الفلسطينية عليها، فانه ليس بالبساطة التي يظنها كثيرون في رأي مصادر سياسية قريبة من الفلسطينيين. فمنظمة التحرير بقيادة عرفات تعتقد او تظن ان سوريا تريد ان تدفعها سواء من خلال تشديد الحصار عليها وعلى انصارها في بيروت الى القيام بعمل انتقامي في صيدا، وذلك لهدف واحد هو تعزيز موقعها التفاوضي مع الولايات المتحدة الاميركية التي ترفض عودة المنظمة الى بيروت، فكيف الى صيدا القريبة من اسرائيل والبعيدة عن القبضة السورية. وهي تعتقد ايضا انها قد تتعرض في عاصمة الجنوب لضربات وتحرجات تدفعها الى هذا الخيار. لكنها تؤكد انها لن تقع في هذا الفخ الا اذا اضطرت الى الاقدام على خطوة السيطرة على صيدا كاجراء دفاعي، وذلك بعد ان يضرب وجودها في بيروت وربما بعد اقتحام احد مخيماتها في الشطر الغربي من العاصمة او في الضاحية الجنوبية. وفي هذه الحال، فانها ستجد نفسها مضطرة الى الرد بكل ما يمكن، لان وجودها سيكون "في الدق" وكذلك هيبتها والرصيد. وهكذا رد على قساوته وعلى مخاطره المتمثلة باحتمال اعطاء سوريا ضوءا اخضر للتحرك في غير منطقة في لبنان يبقى ضروريا في تلك الحال. ولا بد ان تكون الغاية منه قلب الطاولة فوق رأسها ورأس سوريا. وفي هذه العملية، لا بد ان تستخدم كل الاوراق اللبنانية التي تعتقد انها في يدها من خلال تحالفاتها القديمة والجديدة.

وفي اي حال، تؤكد المصادر القريبة من منظمة التحرير ان خيار الحرب هذا ليس مطروحا عندها حاليا. فهي ليست محشورة الى هذه الدرجة بعكس سوريا. فالمعلومات المتوافرة عندها من غير مرجع اقليمي وعربي ودولي تشير الى ان عودة سوريا الى بيروت ومناطق اخرى دونها صعوبات وعقبات كثيرة. ولذلك فان الخوف من هذه العودة، اقله السريعة او القريبة، في غير محله. ولذلك فانها غير مستعجلة سواء للعودة الى بيروت بالطريقة اللائقة، او للعودة الرسمية الى صيدا بعد العودة الفعلية، او لاستعادة بعض الاوراق اللبنانية التي فقدت، او لاستعادة مقومات الدور الفلسطيني والعربي والاقليمي الذي فقدت بعد خروجها من بيروت عام ١٩٨٢ على اثر الاجتياح الاسرائيلي. وهي تعتقد ان معها اقله ستة اشهر للعمل على احباط المخططات السورية، وبالتالي على احباط المفاوضات الاميركية - السورية الجارية حاليا، او اية مفاوضات يمكن ان تجرى مستقبلا. والوضع الامني المتردي في لبنان وتحديدا في بيروت، فضلا عن الاهتراء السياسي يساعدها على ذلك. وهي قادرة عندما تريد ان تضرب او ان تجهض اية خطة امنية تكون سوريا عرابها، ولكن عندما تجد ان تطبيق هذه الخطة راح بعيدا بحيث يصبح السكوت عليها خطرا في المستقبل.

ماذا يعني ذلك؟ يعني ان الصراع الفلسطيني - السوري سيتفاقم على الساحة اللبنانية، وذلك الى ان ينحسم وفقا لما تنتهي اليه المشاورات الاقليمية والدولية الجارية.

سركيس نعوم

## الاحتجاج على الغلاء يبدأ بإذن من الجميع وقد يستمر متصاعداً من دون اذن

# الى متى يمكن تحمل استمرار الوضع الراهن وما هو الحل المعقول للخروج من المأزق؟

سأل وزير سابق في معرض مناقشته الاوضاع العامة في البلاد، الى متى يستطيع الحكم والحكومة تحمل استمرار هذه الاوضاع: حكومة لا تستقيل ولا تجتمع، وحكم لا يستطيع بسبب الظروف الموضوعية ان يقبلها ويؤلف حكومة جديدة، وما هو المخرج من هذا المأزق؟

لم يكن الجواب عن هذا السؤال واحدا، بل كان متعددا. البعض قال ان في استطاعة الحكم والحكومة البقاء هكذا الى اجل غير معروف ما دام الشعب ساكتا ساكنا لا يتحرك، ومستسلما لهذا الواقع كما بدا مستسلما الى الان.

وبعض اخر قال ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر اكثر من شهر واحد، واذا كان الشعب قد تحمل قبلا، فلان موجة الغلاء لم تكن بعد بلغت ما بلغته الان، ولقمة العيش لم تعد مؤمنة والجوع على ابواب فئة من الناس، ودخل ابواب فئة.

لذلك، فان الوضع يواجه احد امرين: اما الانفجار الشعبي والنقمة العارمة في وجه الجميع، واما حلول لمعالجة هذا الوضع تكون باستقالة الحكومة او اقالتها. واذا لم تحصل لا الاستقالة ولا الاقالة، فان الاستقالة الجماعية تصبح عندئذ مطروحة، وتتسلم قيادة الجيش المسؤولية لفترة انتقالية الى ان تتم اعادة الوضع الى طبيعته. ولا بد لتحقيق ذلك من توافق وموافقة اقليمية ودولية تعطى اشارة بها في الوقت المناسب.

لكن السؤال المطروح هو: هل لدى اطراف اقليميين ودوليين استعداد لاخراج لبنان من محنته او من المأزق الموجود فيه الان باللجوء الى احد هذه الحلول، ام انهم متفقون على ان يبقى لبنان يتخبط في ازمته وشعبه يعاني الى ان يسقط نهائيا وينهار ويصبح لبنان جثة؟

لقد ذكر بعض المصادر ان الرئيس رشيد كرامي اعرب، وهو في دمشق، عن رغبته في الاستقالة لانه لا يستطيع ان يستمر في تحمل مسؤولية المقاطعة التي تشمل اعمال الدولة وتنكي نار الغلاء، الى اجل غير معروف، لكن نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، على حد قول المصادر نفسها، طلب منه الا يستقيل وحده، بل ان يستقيل معه رئيس الجمهورية لانه مسؤول مثله عن تردي الاوضاع في البلاد.

### الهدف من طرح الاستقال الجماعية

وهنا تختلف الاوساط السياسية في تفسير هذا الموقف السوري. هل الهدف منه هو ابقاء الوضع في لبنان مجمدا او مشلولا الى ان يسقط وينهار بفعل التعفن والاهتراء، او يضطر الشعب الى طلب النجدة من اي جهة والقبول بأي حل كالغريق الذي يتمسك بحبال الهواء، اذ لا شيء يجعل لبنان ينهار وينتهي وشعبه الذي شرذمته الحرب وهجرته سوى *استمرار هذا الوضع*، يضطر الى الهجرة وتخلو الساحة عندئذ للطامعين به عندما تصبح الارض من دون شعب؟

وهذا التصور يعود الى اعتقاد اصحابه، بأن استقالة الحكومة ممكنة، لكن استقالة رئيس الجمهورية غير ممكنة ومتى صار الربط بين الاستقالتين، فمعنى ذلك الابقاء على الوضع الراهن واستمراره، الى ان يسقط لبنان وينتهي مع تدهور الحالة الاقتصادية والمالية، وهي اخطر الحالات التي يواجهها، وهي العدو الاقوى والاكبر.

وبعض اخر يرى ان الهدف من طرح الاستقالة الجماعية هو جعل الحالة تزداد سوءا الى ان تصبح هذه الاستقالة هي الحل الذي لا مفر منه. فاستقالة الحكومة وحدها حتى مع الدعوة الى عدم الاشتراك في حكومة جديدة، قد تضمن عدم تمكين رئيس الجمهورية من تأليف حكومة. وهذه الحكومة اذا ما استقالت بعد تأليفها، تحت ضغط قوى سياسية وشعبية، فانها تستمر في تصريف الاعمال وهي مستقيلة، وان تصريف الاعمال وفق اجتهادات سابقة، يعني اصدار قرارات ومراسيم واقرار مشاريع تكون لها مفاعيلها.

لذلك طرحت الاستقالة الجماعية للحؤول دون تأليف مثل هذه الحكومة التي قد يستطيع الحكم تأليفها وتجاوز عقبات الدعوة الى مقاطعة الاشتراك فيها.

وبما ان الحكم والحكومة لا يستطيعان تحمل استمرار الوضع المتردي في كل المجالات من دون ان يواجها نقمة الشعب العارمة وثورة الجياع، فان الاستقالة الجماعية في رأي هؤلاء تصبح هي الحل الذي لا مفر منه.

### الاضراب بداية ام نهاية؟

ولكن هل تحدث هذه النقمة وتقوم ثورة الجياع؟

ان الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام غدا الخميس، قد يكون مظهرا من مظاهر بداية التعبير عن هذه النقمة. لكن هذا الاضراب في رأي بعض السياسيين لم يكن قرارا مستقلا صادرا عن الاتحاد العمالي فقط بل سبق صدوره اتصالات ولقاءات تمت مع جميع الفاعليات السياسية والعسكرية للحصول على موافقتها ولضمان نجاح الاضراب، اي انه اضراب مرخص به، ومسموح به، من كل الفاعليات والزعامات التقليدية وغير التقليدية. بحيث انه لم يعد معروفا ضد من هو موجه، وهو احتجاج على من؟ اعلى مجهول ام على غلاء لا احد مسؤول عنه...وكأن الغلاء مسؤول عن الغلاء!

والتحرك للاحتجاج الذي يبدأ بالاضراب ثم بالاعتصام والمسيرات واخيرا بالاضراب المفتوح، هل يكمل طريقه بتضامن الجميع حتى مرحلته الاخيرة، ام انه يستمر في مناطق ويتوقف في مناطق لان مرض الانقسام الذي ظل حتى الان بعيدا عن الاتحاد العمالي العام يصل اليه، او يوصلونه اليه بفعل المداخلات من اجل تسييسه، خوفا من ان يكون قد بدأ باذن ليستمر من دون اذن ويطيح الجميع..وينهي حرب الجوع والتجويع، وهي اقذر حرب، ذاقها شعب في العالم؟

اميل خوري

نقل عن رجل دين بارز في الغربية في مجلس خاص، انه ما لم يقع ما ليس في الحسبان، سيكون الرئيس امين الجميل المحاور الاول والأقوى في اي حل للازمة اللبنانية.

اخذ البعض على الرئيس رشيد كرامي جموده وعدم تحركه كما يفعل الرئيس الجميل والرئيس الحسيني.

اكد سفير دولة غربية كان حاضرا مأدبة للقائم باعمال السفارة الاميركية جمعت ٦٠ ضابطا من كل الطوائف، ان الجيش اللبناني قادر على القيام بدور المنقذ.

## شمعون بعد مقابلته رئيس الجمهورية:

# لا قيمة قانونية لـ"الهيئة الحكومية" وكرامي يسعى الى تغطية اغلاطه

رأى وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ان الاجتماعات التي تعقدها "الهيئة الحكومية" في بيروت الغربية "ليس لها اي قيمة قانونية او تأثير"، معتبرا ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يسعى من خلالها الى "تغطية الاخطاء التي وقع فيها". واكد ان لا بديل من التمسك بالنقد اللبناني.

استقبل الرئيس الجميل قبل ظهر امس في قصر بعبدا الرئيس شمعون الذي قال بعد المقابلة: "كانت جولة مع فخامة الرئيس في الاوضاع المحلية والخارجية. لا جديد حتى الان ولا تغيير. وفي اعتقادي ان على رئيس الجمهورية والحكومة متابعة العمل كالمعتاد".

وسئل هل يتوقع تحركات معينة للخروج من دائرة الجمود، فاجاب: "الشيء المستعجل لا اتوقعه. لا اتوقع اي تحرك من هذا القبيل. هلق بدنا نشوف شو بدو يطلع من اجتماع مجلس النواب. غيرو في شي سؤال!".

وسئل عن رأيه في الاجتماعات التي تعقدها "الهيئة الحكومية" برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، فاجاب: "ليس لها اي قيمة قانونية على اي حال، ولا اي تأثير. الرئيس كرامي بدو يغطي الاغلاط التي وقع فيها، كونه امتنع عن حضور جلسات مجلس الوزراء وعرقل اجتماعاته ومنع الحكومة من معالجة المشاكل التي تتخبط *فيها البلاد حاليا*، خصوصا من الناحيتين الاقتصادية والمعيشية. انه يعمل من خلال هذه الحركة على تغطية اغلاطه".

وجدد ثقته بالنقد اللبناني و"قدرة الليرة اللبنانية". ودعا اللبنانيين الى "التمسك بالنقد اللبناني لان لا بديل منه".

## الهيئة الحكومية قومت الاوضاع ونتائج خطة بيروت الغربية

# كرامي: مواقفي التي تزعج البعض هي لمصلحة البلد
# بري: سنتخذ خطوات للخروج من الامن الى السياسة
# جنبلاط: على القوى النظامية ان تقمع ولا تعود الى احد

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع الهيئة الحكومية ان الاوامر اعطيت للقوى النظامية بملاحقة قفل المكاتب ومراقبة التزام محطات المحروقات السعر الرسمي. واعتبر وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ان حرب التجويع لا تزال مستمرة". واكد وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط "ان على القوى النظامية ان تقمع والا تعود الى احد".

انعقد الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر امس في القصر الحكومي. وكان اول الواصلين وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. اما جنبلاط فقد وصل في الحادية عشرة والدقيقة العشرين، وانضم بري الى الاجتماع في الحادية عشرة والنصف.

وحضر الاجتماع ايضا عضوا هيئة المراقبين السوريين العقيدان عبد السلام داغستاني وعلي حمود ومدير مكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة السيد راجي البساط.

### جنبلاط

في الثانية عشرة والدقيقة الخمسين خرج جنبلاط فسئل كيف يقوم سير الخطة الامنية في بيروت الغربية، فاجاب: "جيد، ونحن في تصرف الهيئة الحكومية والمسؤولين عن *الخطة الامنية*، وكل تسهيل مطلوب منا نحن جاهزون، ومطلوب من القوى الضاربة او القوى النظامية ان تقمع والا تعود الى احد".

وسئل عن سبب غيابه عن الاجتماع السابق للهيئة الحكومية، فاجاب: "صادف ان كنت مضطرا الى الوجود في بيصور، واليوم حضرت، ولكن اعتذرت الان لارتباطي بموعد للسفر غدا الى رومانيا بدعوة خاصة من الرئيس تشاوشيسكو".

وهل هناك اية تدابير اقتصادية؟ اجاب: "التدابير الاقتصادية لست خبيرا فيها، ولكن في رأيي انه يجب قيام خطة اقتصادية تكون اشمل. وما زلت مصرا على اقتراحي الادارة المدنية الحقيقية للمناطق الوطنية، لانها في رأيي الحل الوحيد لمواجهة النظام اللبناني و(الرئيس) امين الجميل في بعبدا بكل الوسائل سياسيا وعسكريا واقتصاديا".

وما هي مرحلة ما بعد الخطة الامنية؟ اجاب: "خلينا الان في الخطة الامنية".

وقيل له: يلاحظ ان هناك حركة سياحية ناشطة في الشوف واقليم الخروب، فقال: "الناس اليوم تريد ان تفرج من بيروت وخط الساحل والشوف وكل المناطق مفتوحة، فاهلا وسهلا".

### بري

وفي الاولى والربع انتهى الاجتماع. ولدى مغادرة بري سئل كيف يرى الخطة الامنية حتى الان، فاجاب: "سبق لي ان اجبت عن هذا السؤال بان الوضع حسن ان لم يكن جيدا، ولكن الان استمعنا من الاخوة المراقبين الى تقرير عن الاوضاع، وان بعض المكاتب الظاهر ضمن غلاف معين وضمن شقق سكنية معينة لا يزال موجودا". لذلك ستسير دوريات غدا باشراف المراقبين السوريين، وستغلق كل المكاتب بالقوة في حال وجودها. كذلك لاحظنا من الزاوية الاقتصادية، خصوصا موضوع البنزين اذ لا يزال بعض المسلحين يتصرفون بالاتفاق مع اصحاب المحطات، وآن الاوان لكشف كل هذه الامور، حتى الناس الذين يتلاعبون بالاسعار *والمعيشة بحجة المسلحين*، ولا يزال هناك بيع للبنزين باكثر من السعر الرسمي. فتقرر ان يعاقب كل صاحب محطة وكل مسلح يعطي غطاء له بالنسبة الى هذا الموضوع".

واضاف: "ستتخذ خطوات للخروج من الوضع الامني الى وضع سياسي اكبر، وستكون هذه الخطوات جدية ان على صعيد القمة الاسلامية او على صعيد التحرك لتنفيذ الاقتراح الذي تقدم به الرئيس كرامي، وبحث في الحكومة الانتقالية وان يكون رئيسها مقبولا من جميع الفئات، ولا يجوز ابقاء البلد على ما هو عليه والوضع المعيشي لا يزال يزداد سوءا، ونظرة الى الدولار وغير الدولار يتبين الامر. وقد اجريت اتصالات اليوم مع وزير الاقتصادي في مواضيع اخرى تتعلق بميادين الاحتكار الذي يكون القسم الاكبر منه في الشرقية، وعليهم ان يسمحوا لنا بها هذه المرة. وحرب التجويع لا تزال مستمرة، والظاهر ان الخطة الامنية ضايقتهم فيريدون زيادة الضغط".

وسئل هل هناك متابعة على صعيد القمة الاسلامية في ضوء اجتماعه مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، فاجاب: "كان هناك اتفاق على القمة الاسلامية مع سماحة المفتي، وسيقرر هو موعد اللقاء الاسلامي الموسع".

وعن رأيه في ما قاله الرئيس الجميل من ان الحرب الاجتماعية ستستمر حتى يجبر قادة الميليشيات على التنحي، فاجاب: "هذا الكلام وحده يؤكد من هو الضالع في هذه الحرب. ولنستعر مرة اخرى تعبيرا من الرئيس فرنجيه ان الرأس المريض هو سبب المرض في البلد. ولذلك كان اقتراح الرئيس كرامي في محله، وانا اعتقد ان هناك تضحية كبيرة من الرئيس كرامي ومن الوزراء الوطنيين عندما قبلوا بان يتساووا في المسؤولية مع رئيس الجمهورية، وهذا التصنيف كان لمصلحته وليس لمصلحتنا".

وسئل عن رأيه في قول المحامي كريم بقرادوني ان مشروع بري هو مشروع حرب هيمنة، فاجاب: "اجبنا عن ذلك بلسان مصدر مسؤول في حركة "امل" صرح ان الذي قاتل الهيمنة ليس معقولا ان يتمسك بهيمنة. نحن نطالب بعدالة بين المواطنين بالغاء الطائفية السياسية، فعندما قيل ان مثل هذا المشروع غير صالح ايضا، فنحن مستعدون للاتفاق الثلاثي وللديموقراطية ولاي مشروع. المهم ان تخرجونا من موضوع الطائفية. واريد ان اسأل متى اعطى بقرادوني تصريحه، بعد مجيئه من اسرائيل او قبل ذهابه اليها؟".

ثم اجتمع بري برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وعرض وبحث معه في بعض المشاريع التي ينفذها المجلس ومنها اوتوستراد الجنوب.

### كرامي

لدى مغادرة كرامي لقصر الحكومي في الثانية بعد الظهر قال: "قومت الهيئة الحكومية تنفيذ الخطة الامنية والاجراءات التي اتخذت وانعكست ايجابيات على الارض بما جعل المواطنين يبدون ارتياحهم واطمئنانهم واملهم في الاستمرار بمثل هذه الجدية والعمل الدائم بحيث لا يكون هناك اي تخاذل في مرحلة من المراحل المقبلة. ولذلك تم التأكيد على ضرورة ملاحقة قفل المكاتب والتأكد من ذلك وتسليمها الى اصحابها، وهذا ما سنتابعه ونعمل على ملاحقته حتى يتم نهائيا وفي اسرع وقت.

وكذلك اريد ان اعلن لاصحاب محطات المحروقات ان الالتزام يجب ان يكون بالنسبة الى السعر الرسمي المعلن، وكذلك للمسلحين الذين يقومون بحماية هذه المحطات اننا قد اعطينا الاوامر للقوى النظامية بمراقبة كل ذلك ومنع حصول اي خلل حتى يتمكن المواطن من الحصول على حقه في المحروقات من دون اي عائق.

وانني اريد ان اؤكد ان الهيئة الحكومية ولجنة التنسيق والقيادة العسكرية وجميع القوى المولجة مراقبة كل مخالف وملاحقته ووضع حد لكل تجاوز، هي على اتم الاستعداد للقيام بتنفيذ المهام المطلوبة منها".

وسئل ما هو رده على اتهامه بالعمل للتقسيم، فاجاب: "انني في الواقع لا اعير اي اهتمام لكل هذه الترهات التي نقرأها في بعض الصحف او وسائل الاعلام والتي نسمعها في التلفزيون بين اليوم والاخر. فانا مع القائلين "يا جبل ما يهزك ريح". واقول ان كل هؤلاء عصافير ولا يمكن ان يتطاولوا في البهتان على الحقيقة، فرشيد كرامي يعرفه الجميع، وانني في مواقفي اذا كنت ازعج البعض او البعض الاخر، فليعذروني لان مصلحة البلد هي فوق كل الاعتبارات الاخرى".

الهيئة الحكومية مجتمعة امس برئاسة كرامي وحضور المراقبين السوريين. (سامي عياد)

## الاشتباه في سيارة قرب القصر الحكومي

اشتبه الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس في سيارة "داتسون - ١٢٠" حمراء رقمها ٤٦٢٩٨١ متوقفة بالقرب من القصر الحكومي.

وقطعت القوة النظامية الطرق المؤدية الى المكان واستدعي الخبير العسكري للكشف على السيارة، فتبين انها خالية من المتفجرات وسلمت الى صاحبها.

## السفير الاميركي يصل هذا الشهر والخارجية عينت ٤ سفراء

توقعت مصادر ديبلوماسية ان يصل السفير الاميركي الجديد السيد جون كيلي الى بيروت في ٢٤ من الشهر الجاري.

وافادت مصادر وزارة الخارجية والمغتربين ان اربعة رؤساء بعثات جدد عينوا في سفارات لبنان في قطر والامارات العربية المتحدة والغابون وبلغاريا، وعين ايضا قائم بالاعمال للبعثة اللبنانية في الارجنتين.

في قطر خلف السفير جورج سيام السفير جان ملحة الذي احيل على التقاعد، وكذلك حل السفير نزار شمص مكان السفير صلاح عبوشي في الامارات العربية المتحدة، والسفير عبداللطيف المملوك مكان السفير جودت نورالدين في الغابون، والسفير حسين الموسوي مكان السفير ابرهيم مروش في بلغاريا. وعين السيد جهاد مرتضى قائما باعمال سفارة لبنان في الارجنتين. اما سفارة لبنان في موسكو فلا تزال خالية بوفاة السفير ربيعة حيدر. وتوقعت هذه المصادر ان يصدر قريبا المرسوم القاضي بتعيين هؤلاء رسميا.

## انتخاب هيئة جديدة للقناصل الفخريين

# الترك يبدأ جولته الاحد وفرنسا تؤكد التجديد للقوة الدولية

يسافر الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الاحد المقبل في جولة على دول اوروبا الشرقية ستشمل المجر والمانيا الديموقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

وكان الترك استقبل امس المستشار الاول في سفارة المانيا الديموقراطية، وبحث معه في ترتيبات زيارته لبرلين الشرقية اعتبارا من ٩ تموز الجاري.

وتلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة اللبنانية في بارس عن لقاء وزير خارجية فرنسا السيد جان - برنار ريمون وسفراء الدول العربية المعتمدين في العاصمة الفرنسية. وتفيد البرقية ان الوزير الفرنسي عرض موقف بلاده من الوضع في لبنان والشرق الاوسط مؤكدا "ان فرنسا مع التجديد للقوة الدولية في الجنوب"، وتمنى "الا تكون الكتيبة الفرنسية وحدها في القوة اللوجستية العاملة في الجنوب"، مشددا على "ان التقارب بين فرنسا وايران لا يعني تبدلا في الموقف الفرنسي حيال العراق".

واشاد بافتتاح المعهد العالمي العربي في باريس في نهاية السنة الجارية نظرا الى ما يشكل من توثيق عرى الصداقة القائمة بين فرنسا والدول العربية.

### هيئة جديدة للقناصل

على صعيد آخر، انتخب امس القناصل الفخريون هيئة جديدة لهم في لبنان من السادة: الشيخ غبريال الجميل (عميدا)، جوزف حبيس (نائبا للعميد)، جورج فرنيني (امينا عاما للسر) عمر جندي (امينا للصندوق)، جو عيسى الخوري (للشؤون القانونية والقضائية)، شريف سوبره وبسام الجميل وسليم خيرالدين مستشارين، انطوان عقيقي وسالم بيضون عضوين.

وكان عقد اجتماع ظهرا في مكتب قنصل سنغافورة في لبنان السيد جوزف حبيس حضره *القناصل الفخريون* في لبنان السادة: غبريال الجميل (قنصل لوكسمبورغ)، رشيد الضاهر (قنصل كوستاريكا)، شريف سوبره (قنصل بنغلاديش)، جورج فرنيني (قنصل كونغو برازافيل)، انطوان ابي زيد (قنصل غامبيا)، جان نفاع (قنصل غواتيمالا)، فرنسوا جبر (قنصل ايسلاندا)، بسام الجميل (قنصل ليبريا)، عمر الجندي (قنصل ماليزيا)، عهد بارودي (قنصل مالي)، جان بشارة (قنصل مالطا)، سالم بيضون (قنصل جزر موريس)، جو عيسى الخوري (قنصل نيبال)، وليم قازان (قنصل نيكاراغوا)، سليم خيرالدين (قنصل باناما)، نقولا بيضا (قنصل الفليبين)، اندريه الجميل (قنصل مدغشقر)، جورج عريضة (قنصل بريطانيا العظمى)، انطوان عقيقي (قنصل السنغال)، ادوار عريضة (قنصل السودان).

وبعد الاجتماع، تحدث نائب عميد هيئة السلك القنصلي السيد حبيس فقال: "الهدف من الاجتماع كان انتخاب هيئة للسلك القنصلي في لبنان تتولى دور التنسيق مع الدولة اللبنانية، خصوصا وزارة الخارجية على كل المستويات وبما يخدم المصلحة اللبنانية ومصالح الدول التي نمثل.

وسيكون لنا موعد غدا مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في زيارة بروتوكولية نظرا الى الفضل الكبير الذي يقدره له القناصل الفخريون، خصوصا انه كان اول من شجع على قيام هذه الهيئة. والهدف ايضا من هذه الزيارة ان ننسق مع وزارة الخارجية ونأخذ بتوجيهات سعادته لنعمل وفقا لما تمليه مصلحة لبنان ومصالح الدول التي نمثلها".

## الاوضاع بين الهاشم وسفير اسبانيا

استقبل امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، سفير اسبانيا في لبنان السيد بادرو مانويل دي ارستيغي، وعرض معه الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية بين لبنان واسبانيا في شأن الاتصالات السلكية واللاسلكية.

# فليسقط التقسيم!

لماذا اختار الوزير سكاف زحلة مقراً له ولنشاطه الرسمي، تماما كما يختار "الحرية" العالم السوفياتي اذ يرفض العود الى بلاده من بلد اوروبي او اميركي؟

اذا سألت اصدقاء الوزير - الزعيم فيكون الجواب ان جوزف بك يرفض ان يكون شاهد زور، ويرفض بالتالي ان يكون صوريا وجوده على راس الاعلام اصالة والداخلية وكالة.

اما العارفون بما يجري وراء الستار فانهم يقولون لك ان زحلة مرشحة لان تصبح عاصمة كانتون الروم الكاثوليك، وهو الكانتون الذي ستكون منطقة جزين اهم اقضيته. ويضيف العارفون ان جوزف بك يحرص على حضور المخاض بالكانتون العتيد.

والوزير سكاف لم يخترع البارود. فرئيس الحكومة يتصرف في طرابلس والشمال على اساس كونهما مستقلين عن "هذا البلد" الذي اسمه لبنان. ويقول العارفون ان الافندي مشرع في ارساء قواعد الكانتون السني في الشمال تحقيقا للتوازن "الاستراتيجي" مع الكانتون الماروني الذي أرسى قواعده الرئيس فرنجيه.

اما الكانتونات الاخرى التي كان المخاض بها سهلا فالكلام عليها ليس محمود العواقب، لاننا نجهل القواعد التي قامت عليها ونجهل مدى استعداد الذين اوجدوها للاعتراف بكونها كانتونات، ذلك انهم مثلي ومثلك ايها القارىء ضد التقسيم.

لويس الحاج

## "لئلا تستغله فئات لاغراض مشبوهة"

# الكتائب تؤيد الاضراب العمالي لكنها تتمنى "عدم تحريك الشارع"

رئيس الكتائب يتوسط اركان حزب "حراس الارز".

ايد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب غداً الخميس، لكنه تمنى ان يقتصر التحرك على "الاضراب السلمي والضغط المعنوي من دون تحريك الشارع"، مبديا تخوفه من "ان تستغل فئات التحركات النقابية لاغراض مشبوهة والقيام باعمال شغب".

شارك الدكتور سعادة ظهر امس في جانب من الاجتماع الاسبوعي لرؤساء الاقاليم الكتائبية الذي عقد برئاسة رئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناضر.

والقى الدكتور سعادة كلمة استهلها بالتنويه بدور الاقاليم في "تفعيل عمل الحزب على صعيد المشاركة الفعلية بين القاعدة الكتائبية والقيادة".

ورأى ان الكتائب هي "ضمير الشعب وستبقى تعبر في كل ممارساتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن اماني المواطنين، من اجل النهوض بوطننا من كبوته، فنعيد اليه صفاء اصالته".

وتحدث عن تحرك الاتحاد العمالي العام، فاكد ان الحزب "هو في طليعة الاحزاب التي تؤمن بالتفاعل المنتج بين العمال وارباب العمل، في اطار من الاحترام المتبادل". وايد التحرك الاخير للاتحاد "في اطاره الصحيح بغية ايجاد المخارج للازمة الاقتصادية". ونبه المسؤولين الداعين الى الاضراب الى "ضرورة وعي دقة المرحلة والعمل على تجنب حصول اية اعمال يمكن ان تسيء الى اهداف التحرك".

وتمنى سعادة ان يقتصر التحرك العمالي على "الاضراب السلمي والضغط المعنوي من دون اللجوء الى تحريك الشارع مخافة ان تستغل هذا التحرك فئات دأبها استغلال التحركات النقابية لاغراض مشبوهة والقيام باعمال شغب تسيء الى الاملاك العامة والخاصة وارواح المواطنين". وقال: "ستكون الكتائب من منطلق تحسسها الدائم للمصاعب التي تواجه القطاع العمالي، بالمرصاد لمثيري الشغب ومستغلي هذه الاوضاع الاقتصادية".

واستقبل سعادة قبل الظهر في مكتبه في الصيفي، سفير اسبانيا في لبنان السيد بادرو مانويل دو اريستيغي الذي هنأه بانتخابه، وعرض معه الاوضاع والعلاقات بين لبنان واسبانيا.

واستقبل المدير بالوكالة للدفاع المدني السيد ايلي حنين مهنئا، وعرض معه اوضاع الدفاع المدني وفروعه في المناطق الشرقية. واجتمع بعد ذلك بوفد من رابطة خريجي معهد الرسل في جونيه ضم رئيس الرابطة ورؤساءها السابقين الذين قدموا التهنئة.

واستقبل رئيس الكتائب وفدا من "حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية" ضم رئيسه السيد اتيان صقر ("ابو ارز") واعضاء مجلس القيادة. وافادت مصادر حزبية انه جرى "التأكيد على تعزيز التعاون بين الحزبين والتنسيق في المواقف لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين".

وظهرا استقبل سعاده وفدا من رابطة خريجي الفرع الثاني في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية. وتناول الحديث اوضاع الكلية ونشاطات الرابطة.

وكان سعادة استقبل الاثنين الماضي امام المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس على رأس وفد ضم وجهاء الطائفة في المنطقة، وهنأه بانتخابه.



## اجتماعان نيابيان والاتحاد العمالي نقل وجهة نظره

# اللجان تجتمع الخميس لبلورة الافكار والحسيني يدعو الى البذل للانقاذ

اجتماع الرئيس الحسيني ورؤساء اللجان ومقرريها مع وفد الاتحاد العمالي العام.

رئيس المجلس يرأس الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان ومقرريها. (اميل عيد)

تجتمع اللجان النيابية للادارة والعدل والمال والموازنة والاقتصاد الوطني والدفاع الوطني والامن، غدا الخميس في يوم الاضراب الشامل، لدرس السبل الاشتراعية التي يمكن من خلالها التوصل الى معالجة التدهور الاقتصادي بوجوهه المعيشية والنقدية والاجتماعية.

في اطار التحرك الواسع الذي باشره قبل اسبوع عدد من النواب في محاولة لكسر الجمود الذي يطغى على مجلس النواب ويترافق مع تدهور يومي ومستمر للاوضاع، عقد اجتماعان امس في "قصر منصور" برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وحضرهما رؤساء اللجان النيابية ومقرروها ونواب. واتفقوا على مواصلة التحرك "لبلورة الافكار وترجمتها مشاريع قوانين في اطار معالجة الاوضاع الاقتصادية تبت في الجلسة العمومية الاولى"، كما قال الرئيس الحسيني.

### الاجتماع الاول

العاشرة قبل الظهر رأس الحسيني الاجتماع الاول الذي ضم عددا من رؤساء اللجان النيابية ومقرريها النواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، اوغست باخوس، شفيق بدر، طلال المرعبي، خاتشيك بابكيان، لويس ابو شرف، فؤاد لحود، زكي مزبودي، جميل كبي، ووفدا الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السادة: توفيق ابي خليل، سعيد مغربل، غسان اللمع، الياس شعيا.

استمر الاجتماع ساعة واستمع فيه الحاضرون، بناء على طلب رئيس المجلس، الى وجهة نظر الاتحاد العمالي العام من التحرك الذي يقوم به. وتحدث بشارة باسهاب، فذكر بالمواقف التي اتخذها الاتحاد في مؤتمره الصحافي الاثنين الماضي، وتناول فيه مشكلات الهدر والتضخم والبطالة وتدني قيمة الاجر وموضوع المهجرين. واكد مجددا ان التحرك العمالي "لا صفة سياسية له، وهو تحرك من اجل لقمة الفقير ومن اجل التعتير" مشددا على دور الحكومة ومجلس النواب في معالجة الاوضاع المتردية، "وان المطلوب منهما التحرك فورا قبل استفحال الازمة التي يدفع ثمنها الشعب". وقال: "على جميع المسؤولين وعلى الشعب ايضا التحرك، والا يبقى احد منا يتفرج على التدهور الاقتصادي. والتحرك حيال ذلك واجب علينا من خلال العمل على ايجاد الحل الذي يبدأ اساسا بوقف حال الحرب ومباشرة حوار هادىء بين الافرقاء المعنيين بعيدا عن لغة المدفع، والتوصل بعد ذلك الى اصلاح سياسي - اقتصادي - اجتماعي يعالج قضايا الناس الذين يقعون فريسة الجوع".

واوضح بشارة مجددا ان تحرك الاتحاد "مستقل عن كل التيارات السياسية والخلافات بين الافرقاء. فما يهمنا لقمة العيش. ليس للعامل فقط وانما للانسان في لبنان. وان الاتحاد مستمر في نضاله مع امله ان يتجاوب معه الحكومة ومجلس النواب بالتحديد".

وتحدث الرئيس الحسيني فلفت الى "وجود صعوبات عدة تزيد في تأزم الوضع"، لكنه شدد على "ضرورة التوصل الى معالجات، والا تبقى الاوضاع على ما هي". ودعا الى "وقف التدهور" مؤكدا ان المجلس سيضطلع بالدور المطلوب منه "انطلاقا من طروحات ايجابية". واشاد بوحدة الاتحاد العمالي العام" التي هي مثل وحدة مجلس النواب"، معربا عن اعتقاده "انهما يجمعان في صفوفهما كل الشعب اللبناني. وهما الضمان الاكيد لاعادة احياء لبنان ديموقراطي مستقل" وحض على التعاون بين المجلس والاتحاد من اجل وقف التدهور واخراج البلاد من مأزقها.

وجدد تأييده تحرك الاتحاد العمالي "من خلال محافظته على وحدة صفه".

ودارت مناقشة بين النواب واركان الاتحاد، ابدى فيها النواب، استنادا الى مصادر المجتمعين، "تجاوبا وتفهما وتحسسا حيال التحرك العمالي". ونظروا الى الدعوة الى الاضراب بايجابية، وابدوا الرغبة في عقد اجتماعات دورية مع الفاعليات النقابية، ولا سيما منها الاتحاد العمالي لمتابعة الاوضاع بغية التوصل الى المعالجة المطلوبة.

وطرح في الاجتماع اقتراح يقضي بتأليف لجنة متابعة نيابية - نقابية "تحسسا من المجلس بخطورة الاوضاع واستعدادا لعمل على مستوى مجلس النواب حيال التدهور الاقتصادي". وطالب نواب بعقد لقاءات الاسبوع المقبل لمواكبة التحرك العمالي وما يمكن السلطة الاشتراعية ان تؤديه على هذا الصعيد.

### الاجتماع الثاني

وفي الحادية عشرة والربع قبل الظهر، رأس الحسيني الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها حضره النواب السادة: شفيق بدر، فؤاد نفاع، اوغست باخوس، طلال المرعبي، الرئيس رشيد الصلح، خاتشيك بابكيان، لويس ابو شرف، فؤاد لحود، رائف سمارة، عبده عويدات، زكي مزبودي، انور الصباح، جميل كبي، ملكون ابليغاتيان، البر مخيبر، فؤاد طحيني، رفيق شاهين، ادمون رزق، نديم سالم، الياس الهراوي، اميل روحانا صقر، صالح الخير، طارق حبشي، بطرس حرب، هاشم الحسيني، ميخال معلولي.

وافادت مصادر المجتمعين ان الرئيس الحسيني استهل الجلسة بعرض نتائج زيارته لموسكو الاسبوع الماضي، وابلغ الى النواب المواقف التي اعلنها المسؤولون السوفيات حيال الوضع اللبناني ومنها تأكيدهم وحدة لبنان ارضا وشعبا وسيادته واستقلاله وحقه في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته. وقال ان الوضع في الجنوب استأثر بهذه المحادثات، فابدى المسؤولون السوفيات استعدادهم لتمويل القوة الدولية في الجنوب وكرروا تأييدهم القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

وتوقفت هذه المصادر عند الموقف الجديد والبارز الذي نقله رئيس المجلس عن المسؤولين السوفيات، والمؤيد "لوجود فلسطيني غير مسلح في لبنان".

بعد ذلك اطلع الحسيني النواب الحاضرين على نتائج اللقاء مع اركان الاتحاد العمالي العام والمواقف التي حملها معهم المسؤولون النقابيون. ثم تلا تقريرا اعدته لجنة من اصحاب الاختصاص في القضايا المالية والاقتصادية وهم من خارج المجلس، بناء على تكليف من رئيس المجلس. ويتناول التقرير الاوضاع المالية المتردية ويوحي بحلول منها وقف الحرب وتسليم المرافق الرسمية الى الدولة واعادة مال الدولة الى الدولة من خلال استيفائها الرسوم والضرائب لاحياء موارد الخزينة.

بعد ذلك دارت مناقشة بين النواب بحثا عن سبل لمعالجة التدهور الاقتصادي والمعيشي. واتفق اخيرا على دعوة اللجان النيابية للادارة والعدل والمال والموازنة والاقتصاد الوطني والدفاع الوطني والامن الى جلسة مشتركة قبل ظهر غد الخميس لدرس السبل الآيلة الى معالجة الاوضاع عبر سن قوانين تصب في هذا الاطار.

استمر الاجتماع حتى الثانية والنصف بعد الظهر. وقال الحسيني على الاثر: "كانت جلسة يمكنني ان اصفها بأنها في منتهى الجدية والشعور بالمسؤولية. وادت المناقشات الى اغناء المواضيع وبلورتها. ونتج من ذلك ان دعونا اللجان المشتركة الى اجتماع قبل ظهر الخميس المقبل (غدا) لبلورة الافكار وترجمتها مشاريع قوانين تبت في الجلسة العمومية الاولى. وهي من شأنها معالجة القضايا الاقتصادية التي تحدث الالم الشديد لدى المواطنين، وتنعكس على حياتهم وحصاد رزقهم وتحصيل قوتهم.

وفي المناسبة اؤكد ما اكده الزملاء النواب، وهو ان تحقيق السلم في لبنان في اعلى مراتب المقاومة للمخطط الاسرائيلي، وانتصار لبنان هو انتصار للعرب جميعا. ويقيني ان الشعب سيبذل كل ما يستطيع لانقاذ الوطن الذي عانى ولا يزال، ولم يعد يستطيع الاستمرار في ما هو فيه".

## "المجلس النيابي مؤهل لدور توفيقي"

# طحيني: اخفاق خطة الغربية سيؤدي إلى تدخل سوري مباشر

حذر النائب فؤاد طحيني من "ان اخفاق الخطة الامنية في بيروت الغربية سيدفع بالسوريين الى التدخل المباشر"، ورأى "ان المجلس النيابي هو وحده المؤهل للقيام بأي مبادرة توفيقية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب طحيني هل توحي الخطة الامنية الجديدة بالتفاؤل الذي يبديه بعض كبار المسؤولين؟ فاجاب:

"يصعب على المرء اجراء تقويم دقيق للخطة التي تنفذ حاليا في الشطر الغربي من العاصمة لان العبرة في النتيجة هي للتنفيذ وحده، وانما ما يجب الاشارة اليه هو ان تلك الخطة ربما كانت الاخيرة لانه عند اخفاقها قد يلجأ السوريون الى التدخل المباشر على رغم الصعوبات والمحاذير، لان الساحة البيروتية الغربية اساسية بالنسبة اليهم، وذلك بقصد الحد من التمدد الفلسطيني وسيطرة منظمة التحرير على بيروت الغربية.

اما الامر الثاني الذي يلفت في خطة بيروت، فهو ان تنفيذها اصبح منوطا بالقوى الشرعية وحدها، ذلك اذا كان في استطاعتنا ان نتكلم عن قوى شرعية صرفة، واذا نجحت تلك القوى في مهمتها في بيروت الغربية، فعندئذ يمكن تعميم تجربتها هذه على سائر المناطق".

وهل في استطاعة مجلس النواب ان يمارس أي دور لحل الازمة اللبنانية، وكيف يكون هذا الدور في ضوء الاجتماعات الاخيرة؟

اجاب: "ان دور المجلس النيابي يبقى اساسيا لانه هو وحده المؤهل للقيام بأية مبادرة توفيقية انطلاقا من وحدة لبنان، وقد رأينا ان كل المشاريع الوفاقية التي طرحتها الميليشيات على اختلافها بقيت حبرا على ورق، والحكومة بدورها وهي حكومة الاتحاد الوطني كما سميت عند تأليفها، لم تتمكن من بلورة مشروع وفاق موحد، لانها مؤلفة من مجموعة ميليشيات متناثرة ومتقاتلة تصب كل واحدة منها في طائفة معينة. اما المجلس النيابي وعلى رغم تركيبته الطائفية، فانه لم يتخذ يوما موقفا طائفيا وانما كانت مواقفه دائما تتسم بالوطنية والشمولية والاعتدال، وان الذين يشككون في دور هذا المجلس هم الذين يريدون ان تبقى حال الشرذمة في البلاد قائمة لاستمرارهم في استغلال خيرات الدولة وثروات المواطنين".

وهل تؤدي الاستقالة الجماعية الى الحل المنشود، وكيف يمكن تطبيق الاقتراح من الناحية الدستورية؟

اجاب: "ان الاستقالة الجماعية كي تكون مجدية وذات نفع، تفترض توافقا عليها من جميع أطراف السلطة التنفيذية، لكن الحاصل اليوم هو عكس ذلك تماما، فاللجوء الى الطريقة الديموقراطية العادية هو وحده السبيل الصحيح، وذلك عن طريق افساح المجال امام المجلس النيابي لممارسة صلاحياته الرقابية على الحكومة".

وعن اقتراحه للخروج من الضائقة الاقتصادية قال: "منذ اكثر من سنة، وبالتحديد في اثناء اقرار قانون مجلس المهجرين، وانا انبه الى المشكلة الاجتماعية التي كانت تظهر بوادرها في الافق. واليوم بعدما وقعت الواقعة نتيجة الشلل الحكومي من جهة وسيطرة قوى الارض على مقدرات "الدولة من جهة اخرى، اصبح الشعب بفئاته كافة يشكو الغلاء وصار يترتب على المجلس النيابي ان يقوم بدوره ضمن اختصاصه، لان الحكومة وهي الجهة الصالحة لمعالجة قضية الغلاء غائبة، وغني عن القول انه بعدما طفح الكيل عند الشعب، خصوصا عند النقابات، لجأت هذه الى التعبير الوحيد الذي هو بين يديها الا وهو اعلان الاضراب والمسيرات".

## تمنى النجاح لخطة الغربية وحذر من حرب التجويع

# فرنجيه: الدواء الوحيد للوضع الاستقالة الجماعية والقضية اصبحت في يد الشارع وعلى رأسه كرامي

اهدن - "النهار":

اكد الرئيس سليمان فرنجيه "ان للوضع الحالي اليوم دواء واحدا لا غير، هو الدعاء بالتوفيق للحركة القائمة وعلى رأسها دولة الرئيس كرامي، اي الاستقالة الجماعية". وشدد على وجوب استقالة "الرأس المريض". واعرب عن اعتقاده "ان القضية لم تعد اليوم في يد مجلس النواب، اصبحت في يد الشارع اللبناني". وابدى ثقته بان الشعب سيتحرك. وتمنى ان تسترجع بكركي دورها التاريخي. ونبه الى "ان حرب التجويع هي اخطر مراحل المؤامرة واشرسها". وامل في ان تستمر الخطة الامنية لبيروت الغربية وان تنجح.

قال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس في اهدن: "مرت هذا الاسبوع الذكرى الثانية عشرة لتحرير القنيطرة. والقنيطرة هي عاصمة الجولان، وان شاء الله في السنة المقبلة يكون الجولان المحرر ليس حدود سوريا فحسب وانما وسط سوريا كما زف الينا هذه البشرى سيادة الرئيس حافظ الاسد. وان املنا وطيد في تحرير كل ارض عربية محتلة، لان حامل لواء التحرير اليوم هو حافظ الكرامة والعزة العربية سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي ان قال فعل. اني في هذه المناسبة اتقدم من سيادة الرئيس حافظ الاسد ومن القيادة السورية والشعب السوري الشقيق ومن اهالي مدينة القنيطرة المناضلة والجولان الصامد بعواطفي الوطنية، راجيا ان تتحقق آمالنا في التحرير والعزة والكرامة، قريبا ان شاء الله.

### الخطة الامنية

تسير الخطة الامنية في بيروت الغربية بنجاح. ويسهر على تنفيذها الهيئة الحكومية والمراقبون السوريون. ان امن لبنان بكامله هو من امن بيروت، لان بيروت هي العاصمة. وكم نحن اليوم في حاجة ماسة الى الامن في كل منطقة من لبنان لكي نجتاز هذه الظروف المعيشية والاجتماعية الصعبة. ان حرب التجويع هي في نظري اخطر مراحل المؤامرة واشرسها. والاخلال بالامن والفوضى من اهم اسباب الصعوبات المعيشية التي نعيشها اليوم. فاملي وطيد في ان تستمر هذه الخطة، وتسير بنجاح الى ان تستعيد بيروت الغربية استقرارها وازدهارها السابقين. وتمنياتي للرئيس رشيد كرامي ومن يعاونه في هذه المهمة الصعبة والدقيقة التي تعيد اللحمة والخير والاستقرار الى ابناء الصف الواحد والى الامام.

### مدارس الشمال

انتهت السنة المدرسية في مدارس الشمال. لقد امضت هذه المدارس سنة كاملة هادئة ومستقرة، ولم تتعطل الدروس فيها يوما واحدا الا بناء على قرار من اداراتها. اني اهنىء الطلاب والاساتذة والادارات على هذا الانجاز الذي نعتبره مهما واساسيا. وفي المناسبة اتمنى على ادارات المدارس في الشمال - واصر على هذا التمني - الا يلجأوا الى الصرف الكيفي للمعلمين، وان يتعاونوا في السنة المقبلة مع الاساتذة الذين تعاونوا معهم هذه السنة تعاونا مثمرا وخيرا. ان الظروف المعيشية والاجتماعية التي يجتازها وطننا الحبيب تحتم علينا جميعا التضامن والمساعدة وتحاشي اية عثرات.

فقد الاخ معالي الدكتور البر مخيبر شقيقه المرحوم فائق. ان البيت الذي اعطى الدكتور مخيبر هو بيت مبارك. وكل الم يمسه يمسنا جميعا. والدكتور مخيبر هو سيد وقمة في الاخلاق والشجاعة ومثل يحتذي به ممثلو الشعب حاضرا ومستقبلا. اني اتقدم بتعازي من عائلة الفقيد خاصاً شقيقه الدكتور البر، وضارعا اليه تعالى ان يتغمد الفقيد في رحاب رحمته.

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عصافيري)

### العريضة الاميركية

امس شاهدنا على شاشة التلفزيون السوري مشهدا نفتخر به، لانه الاول في تاريخ الولايات المتحدة، ولانه يعطي فكرة عن السياسة الاميركية التي يوجهها العدو الاسرائيلي. شاهدنا احد اعضاء مجلس النواب الاميركي يقدم الى سيادة الرئيس الاسد عريضة وقعها ٢٥٤ عضوا في هذا المجلس، يطالبون فيها الرحمة لكي يتدخل سيادة الرئيس الاسد ويضع كل ثقله للافراج عن الرهائن الاميركية في لبنان. فيا ليت هؤلاء الاعداء الذين يمثلون الاكثرية في مجلس الشيوخ يضغطون على رئيسهم ويسيرونه بدل ان يتوسلوا الرئيس الاسد، لكي تكون سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط سياسة عادلة ومستقلة عن مصالح انتخابية في الولايات المتحدة. اتمنى على سيادة الرئيس استجابة هذا الطلب، متناسيا التهديدات التي صدرت عن الخواجه ريغان وساندتها الخواجه تاتشر، بعد الاعتداء المجرم على الشقيقة ليبيا. فالى الاميركان اوجه كلمة: تحرروا ايها الاميركيون من الارادة الصهيونية، ولكم منا الصداقة والمحبة اللتين عشناهما وعشتموهما قبل سنة ١٩٤٨.

لاحظت اثناء زيارتي الاخيرة لدمشق قضية اتمنى على الاخ الكريم معالي الوزير وليد جنبلاط اعطاءها بعض الاهمية، وهي اني سرت، عندما كنت راجعا الى بيتي، على اوتوستراد دولي من مدينة الشام الى الحدود اللبنانية. وعندما دخلت الحدود شعرت بالم ليس له مثيل، بعد مشاهدتي وشعوري الجسدي بما هو واقع: الحفرة على الطريق اللبنانية لايقل عمقها عن

- التتمة في الصفحة ٤ -

[redacted]



# عـرضًا الاوضاع تمهيدًا للقـاء الاسـلامي الموسـع
# المفتي: نريد للقائنا انعكاسًا طيبًا عـلى اللبنانيين
# بـري: المطلوب وحدة لبنانية حصنها الوحدة الاسلامية




المفتي خالد والوزير بري في لقائهما امس

يتحدثان الى الصحافيين.

ابدى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ارتياحه الى نتائج الخطة الامنية لبيروت الغربية، وتوقع انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع في وقت قريب، متمنيا ان يكون لهذا اللقاء "انعكاسه الطيب على جميع اللبنـانيين مسلمين ومسيحيين"، مؤكدا "اننا نريد ان يعيش اللبناني الى جانب اخيه في السوق والادارة والعمل والمراكز التربوية والصحية بكل انفتاح".

ووصف رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الخطة الامنية بانها "الباب الواسع لتحرك وطني عام"، واعلن ان اللقاء الاسلامي الموسع المرتقب سيـدعـو السفـارات والمؤسسـات الاجنبية الى العودة الى بيـروت الغربية. واكد "ان المطلوب ليس وحدة اسلامية فقط، بل وحدة لبنانية اسـاسها وحصنهـا هـذه الـوحـدة الاسلاميـة". واقتـرح "الـعمـل بالديموقراطية العددية اذا اصر الطرف الاخر على رفضه الاتفاق الثلاثي".

العاشرة والنصف قبل ظهر امس، زار بري المفتي خالد في دار الافتاء. وكان في استقباله على مدخل الدار امين سرها الشيخ عبد اللطيف دريان، ورافقه الى مكتب المفتي الذي عانقه بحرارة في حضور المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي والمدير العام لمؤسسة الحريري السيد فضل شلق وعضـو المجلس الاستشاري للافتاء السيد محمد السماك.

بادر بري المفتي قائلا: "عندما نزورك فاننا نزور اخا كبيرا وابا لجميع المسلمين، والاحداث التي مرت كفيلة بان تفرق بين الاخ واخيه".

المفتي: "ان شاء الله الايام المقبلة تبشر بالخيـر وتعوض مـا مضى، وستثبت ان اللبنـانيين جميعـا والمسلمين خصوصا هم وحدة".

بري: "ان البداية مشجعة جدا".

والتفت الى عجقـة المصـورين والصحافيين ومازحهم قائلا: "هو انا مارادونا!"

وعرض المفتي وبري على مدى ٤٥ دقيقة، التطورات في لبنان عموما وعلى الساحة الاسلامية خصوصا في ضوء تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات.

وافاد مصدر مسؤول في دار الافتاء ان البحث تركز على برنامج العمل الذي يعد للقاء الاسلامي الموسع، وما يتوقع ان يصدر عنه من قرارات ومواقف "تعزز وحدة الصف الاسلامي والوطني". وجرى عرض مفصل للخطة الامنية وللمكاتب الحزبية وضرورة تسليمها الى اصحابها وقمع كل التجاوزات، وتطرق البحث الى الوضع الذي يعانيه الجنـوب نتيجة استمـرار الاحتلال الاسرائيلي، وما ينبغي ان يكون عليه الموقف الاسلامي من وحدة وتماسك.

## المفتي

انتهى اللقاء الحادية عشرة والربع، ودار بين المفتي والصحافيين الحوار الاتي:

● ما هي طبيعة زيارة الوزير بري لكم اليوم؟

ـ اولا ان دار الفتوى هي دار الجميع والاستاذ نبيه هو ابن هذه الدار، وهو يأتي الى داره، ونحن نستأنف جهودنا ونشاطنا الذي كان لنا فيه ماض عريض.

● هل تم تحديد موعد اللقاء الاسلامي الموسع المرتقب؟

ـ طبعا، بحثنا في هذا الموضوع مع الاستاذ نبيه، وهذا اللقاء سينعقد ان شاء الله في اقرب وقت.

● ما هو مدى ارتياحكم الى الخطة الامنية؟

ـ ان الخطة الامنية، والحمد لله، سائرة في ثبات. والان حدثني الاخ نبيه عن رؤيته لهذه الخطوات، ولا شك انها عكست على نفسي كثيرا من الارتياح وزادت من ارتياحي الذي كنت اشعر به من قبل، واملي كبير في انها ستكون باذن الله الخطوة النهائية للوضع الذي كنا نعانيه جميعا".

● هل اطلعكم الوزير بري على خطوات اقفال المكاتب المسلحة، وهل تم اقفالها اقفالا تاما؟

ـ الاستاذ نبيه وكل انسان على الارض لا يستطيع ان يلم بهذه الحقيقة من اليوم الاول، لكن العزيمة ثابتة لدى الاستاذ نبيه ولدى جميع الفرقاء ورؤساء الاحزاب وجميعهم عازمون على اغلاق كل المكاتب. وقرارات اللقاء الاسلامي الموسع واضحة في هذا الموضوع، ولا رجوع عنها ابدا، ولا بد من تسليم هذه المكاتب الى اصحابها، وعلى جميع الذين لهم مكاتب تحتلها الاحزاب ان يبلغوا الـوزراء والرئيس كـرامي والهيئة التنسيقية الموجودة عن كل مكان مشغول للعمل على اخلائه".

● ما رأيكم في تحرك الاتحاد العمالي العام؟

ـ "ان الشعب يئن من التدهور الاقتصادي، وطبعا هذا التدهور له اثاره الخطيرة على حياة الانسان العادي، ومن حق الجميع ان يعملوا على انقاذ البلد واخراج الشعب من التدهور الذي هو فيه. وكل الذين لهم قدرة على العمل، الان، قدراتهم موجهة الى عملية الانقاذ. فاتصور ان هذا التحرك لا يجوز له اتجاه الا هذا. ونرجو ان تكون الخطوات الامنية الثابتة، التي حدثنا عنها الاستاذ نبيه والتي نرى اثرها على الارض، مغنية عن اي توجه اخر ومحققة للامال المرجوة".

بري مغادرا دار الافتاء. (سامي عياد)

## بري

وقال الوزير بري: "الزيارة لهذه الدار الكريمة ولسماحة الاخ الكبير المفتي الشيخ حسن خالد هي حق وواجب، حق لي كابن لهذه الطائفة، وواجب عليّ في آن، بعد الخطة الامنية التي بدأت جيدا والتي سنتابعها بحزم اكبر.

وفي المناسبة نقول ان على كل من يشعر بان هناك مكتبا مفتوحا في اي مكان ان يتقدم من لجنة التنسيق او من رئاسة الوزراء او من مكتبي الخاص بشكوى في هذا الموضوع، وسأتحرك شخصيا في سبيل اقفاله وفي سبيل تنفيذ الخطة.

وبعد هذه الخطة الامنية التي قلنا انها الباب الواسع لتحرك وطني عام، كان لا بد من التشرف بمقابلة سماحة المفتي خالد للبحث في سبيل تحصين هذه الخطة، وفي متابعة خطوات اخرى. فلا ننسى ان مؤسسات كثيرة في بيروت الغربية وفي المناطق الوطنية قد تضررت ويجب ان يعالج هذا الامر، ويجب ان يستعـاد نشاطهـا من مستشفيات ومراكز تربوية.

كذلك جرى البحث في الدعوة الى القمة الاسلامية ليصار الى توجيه نداء او دعـوة السفـارات والمؤسسـات الاجنبية للعودة الى بيروت الغربية، هذه السفارات التي اغلق قسم كبير منها يجب ان تستعيد النشاط لانه بهذا النشاط يعاد الرونق الى بيروت الغربية".

كذلك جرى البحث في الوضع العام في لبنان، اذ ليس المطلوب فقط وحدة اسلامية بل المطلوب وحدة لبنانية اسـاسها وحصنهـا هـذه الـوحـدة الاسلامية. من هنا طبعا، وانطلاقا من المسلمات الاسلامية العشر، نحن مع الغاء الطائفية السياسية، ونـعتقد ان الاتفـاق الثلاثي هـو الحد الادنى المقبول. فاذا ان الطرف الاخر لا يزال يصر على رفضه فليصر الى العمل بالديموقراطية العددية. المهم الا نبقى في الجو الطائفي الذي عشناه منذ زمن طويل، والذي كان اساس الداء ونتناسى الدواء. المهم ان الخطوة الاولى هي المعتمدة عادة وهي خطوة الالف ميل، وقد بدأناها برعاية سماحة المفتي وسنتابعها ان شاء الله، واعتقد ان هذا الامر فيه فائدة للجنوب الذي يعاني والذي يحمله سماحة المفتي في قلبه الكبير".

وسئل هل هو مرتاح الى ما طبق من اجراءات امنية حتى الان، فاجاب: "من عادتي الصراحة والانتقاد حتى لنفسي. قلت ان هذه الخطوة حسنة، ان لم تكن جيدة. والان انا في طريقي للاجتماع بالهيئة الحكومية. وبصراحة سوف اطلب من قوى الامن الداخلي ان تقدم تقريرا عن كل المكاتب التي يزعم انها غير مقفلة واعتقد ان كل مسؤول يجب ان يتحرك بنفسه لحل هذا الموضوع".

وهل من خطوات عملية تلي اقتراح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استقالة الحكم والحكومة؟ اجاب: "اذا سمح لي سماحة المفتي، لي هنا رأي خاص، انا لا ارى اي مجال على الارض لتحرك سوى هذا الاقتراح الذي قدمه رئيس الحكومة. وعلى كل هذه الكلمة ستكون الكلمة الفصل في القمة الاسلامية عند انعقادها".

## امنية المفتي

وهنا عقب المفتي خالد قائلا: "في المناسبة احب ان اقول ان مثل هذا اللقاء نريد ان يكون انعكاسه الطيب ليس على فئة من الناس. نريد ان يشعر جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين من دون تفريق بين فئة وفئة، او مذهب ومذهب، وطائفة وطائفة، باننا نعمل لجميع اللبنانيين، ونريد ان تنبعث الحياة من جديد ونريد ان تشـرق الابتسامـة على وجوه اللبنانيين، ونريد ان يعيش اللبناني الى جانب اخيه في السوق والادارة والعمل والمراكز التربوية والصحية بكل انفتاح. نريد ان يشعر الجميع باننا نعمل لاسترجاع هذه البسمة واشراقها على الارض، ويعود لبنان سيدا متعاونا مع اخوانه وبخاصة مع الشقيقة سوريا في الحدود التي تحفظ لسوريا قيمتها ووجودها وامنها وسعادتها، وفي الوقت نفسه تحفظ للبنان سيادته وقدرته على العمل ان شاء الله".

وكان المفتي استقبل في الصباح نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والمدعي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ووفدا من "لجنة مكافحة حرب التجويع".

# مـؤيـدًا الاجراءات التي تخفف المعانـاة
# شـاتيلا: نجاح اتفاق دمشـق مرتبط بترحيل الميليشيات نهائيًا

ايد الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا "كل الاجراءات الامنية التي تخفف من معاناة النـاس وتحد من التسلط الارهابي للميليشيات على المواطنين، شرط ان تكون مستوحاة من خط التزام تحرر لبنان ووحدته وعروبته وتوفير الحريات العامة للناس واحترامها".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان مقـررات اجتماع دمشق الثاني هي قيد الاختبار ويتوقف نجاحها او فشلها على جملة امور ابرزها ان وجود الميليشيات في بيروت هو محور المشكلة الامنية والسياسية في الساحة الوطنية التي نتحدث عنها الان، ولا حل الا بترحيلها نهائيا عن بيروت. فاذا تم اغـلاق المكاتب المسلحة فان هذا الاغلاق لا يحل المشكلة، لان الميليشيات استولت على مئات المنازل وحولتها الى ثكن صغيرة. اذن، لا بد من اخلاء البيوت المحتلة ايضا (...) وقد سمعنا انه تم دمج عناصر من اللواءين السادس والثاني عشر، مع انه لم يتأكد ذلك عمليا على الارض، خصوصا ان صيدا، كما نعلم، ما زالت متمسكة باللواء الثاني عشر".

واقترح على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان يطلب من قادة الميليشيات "رد سيارات الاسعاف الشعبي ومعداته الطبية ومعاقبة كل من يمس الهيئات الاجتماعية بسوء واصدار قرار رسمي بحماية المؤسسات الاجتماعية وتوفير الحرية لها لتواصل مهمتها الانسانية".

وسئل هل يعتقد ان القوة النظامية تستطيع ضبط الامن في بيروت، فاجاب: "ان قوى الامن الداخلي وحدها قادرة على ضبط امن بيروت، اذا تم سحب الميليشيات فعليا، و لكن اذا كانت القوة النظامية تتلقى تعليماتها من خمس جهات متضاربة، فكيف تستطيع ضبط الامن؟ واذا لم يكن للقوة النظامية صلاحية اقفال مكتب ميليشيوي وحبس عناصره ومصادرة سلاحهم، فانهـا تكـون حـارسـة للميليشيات ليس اكثر. اخشى ان تكون المسألة مجرد هدنة موقتة لتتمكن الميليشيات المسلطة على بيروت من التقاط انفاسها لتسوية خلافاتهـا الداخليـة ومع حلفـائها المحليين. كذلك اخشى ان تكون الاجراءات الاخيرة مجرد حقنة تخدير للحركة الشعبية حتى لا تصعد من وتيرة نضالها لاسقاط الامن الانفصالي في بيروت".

وعن المقاطعة بين الحكم والحكومة قال: "ان حالة اللاحسم السياسي المضـافـة الى الحـالـة الفـوضـويـة المسلحة، افرزت وقائع انفصالية على الارض، وجعلت احوال الناس المعيشية تقتـرب من احـوال النـاس في السودان. فلا الحكومة استقالت ، ولا الرئيس استقال، ولا مجلس النواب يحاسب اصلا ولا دورة نيابية لتقليص مدة حكم رئيس الجمهورية كما تطالب الهيئة الحكومية، وانما تحـركات وتصريحات من هنا وهناك، والشعب وحده يدفع الثمن غاليا من دمه وعرقه ولقمة عيشه".

وايد رأي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في "رفض الحلول الطائفية، لكننا لا نرى فائدة من اقامة ادارة مدنية على مستوى المناطق. صحيح ان مؤسسات الدولة مترهلة، لكنها تبقى النواة الاولى لاستعادة وحدة لبنان".

## بيـان مـن جمعيـة تجار جونيـة

ان جمعية تجار جونية، تضامناً مع المطالب الشعبية المحقة واستنكاراً للوضع الاقتصادي المتردي بسبب ارتفاع العملات الاجنبية التي تنعكس سلباً على المواطنين كافة وتهدد امنهم الاقتصادي، تدعو للمشاركة في الاضراب المقرر يوم الخميس ٣ تموز ١٩٨٦.

## الحص مرتاح الى ما تحقق في المخيمات

اطلع مساء امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص من قائد قوة الفصل في محيط المخيمات الفلسطينية النقيب وليد سكرية، على ما انجزته من المهمات الموكولة اليها. وابدى الحص ارتياحه الى ما تحقق.

## بري يهتم بأوضاع الجنوب

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، امين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم وبحث معـه في كـل الشؤون المتعلقـة بالمحافظة ولاسيما منها موضوع تحسين سبل العمل.

واستقبل بري بعد ذلك امين سجل الدوائر العقارية في الجنوب السيد خليل مهدي وبحث معه في سبل ايجاد دوائر عقارية في محافظة النبطية. وزار بري القاضي حسين حمدان معزيا بوالدته.

## المجلس الشيعي يجتمع اليوم في حضور بري

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التاسعة صباح اليوم جلسة لهيئتيه التشريعية والتنفيذية في منزل نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الـدين، يحضرهـا رئيس المجلس النيـابي السيـد حسين الحسيني ووزير الدفـاع والزراعـة الرئيس عادل عسيران ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والاعضاء.

وفي جدول اعمال الجلسة تنقية الاجواء بين بعض اركان المجلس ومناقشة التطورات في ضوء تنفيذ الخطـة الامنية لبيـروت الغـربيـة والمخيمات والاتصالات الجارية لعقد اللقاء الاسلامي الموسع، فضلا عن البحث في الوضع السائد في الجنوب.

ويتوقع ان يصدر بيانا يحدد فيه موقفه من مجمل التطورات.

## كنعان التقى جنبلاط الى مائدة قانصوه وزار الصلح

زار امس رئيس رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، الرئيس تقي الدين الصلح، والامين القطري لمنظمة حـزب البعث العـربي الاشتـراكي المهندس عاصم قانصوه، وتشـاور معهما في الاوضاع في ضوء تنفيذ اتفاق دمشق الثاني في شأن بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية.

وأولم قانصوه للعميد كنعان في حضـور رئيس الحـزب التقـدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والوزير السابق السيد مروان حماده والسيد محسن ابرهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي والسيد محسن دلول.

وتوجه قانصوه بعد الظهر الى دمشق لمقابلة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

## الشيخ فرحات: الخطط يصونها اتفاق سياسي

رأى المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات "ان المطلوب لنجاح الخطط الامنية الافادة من التجارب السابقة حيث استطاع المتضررون من الحل استغلال بعض الثغرات التي لم يتمكن الافرقاء من تجاوزها فاحبطوا كل الخطط واغرقوا المناطق الاسلامية والوطنية في حروب وصراعات اوقعت مزيدا من الضحايا والدمار".

وقال فرحات امس في تصريح الى "وكالة اخبار لبنان": "ما تشهده بيروت الغربية من استقرار امني وتحرك سياسي ناشط بغية التزام مضمون اتفاق دمشق الثاني يؤكد جدية المعنيين بامن بيروت وحرصهم على تـرجمـة تصريحـاتهم وبيـانـاتهم واتفاقاتهم ميدانيا ليشعر المواطنون فعلا بصدق المواقف والتوجهات ودليل على امكان اشاعة الامن والسلام والطمأنينة وقدرة القوى الشرعية من قوى امن وجيش على صون حياة الناس وممتلكاتهم، اذا افسح لها في المجال وساعدتها القوى الموجودة في منع التعديات والتجاوزات. والمطلوب الان تعاضد الجميـع وتعاونهم لتـامين استمرار نجاح الخطة الامنية (...)

ان مناطقنا في حاجة الى اتفاق سياسي يصون الخطط الامنية ويمنع عودة التقاتل بعد فترة، لأن العودة الى الفلتان والفوضى لن تكون في مصلحة احد على الاطلاق لانها ستصب في خانة المشروع الصهيوني في لبنان الذي يسعى الى تقسيم لبنان وتشريد شعبه".

## "القوات اللبنانية" و"نسور الارز"

استقبل رئيس جهاز الاغتراب اللبناني في "القوات اللبنانية" السيد وليـد فارس امس نـائب الاتحاد الماروني العالمي رئيس "منظمة نسور الارز" في فنزويلا الدكتور فريد مطر الذي يزور لبنان لمدة اسبوع.

ونقل الدكتور مطر وجهة نظر المجلس التنفيذي للاتحاد في اوضاع الاغتراب عموما "وقلق الجاليـات اللبنانية على ما يحصل في لبنان". واكد "ضرورة تكثيف العمل الاعلامي في الخارج لمصلحة القضية اللبنانية".

وشرح فارس وجهة نظر "القوات" وركز على سلم الاولويات لمواجهة الازمة الحالية.

# وَاكيم: نجاح الخطة يبقى موقتًا اذا لم يكن منطلقًا لجبهة وطنية

اعتبر النائب نجاح واكيم ان الخطة الامنية الجاري تنفيذها في بيروت الغربية هي "معالجة موقتة ومحدودة، لا تستمر الا اذا شكلت منطلقا للبحث في اوضاع الساحة الوطنية والعمل على انشاء جبهة وطنية واسعة تعالج كل مشكلات هذه الساحة".

قال نائب بيروت في تصريح ادلى به امس: "لا شك في ان الوضع في بيروت الغربية كان قد وصل الى حالة لا تطاق، وكان يهدد بنشوب صراعات مذهبية مدمرة لولا الخطة الامنية التي وضعت والتي يجـري العمل على تطبيقها الان. ولكن لا بد من التأكيد على ان الخطة هذه ليست اكثر من معالجة مـوقتة ومحـدودة، تصيب جانبا من جـوانب الازمة العـامة فـي السـاحـة الـوطنيـة، وهـي بالتالي لا يمكن ان تستمر طويلا الا اذا اعتبرت منطلقا للبحث في اوضاع الساحة الوطنية عموما والعمل على انشاء جبهة واسعة تعالج كل مشكلات هذه الساحة. في كل حال الخطة ضرورية وتنفيذها تنفيذا صارما امر ضروري، وهي تبعث على التفاؤل، مع انها لم تستكمل، فلا يـزال المسلحون منتشرين وان بلباس مدني ولا يزال الكثير منهم قادرا على تخريب الخطة".

وعن رأيه في اللقاء الاسلامي الموسع المنوي عقده دوريا قال: "اذا كانت الغاية من عقد اللقاء الاسلامي ازالة التشنجات المذهبية التي بلغت حدا خطيرا في المدة الاخيرة، فنحن نؤيد اللقاء ونتمنى له النجاح. اما اذا كان البعض ينظر الى هذا اللقاء على انه صيغة سياسية او تركيبة سياسية من اجل ادارة الساحة الوطنية، فنحن نعتقد انه لن ينجح".

وايد دعوة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى الاستقالة الجماعية "لانهم كما قال كرامي، فشلوا في معالجة الازمة، ولكن لنكن اكثر دقة، من الذي فشل؟ امين الجميل لم يفشل، وقد ادى المهمة المنوطة به على اكفأ وجه. خلال عهده جيّر الدولة ومؤسساتها الى مصلحة حزب الكتائب. خياراته، كما قال، لم تكن خاطئة، اختار التبعية لاميركا ولاسرائيل ولم يبدل هذه الخيارات مرة واحدة، وعندما كانت خططه تتعثر كان يلجأ الى تكتيكات ناجحة، فيبيعنا بعض الكلام العروبي، وبعض الكلام عن وحدة لبنان. هذا في الوقت الذي كان يعمل من اجل التقسيم. لو كان هدف الجميل هو وحدة لبنان وتحريره، لامكننا القول انه فشل، لكن اهدافه هي غير اهدافنا، وبالتالي فان الجميل يكون قد نجح. انقذ نفسه بعد ٦ شباط بمناورات بارعة. انتخب مرة ثانية وثالثة رئيسا للجمهورية في جنيف ولوزان ومن المعارضين انفسهم. فالذين فشلوا هم المعارضون، اما هو فقد نجح. لذلك يجب ان يطرد من الحكم لا ان تستجدى منه الاستقالة، فهو لن يستقيل. اما كيف يطرد من الحكم؟ فهذا يتطلب قبل كل شيء اعادة النظر في سيـاسة القـوى المعارضة ونهجها ليس من باب العتب واللوم. وهنا عند ما اسأل من الذي انتخب امين الجميل، ومن الذي دخل في حكومة مع امين الجميل، ومن الذي قال ان امين الجميل هو افضل رئيس جمهورية، لا اقول ذلك على سبيل العتب واللوم والاتهام، ولكن من اجل دفع المعارضة اذا كانت صادقة الى اعادة تقويم نهجها ورؤيتها الى المشكلة اللبنانية كي تصل الى تقويم جديد، ورؤية جديدة يمكن في ضوئهما ان نعيد صوغ المشروع الوطني والجبهة الوطنية التي يمكن ان تنقذ لبنان من ممـارسـات الجميـل، ومن غباوات المعارضة، فننقذ بالتالي لبنان".

وايد ايضا التحرك العمالي وقال: "انه تحرك سياسي وطني رائد، وهو ارقى من كل الحركات السياسية التي نعرف. لذلك علينا ان نحذر من امكان عمل بعض القوى السياسية الذي يـرمي الى تخريب هـذا التحـرك وتفتيته".

وهل يرى ان هناك اي دور للجيش في المرحلة المقبلة؟ اجاب: "السؤال هو اي دور؟ واي جيش؟ لقد انقسم الجيش اللبناني جيوشا، وقاتل بعضه بعضا على اساس مذهبي وطائفي. وبعض الالوية والقيادات في الجيش كانت لها مواقف وممارسات مشبوهة ضد المواطنين. انا مع تغيير نظام الحكم في لبنان، وعن اي طريق، لان هذا النظام كان السبب الاساسي في الحرب الاهلية المدمرة التي نشهد. لذلك اذا توافرت في الجيش مجموعة لا طائفية وطنية يمكنها ان تنقذ لبنان من هذه الحرب السافرة المدمرة، فاننا سنؤيد تحرك هذه المجموعة. ولكن لا اعرف شيئا عن وجود مثل هذه الطليعة. مواقف الجيش اللبناني بمعظم ألويته وقواه لم تكن جيدة ولم تكن في مصلحة الوطن. فأرجو واتمنى وجود مجموعات هي غير المجموعات التي نعرف".

# "البطريرك أهم سـفير للقضية اللبنانية"
# ابونـاصر: الدعوة الى الاستقالة غير مسؤولة وتهرب من المسؤولية

وصف عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناصر الدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية بانها "دعوة غير مسؤولة وتهرب من المسؤولية". ووصف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بانه "اهم سفير للقضية اللبنانية". ورأى "ان الصراع في بيروت الغربية هو ثمن التشرذم السياسي ورفض الدولة وثمن المحاور العربية والاجنبية المتصارعة على الساحة اللبنانية".

سألت "وكالة اخبار المشرق" ابو ناصر عن رأيه في دعوة رئيس الجمهورية والحكومة الى الاستقالة، فاجاب: "اعتبر ان كل هذه الحملات والدعوات غير مسؤولة في وقت نرى ان البلاد على كف عفريت. وفي الوقت نفسه نلاحظ ان كل مسؤول عندما يصادف امرا لا يعجبه "يشمع الخيط ويمشي" او يتحرك لاستقطاب الرأي. فكل وزير عندنا يريد ان تكون الوزارة مـريحـة، ويحـاول التملص مـن المسؤوليات عندما تقابله المشاكل والازمات، ولا نرى ابدا المسؤولين يـركزون على واجبـاتهم ويقومـون بمسؤوليـاتهم. امـا دعـوة رئيس الجمهورية الى الاستقالة فهي دعوة غير مسؤولة".

وعن ايفاد ممثل للهيئة الحكومية الى بلدان الخليج، قال: "يجب ان يفهم الجميع ان هذا البلد سيبقى من دون مصداقية ووطنا غير معترف به اذا بقينا مشرذمين ومختلفين ومشتتين واضعين العصي في الدواليب. بمعنى ان لبنان وصل اليوم الى شفير الهاوية، وحين يذهب من "يقوطب على رئيس الجمهورية وينزع هذه المصداقية فهذا هو الخطر الرئيسي الذي لم يعه بعد الحص وغيره، واذا ذهب من يمثل الهيئة الحكومية الى بلدان الخليج بهذه المهمة فأهم ما يحققه هو شرذمة التفكير والموقف العربي والاجنبي حيال لبنان، وهكذا لا يعود احد يثق بلبنان او يساعده".

وعن التحضير لانشاء هيئة حكومية في المنطقة الشرقية، قال: "لنتريث ونر اولا نتيجتها في بيروت الغربية وبعدها نرى ماذا نعمل".

وعن تعليقه على زيارة رئيس الجمهورية للدول الخليجية قال: "لدي تعليق واحد وهو ان هذه الجولات تفك عزلة لبنان، وهذا عمل اساسي وعملية اغتصاب للبلدان التي باتت لا تفكر في لبنان والتي نسيت قضيته. ويقدر ما نستطيع كسر الجليد المحيط بقضية بلدنا وفك هذه العزلة نخدم وطننا ونوجه مجددا الانظار الى لبنان الذي نريد ان نخلصه من هذه الازمة".

وتطرق الى زيارة البطـريـرك الماروني للفاتيكان ونتائجها، وقال: "ان البطريرك الماروني هو اهم سفير للقضية اللبنانية والرهان هو ان غبطته حيث يكون تكون لفتة رسمية لمقامه وبالتالي للبنان خلافا لاي لفتة رسمية نحو اي زعيم او مسؤول اخر. وزيارة البطريرك صفير الى الكرسي الرسولي لها اهمية بالغة تندرج في اطار المبادرة البابوية في لبنان وتعتبر تكملة لها".

وعن سير تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات قال: "ان بيروت الغربية تدفع ثمن التشرذم السياسي وثمن رفض الدولة وثمن المحاور العربية والاجنبية المتصارعة على الساحة اللبنانية، ولكل طرف من اطراف بيروت الغربية ارتهان مباشر لاحد هذه المحاور العربية والاجنبية واعتبر ان هذا الفرز المذهبي خطير جدا لانه يزيد لبنان تشرذما وضعفا، لذا على كل طرف اعادة حساباته الشخصية والمتعلقة بمستقبل لبنان. وما دامت مصلحة الاطراف المتنازعين في بيروت الغربية لم تتبلور بعد فهناك صعوبة في الحـل". وبالنسبـة الى حرب المخيمات، فان في عودة المسلحين الفلسطينيين الى المخيمـات في بيروت بعدما غادروها عام ٨٢ خطورة على الوضع في بيروت، واعتقد ان هؤلاء سيصبحون مجددا طرفا، وسنضطر عندها الى معرفة رأيهم في الاحداث اللبنانية، وفي هذا عودة الى احداث ١٩٧٥، ونحن نرفض ذلك. فالشيعي يحاول السيطرة على بيروت الغربية والسني يدافع عن موقعه والدرزي يحـاول وقـف المـد الشيـعـي، والفلسطيني يحاول العودة الى اللعبة الاقليمية من خلال وزن عسكري معين في لبنان، واخشى ان نصل يوما الى الاستسلام الى هذا الوضع المأسوي ونلجأ الى اطراف اجانب يعملون شرطة بيننا، وفي هذا نهاية الاستقلال".

وعن رأيه في تحرك الاتحاد العمالي العام والاضراب المقرر غدا الخميس قـال: "ان الاوضـاع الاقتصـاديـة والمعيشية تسير من سيىء الى اسوأ وانا اؤيد هذا التحرك القائم لكن الاهم انتظار نتيجة الاضراب لنستطيع تقرير الموقف من تحرك الاتحاد العمالي العام. واريد ان اعرف اولا في ضوء هذا التحرك هل هو ذو طابع انساني ام سياسي، وانطلاقا من هذا ننتظر نتيجة الاضراب لنقرر".

## السناتور غلين يدعم المبادرات لوحدة ارض لبنان

في نبأ من واشنطن ان مركز الاعلام والبحوث اللبناني هناك تلقى رسالة من السناتور الديموقراطي الاميركي السيد جون غلين، اكد فيها "دعمه المبادرات الهادفة الى تحقيق وحدة الاراضي اللبنانية والجهود التي تبذل للمفاوضة على انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان".

وقال: "انني اشجع انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، اذ انه لن يستطيع ممارسة سلطاته كبلد سيد وحر، ان لم تنسحب كل القوات الاجنبية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والقـوات السـوريـة ومستشـاريهـا السوفيات من لبنان". واعرب عن تمنياته "ان تحل المشاكل التي تعتـرض الشعـب المسيحي فـي المستقبل القريب".

## الحزب الاشوري

اقـام "حـزب بيـت نهـريـن الديموقراطي الاشوري" مأدبة في نادي مار مخايل في سد البوشرية، لمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس حضرها عدد من المسؤولين في الحزب.

وتخللت المأدبة رقصات فولكلورية من التراث الاشوري.

# تـمنى النجاح لخطة الغربيـة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

عشرة سنتيمترات، وتنتقل. من حفرة الى حفرة مسافة لا تقل عن اربعة او خمسة كيلومترات، فاتمنى على صاحب المعالي الاخ ولابد بك ان يرسل احد المسؤولين من خارج الشمال ليرى ما رأيت وليعطيه فكرة عن الواقع. وشكرا لصاحب المعالي سلفا.

تسلمت هذا الاسبوع تحريرا وقعته مؤسسة لجنة الاب قرطباوي، يتمنون علي ان ادفع لهم بعض المال لمساعدتهم على اعادة بناء هذه المؤسسة. والمال المطلوب هو حصة ضئيلة من الضريبة التي اقبضها انا شخصيا من شركة الترابة في شكا. وانني اعلن على صفحات الصحف اني جيرت كل المبالغ التي اقبضها من شكا لهذه اللجنة من دون اسف، تشجيعا لمايسمعونهفي مناطق محتلة من اخبار تغطية لما يحصل عندهم".

## الحل بالاستقالة

ودار بين الـرئيس فـرنجيـه والصحافيين الحوار الاتي:

● في ضوء المحادثات التي اجريتموها في دمشق مع سيادة الرئيس الاسد كيف ترسمون صورة الوضع مستقبلا؟

ـ بين الحديث الذي اجريته مع سيادة الرئيس الاسد والصورة التي اتمناها هناك فرق، لاني تحدثت مع سيادة الرئيس، ولو كان في امكاني ان اعطيك مضمونها لكنت طلبت منك مرافقتي. ان للوضع الحالي اليوم دواء واحدا لا غير، هو الدعاء بالتوفيق للحركة القائمة، وعلى رأسها دولة الـرئيس كـرامـي، اي الاستقـالـة الجماعية، والا فان كيلوغرام العدس الذي نشتريه اليوم بثلاثين ليرة، سيكون بعد ستة اشهر بستين ليرة، ان لم يكن بمئة. فلا يجوز البقاء على الوضع الحالي، وكل لبناني مخلص لا يريد الهجرة عليه ان يكون الى جانب دولة الرئيس كرامي.

● يتحدث بعض السياسيين عن الموافقة على اقتراح الرئيس كرامي، فما تعليقكم على ذلك؟

ـ لا حل الا باستقالة الرأس المريض، هذا هو الحل الوحيد.

● بعض اللبنانيين يخشى في حال الاستقالة من الفراغ ويطالب بضمانات فما تعليقكم على ذلك؟

ـ الضمانات هي نوع من التجارة لتخويف بعض اللبنانيين. واذا اراد هؤلاء المتخـوفين الاطمئنان الى المستقبل، فما عليهم الا الذهاب الى الفاتيكان وتوجيه سؤال الى صاحب النيافة الكاردينال سيلفستريني.

● في ضوء دعوتكم الى استقالة رئيس الجمهورية والخلافات القائمة بين بعض القوى السياسية، هل يمكن العمل مع هذه القوى لحل الازمة او تشكيل جبهة يكون عنوانها اسقاط الرئيس؟

ـ كل شيء ممكن. والخلافات القائمة اليوم، اتساءل في اي بيت لا توجد خلافات بين الاهل؟ ان لكل نظرته. ومفروض الاجتماع لدرس نظرة الجميع الى اية قضية واستنتاج الحل الوطني السليم، والسير في هذه الطريق.

## الامتصاص تأخر

● يبدو ان هناك تحركا نيابيا لامتصاص المطالبة بـالاستقـالـة الجماعية، فما تعليقكم على ذلك؟

ـ امتصاص الازمة تأخر جدا. وهذا التحرك النيابي لا ارى فيـه الا المجاملة. وعنـدما يجتمـع مجلس النواب ويطرح اي مشروع لاستقالة الرأس المريض، عندها يعرف كل من هؤلاء النواب ما هي ارادة الشعب اللبناني التي يمثلون.

● هل يستطيع مجلس النواب ان يفعل شيئا في هذه الفترة.

ـ اظن ان القضية لم تعد اليوم في يد مجلس النواب، اصبحت في يد الشارع اللبناني. ولحسن الحظ ان على رأس هذا الشارع رجلا له تاريخ وطني. وكل مخلص لوطنه يحترم ويقدر هذا التاريخ، اعني الرئيس رشيد كرامي.

● اذن، ترون ان الشعب سيتحرك لمنع تفاقم الازمة الاقتصادية؟

ـ بالتأكيد ان كل قضية في التاريخ يصعب حلها، كان الشعب وحده يملك الكلمة الاخيرة، واصبحنا على ابواب اعلان منه الكلمة.

● الاتحاد العمالي العام يبدأ تحركا هذا الشهر ضد الغلاء، فهل يتمكن من تحقيق اهدافه؟

ـ اذا سلك التحرك العمالي الطريق المستقيم، فالكلمة الاخيرة له. تصور عاملا يقبض في النهار مئة ليرة لبنانية، هل هذه المئة تكفيه لكي يشبع هو وعائلته من العدس فقط؟

● هناك تخوف من امكان اقالة الحكومة لان رئيس الجمهورية يعتبرها المسؤولة عن التدهور الاقتصادي، فما هو تعليقكم؟

ـ لو كان للرأس المريض التفكير السليم لكانت المعيشة في لبنان كما هي في سائر انحاء العالم، ولو لم تكن لهذا الرأس، المريض زمرة تستفيد من هذا الظرف لكي تزيد حساباتها في المصارف ملايين يوميا، لما كنا وصلنا الى ما نحن اليوم. العملة اللبنانية، اكرر لا يعرف ولم يعرف التاريخ تغطية مثل تغطيتها. لماذا خسرت هذه العملة عشرين مرة قيمتها؟ في الحالة الطبيعية من دون اي تلاعب بخبز الفقير، مفروض ان يشترى الدولار اليوم على الاكثر بخمس ليـرات لبنانية، وهو اليوم يزيد عن الاربعين ويا للاسف. ولماذا بين كل عملات العالم لم يرتفع الدولار اكثر من واحد ونصف او اثنين في المئة عن سعره القديم، في حين يرتفع عندنا عشرين مرة مئة في المئة. لهذا السبب ان التحرك اليوم هو واجب وطني، لان المجاعة على الابواب، والكثير الكثير من الشعب اللبنـاني يتغذى ولا يتعشى.

## تأثير البابا

● قداسة البابا تمنى في رسائل الى زعماء دول المنطقة ان يعملوا لاعادة لبنان الى ما كان فما رايكم في ذلك؟

ـ هذا كل ما يمكن ان يقوم به قداسة الحبر الاعظم. ولكن، واقولها بكل خضوع لصاحب القداسة، ليته وجه في هذا النداء كلمة واحدة الى المسؤول عن الوضع الذي تعيشه هذه المنطقة، وهو الخواجه ريغان. واليوم، كما في التاريخ، للكنيسة الكاثوليكية تأثير اذا ارادت ـ على الشعب الاميركي اقل مرة اكثر من تأثير اليهود في اميركا، لان رئيس الدولة الاميركية في اليوم الثاني من انتخابه يبدأ بالتفكير كيف يمكن ان يجدد الولاية المقبلة فيرتمي امام التجمعات الشعبية، ولسوء حظنا وحظ اميركا ان التجمعات الوحيدة المتماسكة والمتضامنة هي الشعب اليهودي الاميركي. فلو ان الشعب الاميركي الكاثوليكي يتضامن كما الشعب اليهودي، ويتعاطى السياسة الخارجية كما الشعب اليهودي لكانت اسرائيل زالت كما هو واجب، وكان العالم باكمله استراح من هذا الشعب الملعون.

● الجميع ينتظر عودة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من روما، ويرى ان عودته ستحرك الاوضاع السياسية وتكسر الجمود. هل ترون ان بكركي يمكنها ممارسة اي دور في هذا الاطار؟

ـ كان لبكركي اثناء التاريخ اللبناني الدور الاول، والامل كبير في ان تسترجع هذا الدور. ولكن علينا اعطاء بعض الوقت لصاحب الغبطة لكي يتمكن من الاطلاع على كل السياسة اللبنانية من كل نواحيها، وان يتمكن من الوقوف على رأي كل الفاعليات اللبنانية ايا كانت طائفتها، وعندها له القرار الاخير. واليوم كما في الماضي وفي الغد لا اظن ان هناك لبنانيا واحدا يرفض اي طلب لبكركي، لانها عودتنا الا تتدخل الا الى جانب الحق ايا كان هذا الحق.

● الهيئة الحكومية قررت ارسال السفير سميح البابا الى دول الخليج التي زارها رئيس الجمهورية لشرح وجهة نظرها في القضية اللبنانية، هل ترون فائدة من هذا التحرك؟

ـ لا اشك ثانية واحدة في انه لا يفيد لان الرأس المريض عودنا ان يغني لكل انسان على ليلاه. فلا يعلم الا الله ماذا قال لرؤساء الدول التي زارهـا. والمفروض في الذين يملكون الامكانات ان يشرحوا لرؤساء هذه الدول الواقع الحقيقي والصحيح وليس الواقع الذي يصوره الرأس المريض.

● السفير السوفياتي والسفير البريطاني زارا قصر اهدن، فهل لمستم منهما امكان تحرك دولي لخروج لبنان من ازمته؟

ـ ما يمكنني تأكيده ان السفيرين اللذين شرفاني بزيارتهما، عندهما كل النية الحسنة والرغبة في مساعدة بلدنا، وما ينقصهم هو ماذا نريد بلدنا من الدول الكبرى. ليس ثمة مطالب، وهم ليسوا مجبرين على ان يعرفوا قبلنا او اكثر منا ماذا نريد".

## الزعبي لأبو فاضل: كل امكانات سوريا لوقف الاقتتال

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب استقبل امس السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب، وجرى عرض العلاقات البرلمانية بين البلدين.

واشاد ابو فاضل بـ"دور سوريا القومي في لبنان والمبادرات الدؤوبة التي تقوم بها لتثبيت الامن واحلال الوفاق والمحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا".

واكد الزعبي "ان سوريا لن تدخر جهدا في مد يد العون الى الاشقاء اللبنانيين وتضع كل امكاناتها في سبيل وقف الاقتتال واراقة الدماء، ولاعـادة اللحمة بين اللبنـانيين ومساعدتهم في تحرير اراضيهم من الاحتلال الاسرائيلي والمحافظة على وحدة الارض والشعب".

# الرافعي يناشد "التجمع الوطني" التحرك لوقف حملة الاعتقالات

تمنى امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي على "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس "التحرك من اجل وضع حد لحملة الاعتقالات التي يتعرض لها ابناء المدينة".

ابرق امس الرافعي الى رئيس "التجمع الوطني" السيد رشيد جمالي بالآتي:

"اننا نستغرب هذا الصمت المطبق لفاعليات طرابلس، فيما البيوت تدهم والعائلات تروع والملاحقات تتواصل وعشرات المناضلين من بعثيين ووطنيين آخرين وعاملين في الحقل الوطني لا يعرف مصيرهم بعد اعتقالهم واحتجازهم خارج اطار الاجهزة القضائية اللبنانية.

واننا اذ ندعو فاعليات طرابلس الى الخروج عن صمتها، فلادراكنا ان هذا الصمت انما يشجع المتمادين في ممارساتهم اللاانسانية ويجعل المدينة برمتها تحت مظلة الارهاب المفروض.

والتجمع الوطني الذي نكن له كل التقدير والذي يعتبر واحدا من الفاعليات الاساسية في هذا البلد، مطالب اليوم واكثر من اي وقت مضى بالتحرك لمواجهة ما يتعرض له الوطنيون في طرابلس. فالحفاظ على موقع طرابلس في المعادلة الوطنية مسؤولية الجميع، والدفاع عن حقوق الانسان والمواطنية، ليس مسؤولية الهيئات المتخصصة فقط وانما مسؤولية وطنية وانسانية في آن. وان تحرك التجمع في هذا المجال يكتسب اهمية خاصة نظرا الى شمولية تمثيله الاجتماعي والنقابي ونظرا الى تاريخه المشهود له في دفاعه عن الحريات العامة واحترام الحصانات الاجتماعية والسياسية. وان منطق "ليس في اليد حيلة" ليس من شيم هذا الشعب الصامد الصابر المناضل، فكلمة الحق في موقفها امضى من كل اساليب القمع والارهاب.

اننا اذ نتمنى عليكم التحرك من اجل وضع حد لحملة الاعتقالات التي يتعرض لها ابناء طرابلس وهي التي عرفتم في طليعة المدافعين عن قضايا الجماهير وكل قضايا النضال الوطني والقومي، فلقناعة بأن هذا التحرك هو دفاع عن طرابلس وحق ابنائها في العيش الكريم. كما هو تعبير عن حق الشعب في رفع القيود المفروضة على تحركه ونضاله".

## تسليم وتسلم في محافظة الجبل

# الصلح يعد بمسح للحاجات والموارد



المحافظ الصلح يتحدث، والى يمينه المحافظ النوق. (دالاتي ونهرا)

اجتمع وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قبل ظهر امس في منزله في بيروت، مع المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح لمناسبة تسلمه مهمات محافظ جبل لبنان بالوكالة. وعرض معه شؤون المحافظة. ثم التقى رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب ومدير الطرق والمباني السيد انطوان كيريللس.

وكانت اقيمت في الحادية عشرة قبل الظهر حفلة تسليم وتسلم في محافظة جبل لبنان، بين المحافظ السابق السيد محمد النوق الذي احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية، والمحافظ الجديد بالوكالة السيد سميح الصلح.

وحضر الحفلة امين السر العام للمحافظة السيد يعقوب الراسي وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد الركن جورج حروق والقائمقامون ورؤساء البلديات وقادة سرايا قوى الامن الداخلي ومدير الدفاع المدني بالوكالة السيد ايلي حنين ورؤساء الوحدات والاقسام.

تكلم المحافظ السابق، فرحب بالقيادات والمسؤولين الحاضرين وخص بالذكر خلفه السيد الصلح منوها بما له من صفات وما قدمه الى الادارة من تضحيات خلال خدمته في وزارة الداخلية.

ثم شكر النوق رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على الثقة التي اولاه اياها يوم انتدب من سلك القضاء الى سلك الادارة، املا ان يكون قام بواجبه خير قيام طوال المدة التي اضطلع فيها بمسؤولياته، وتمنى لخلفه التوفيق في خدمة المصلحة العامة والشأن العام.

ورد الصلح بكلمة جاء فيها: "ان الوظيفة العامة مسؤولية امام الضمير الوطني قبل ان تكون مسؤولية امام القانون، وهي لا تختلف باختلاف المكان او الزمان وانما باختلاف الشخص الذي يمسك بها ويمارسها لانها في مجملها وفي اساسها فن اولا، واكتساب ثانيا سواء من حيث الوسيلة او الاسلوب. واني على اقتناع تام بان لدى كل منكم قدرة ورغبة صادقتين لاداء واجبه الوظيفي، انما يبقى ان يقترن الواجب الوظيفي بالحس الوطني حتى تأتي النتائج مثمرة وايجابية في الحدود التي يرسمها القانون وتمليها المصلحة العامة.

ان محافظة جبل لبنان كما نعلم جميعا، غنية بتراثها التاريخي وموقعها الطبيعي، وهي تتميز بالانشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والادارية وغيرها. وهي فوق ذلك تضم الكثير من البلديات التي يصح فيها القول انها بلديات كبرى لما تمثله من قطاعات شعبية واسعة، ولما وصلت اليه من موازنات كبيرة تفوق في حساباتها الملايين، فيبقى ان نقوم بمسح شامل وفي العمق للتعرف على حاجات المواطنين الملحة عن كثب، وان نقف على حقيقة الموارد الطبيعية والمادية التي تغذي صناديق البلديات لانها هي الوسيلة التي لا غنى عنها في تحقيق الحاجات والمستلزمات العامة ودفع التنمية الشاملة قدما.

ولكي يستقيم العمل الاداري ويعطي مردوده الايجابي خصوصا في ظل ظروف اليمة وصعبة كالتي نعيش، ينبغي:

اولا - ان يكون كل موظف منا رقيبا على نفسه من خلال رقابة ذاتية هدفها الاصلح والاحسن.

ثانيا - ان نعمل على ترسيخ الثقة المتبادلة ما بين الدوائر الاقليمية المختلفة وبينها جميعا وبين المحافظ والقائمقامين وفقا لسلم التسلسل الاداري.

ثالثا - توفير علاقة متينة ما بين السلك الاداري والسلك القضائي وكل الاجهزة في المحافظة خصوصا الامنية.

ولست الآن في مجال العرض لبرنامج عمل مفصل، فالبرامج المثمرة هي وليدة التعاون ما بين قاعدة الهرم ورأسه، وما بين جميع المسؤولين على كل المستويات، ويكون المنطلق في مثل هذا التصور اعتماد طريقة الاجتماعات الدورية للتشاور والتباحث والدرس والتخطيط مع المسؤولين الاداريين والعسكريين ومع رؤساء الاتحادات البلدية ورؤساء البلديات، وذلك في جميع الشؤون الامنية والادارية والاجتماعية والمحلية، ووضع الحلول والمقترحات الآيلة الى تحسينها، وبالتالي تأمين سير العمل الحكومي وانتظامه عموما.

واملنا اخيرا ان نتمكن من تحقيق تطلعاتنا تحت شعار: الموظف في خدمة الوطن والمواطن".

## "النساء المسيحيات" والمهجرون المسيحيون

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" ان رئيسة "الجمعية اللبنانية - الاميركية للنساء المسيحيات" السيدة سهام ابرهيم قدمت الى جامعة جورج تاون في واشنطن تقريرا عن "حاجات المهجرين المسيحيين" في لبنان. وعقدت مؤتمرا حضره ممثلون لمنظمات اجتماعية في الولايات المتحدة".

# أضرب مستخدمو النقل المشترك مطالبين بمكافآت عن ١٩٨٣ و١٩٨٤



المضربون في بئر حسن. (يوسف بدر الدين)

نفذ امس مستخدمو مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم دفع المكافآت المستحقة لهم عن عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ اسوة بالعاملين في مؤسسات عامة مماثلة.

وادى الاضراب الى توقف الاوتوبيسات على كل الخطوط وتجمعها في محطة بئر حسن.

ومشكلة المكافآت نتجت اصلا من قرار لمجلس الوزراء قضى بحصرها بالمصالح التابعة لوزارة الموارد المائية والكهربائية باعتبارها ذات طابع استثماري. وعلى اثر مراجعة نقابتي السكك الحديد والنقل المشترك لوزير الاشغال العامة والنقل، احال الامر على مجلس الوزراء الذي لم يجتمع منذ بضعة اشهر. وفي غضون ذلك كرر مجلس ادارة المصلحة مطالبته بحسم الموضوع وفتح الاعتماد اللازم لصرف المكافآت، لكن الوزارة لم تستجب طلبه وحجتها ان المصلحة لم تعمل في السنتين المشار اليهما وانه في حال قيام بعض المستخدمين باعمال معينة لا مانع من اعطائهم مكافآت خاصة. واعد مجلس الادارة اخيرا كتابا لاقراره على طريقة "المحضر المتجول"، لكن الامر بقي مصطدما برفض وزارة المال.

# توصيات من لجنة "يوم الصحة" لما هو عدالة اجتماعية علاجية




الدكتور عون يتلو التوصيات، والى يساره السيد خوري. (همبار نركيزيان)

عقد امس رئيس لجنة الصحة في "حركة التضامن المسيحي" الدكتور ماريو عون مؤتمرا صحافيا في مقر الحركة في ادونيس، وقدم توصيات في العناية الطبية والمهن والمؤسسات الصحية من اللجنة التي تشكلت في ٢٠ نيسان في يوم "الصحة".

ترحيب من رئيس لجنة الاعلام السيد شربل خوري ثم الدكتور عون وبيانه حيث الآتي:

"العدالة الاجتماعية ركيزة الديموقراطية في لبنان، فاين نحن منها بعد احدى عشرة من الحرب؟

لقد فقدت تلك العدالة التي سعت وتسعى جادة الى تحرير الانسان من الخوف خاصة في اشكاله الاكثر ايلاما للنفس اي المرض.

من اجل تبديد المخاوف وحل المعضلات قامت في لبنان بعض المبادرات على النزوات الفردية والاعتبارات الاقليمية. في لبنان اليوم اعمال خيرية محصورة بابناء الدين الواحد او الطائفة الواحدة وفي لبنان اليوم بعض الاهتمام بالصحة، ما رسخ القناعة لدى حركة "التضامن المسيحي"، في ظل هذه الاعتبارات، بان مرحلة الخدمات الاجتماعية والصحية بمفهومها الانساني الشامل لم تتحقق ولا بد من عمل ما من اجل حماية المواطن بصورة شاملة في العيش والسكن والمرض.

فلا يمكن ان نتصور ديموقراطية فعلية وامنا سياسيا دون العدالة الاجتماعية، كذلك لا يمكن تصور عدالة اجتماعية اذا لم يكن للرعاية الصحية اللائقة بكرامة المواطن ومستواه الحضاري الدور الاول فيها.

على اثر يوم الصحة عبر المنبر الحر الذي دعت اليه حركة "التضامن المسيحي" في ٢٠ نيسان ١٩٨٦ في قصر الزوق البلدي تألفت لجنة توصيات قوامها:

- الدكتور بهار نكاش: عضو اللجنة الصحية في المجلس النيابي وصاحب مشروع ان يصبح لبنان المركز الطبي الجراحي الاول في الشرق.

- الدكتور طارق حبشي: عضو اللجنة الصحية في المجلس النيابي وصاحب تجربة تعميم الدواء.

- الدكتور ميشال متى: مدير جهاز الصحة في "القوات اللبنانية".

- الدكتور نبيل حكيم: رئيس لجنة الصحة في حزب الكتائب اللبنانية.

- الدكتور عبده جريس: ممثل كليات العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية ورئيس الجمعية الصحية اللبنانية.

- الدكتور ماريو عون: رئيس لجنة الصحة في حركة "التضامن المسيحي".

- الدكتور روبير حبيقة: رئيس اللجنة الصحية العليا في جمعية اندية الليونز.

- الدكتور نجيب جهشان والدكتور جورج ابي رعد عن حركة "التضامن المسيحي".

الصيدلي الآنسة لولا عون.

عملت هذه اللجنة على دراسة المشاكل الصحية القائمة في لبنان، لمختلف المستويات وكان لها اجتماعات دورية متتالية تم في نهايتها اصدار التوصيات التالية:

١ - في العناية الطبية العلاجية:

أ - التطبيب:

تأمين تغطية علاجية لكل المواطنين عبر:

- اعتماد البطاقة الصحية.

- دمج صناديق مختلف التعاونيات والوزارة اي تعاونيات موظفي الدولة والضمان الصحي واجهزة وزارة الصحة ومستشفيات الدولة الخ...

- تعميم الضمان على جميع اللبنانيين ضمن شروط الممارسة السليمة والتعامل الشريف في تطبيق هذا الضمان الصحي من المضمون ومن الجسم الطبي.

- تشجيع المواطنين على ضمانات خاصة لما يساهم في حل مشكلة طبابتهم في شكل انساني لائق.

ب - الدواء:

- تعميم تجربة الدكتور طارق حبشي للدواء او ان تتبناها اية مؤسسة رسمية او اجتماعية تعنى بالطبابة.

- الدواء ليس سلعة تجارية لذا وجب الحد من تنوع الاصناف للحفاظ على النوعية والحد من الاسراف بتبني لائحة الادوية الاساسية (O. M. S.) بحسب التسمية (GENERIQUE) وليس بحسب الاسم التجاري.

- اعتماد الدواء المستعمل فقط في بلد المنشأ.

ج - طب الاسنان:

- العمل على ان يشمل الضمان الصحي طبابة الاسنان.

٢ - في العناية الطبية الوقائية:

- دعوة وزراء الصحة العامة لتنشيط هذا القطاع.

- تشجيع البرامج التوجيهية عبر الصحف ووسائل الاعلام بعيدا عن الاستغلال الدعائي.

٣ - في المهن الصحية:

- دعوة وزارة الصحة الى احياء المجلس الاعلى للخدمات الصحية.

- العمل على انشاء مجلس اقليمي اعلى للخدمات الصحية يناط به الاشراف الكلي بالتنسيق مع مختلف المراجع.

أ - الاطباء:

- دعوة نقيب الاطباء ومجلس النقابة الى بعث ديناميكية جديدة في نقابة الاطباء:

- دفاعا عن حقوق الطبيب المهدرة (فصل اتعاب الاطباء عن متوجبات المستشفيات وابعاد الاجحاف تاليا عن الاطباء الذين يعانون الكثير في هذا المجال).

- وضبط الشواذات.

- واعادة تنظيم مهنة الطب في لبنان.

ان حركة "التضامن المسيحي" عبر لجنتها الصحية، مستعدة لمساعدة النقابة في هذا المجال.

ب - الصيادلة:

- دعوة النقيب ومجلس نقابة الصيادلة الى استعادة دورهم في تنظيم هذه المهنة ومراقبة ما يجري من تجاوزات في بعض الصيدليات.

ج - اطباء الاسنان:

- دعوة النقيب ومجلس نقابة الاسنان الى تطبيق نظام طب الاسنان ووضع تعرفة محددة وشمولية لطب الاسنان.

د - تعزيز المهن الصحية الاخرى من ممرضات ومرشدات اجتماعيات وتقنيين.

٤ - في المؤسسات الصحية:

١) المستشفيات:

- تعتبر حركة "التضامن المسيحي" ان المستشفيات هي مؤسسات صحية يجب مساعدتها على مهمتها الانسانية كي يتمكن المواطن من احسن العلاجات في احسن الظروف عبر تطوير امكاناتها بحيث تبقى في المستوى العلمي والتجهيزي اللائق وجعلها مؤسسات تعليمية جامعية.

- وتطالب بتصحيح الاوضاع ومسيرة المؤسسات الصحية التجارية منها والتي تفتقر الى البنية التحتية.

- انشاء مستشفيات بالتكامل مع المستشفيات القائمة من اجل الاستشفاء الطويل والمتوسط الامد بغية تخفيف العلاج.

- اعادة تأهيل وتجهيز المستشفيات الحكومية واعطاؤها الاستقلالية الادارية والمالية وتحويلها الى مستشفيات جامعية تعليمية تابعة لكليات العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية.

٢) الصيدليات:

- تطبق القوانين المعمول بها لما يختص بانشاء الصيدليات والتشديد على ضرورة وجود صيدلي متفرغ فيها.

٣) المختبرات:

- ضبط المختبرات غير الشرعية التي يديرها تقنيون غير مجازين من وزارة الصحة العامة.

- رفض تحويل عيادة الاطباء الى مختبرات طبية.

٤) المستوصفات:

- العمل على تحويل المستوصفات الى مراكز تتعاطى الطب الوقائي عبر تخطيط طبي شامل من اجل الحفاظ على المستوى الطبي.

- Dépistage maladies [H. T. A. - diabète]
- Education des malades
- Planning familial
- Vaccination
- Protection maternelle
- Hygiène alimentaire et vie

- تأمين معالجة المرضى المعوزين والفقراء في كل المستشفيات وخاصة التعليمي منها.

٥) في التنظيم الصحي:

انطلاقا من المبدأ القائل بان الطب في لبنان يجب ان يبقى حرا مع الحفاظ على تكامل القطاعين الخاص والعام ندعو الى:

أ - تنظيم الامور الصحية بناء على دراسات موضوعية علمية.

ب - وضع سياسة صحية عصرية تعتمد على الطب الوقائي.

ج - تنشيط المؤسسات التعليمية الصحية خاصة الوطنية منها، منعا للتخمة المهنية وحفاظا على المستوى الطبي.

د - تشجيع الابحاث الطبية الاساسية والتطبيقية".

## بلدية بيروت استعادت جرافاتها وباشرت العمل

اعلن رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك "ان العمل بدأ امس كثيفا بكل طاقات البلدية بعدما افرج عن الجرافات التي كانت تعمل في مكب الرمول في الاوزاعي واصلحت الجرافة التي كانت تعمل في مكب النورماندي".

ونوه بالجهود التي بذلها الوزير نبيه بري والرئيس تقي الدين الصلح ورئيس جهاز الاستخبارات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ.

واوضح السردوك ان العميد كنعان اكد انه "لم تعد هناك عقبة على صعيد المحروقات لانها ستؤمن فورا للبلدية عند الحاجة المستعجلة من دون مقابل".

من جهة ثانية باشرت امس بلدية بيروت نقل موجوداتها وملفاتها من بنايتي القيسي وزوين الكائنتين في محيط المحكمة العسكرية الى المبنى الجديد في "سنتر المقاصد" في شارع مار الياس. وينتظر ان تباشر الدوائر البلدية عملها كالمعتاد اوائل الاسبوع.

# أبو صالح: وزارة الصحة الجهة الرسمية المسؤولة عن المعاقين

اكد المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور جوزف ابو صالح ان الوزارة هي الجهة الرسمية المسؤولة عن متابعة قضية المعاقين. ولفت الى ان المعاقين في العالم يشكلون ما نسبته ١٠ في المائة من مجموع السكان وان لبنان ليس بعيدا عن هذا الوضع.

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان المعاق تبدلت النظرة اليه فلم يعد انسانا جديرا بالرحمة، انما اصبح مواطنا مثل غيره خليقا بالحياة الرغيدة ومؤهلا للانتاج. وهذا المعاق مسؤوليته تقع على المجتمع ان في قطاعه الخاص او في قطاعه العام مثل وزارة الصحة ووزارات العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والاسكان والاشغال العامة.

غير ان الاحداث الدامية التي حلت بلبنان منذ عام ١٩٧٥ آلت ليس فقط الى زيادة فئة جديدة من المعاقين على الفئات المعروفة، انما كذلك ادت الى تشتيت نشاط اكثر الادارات وشلها.

وبينما كان الوضع على هذا الشكل، تطلعت مؤسسات اجنبية الى الاعاقة في لبنان انطلاقا من طرح في الامم المتحدة يعني جميع المعاقين في العالم، وانطلاقا كذلك من الوضع الخاص المأسوي في لبنان، واهم هذه المؤسسات الدولية الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، فأنابت عنها الصندوق الدولي لتأهيل المعاقين ليعمل على تأهيل الادارات والمؤسسات اللبنانية في سبيل الاهتمام الصحي والاندماجي للمعاق.

واضافة الى تدريب مهني تولاه هذا الصندوق الدولي في قبرص للكثيرين من الاختصاصيين والمسؤولين اللبنانيين، دعت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية الى اجتماع في قبرص غايته تحديد الجهة اللبنانية الرسمية المسؤولة عن متابعة المشروع، فقر الرأي على وزارة الصحة باعتبار ان اهم مستند للمعاق هو ملفه الطبي الذي هو في عهدة هذه الوزارة، فيجب الرجوع اليه دائما وفي كل مراحل حياته ونشاطاته".

واوضح ان المؤتمر الذي عقدته المديرية العامة للصحة في طرابلس يومي ٢٨ و٢٩ حزيران الماضي والذي دعت اليه الادارات العامة المهتمة بالمعاقين، اضافة الى شخصيات متخصصة بالشأنين القانوني والمهني، والى ممثلين لكل الاعاقات "كانت غايته بلورة دور كل ادارة عامة، وقد سجلنا كل الآراء للعمل بموجبها".

وسئل عن الجهة التي ستنفذ مقررات المؤتمر، فاجاب: "ان وزير الصحة السيد جوزف الهاشم الذي بارك المؤتمر ووافق على مواضيعه وعلى مكان انعقاده، سيساعدنا على ابلاغ النتائج العلمية الى كل ادارة او مؤسسة مهتمة بالمعاقين لتعمل على تنفيذ ما يقع في نطاق مسؤولياتها. اما ما هو من شأن وزارة الصحة، فهو كثير وستعمل الوحدات المعنية في الوزارة على تنفيذه مكملة بذلك ما بدأته منذ زمن بعيد اذ وفرت الخدمة للمعاقين ضمن اصول مكتوبة وفي اطار مقاييس واضحة وصريحة. وما دام الرئيس كرامي هو الذي رعى المؤتمر وافتتحه فان سبل التنفيذ ستتأمن بسهولة كبرى".

# "القوات" سلمت قوى الأمن مزورين وسرقة كابلات لمؤسسة الكهرباء

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي مجموعة حوادث متفرقة ابرزها:

● في جسر بيروت، اطلق سركيس مخايل جبور النار من سلاح صيد على نفسه وتوفي على الفور.

● ادعى عبد اللطيف حسوني لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان مجهولا دخل محله لبيع اشرطة تسجيل الاغاني وسرق كمية من موجوداته بـ٥٠ الف ليرة، ثم وضع قنبلة يدوية مفخخة على مدخل المحل عطلها الخبير العسكري.

● ادعى بلال علي برو لدى فصيلة ميناء الحصن، ان مجهولا دخل مستودعه لبيع الفرضوات والادوات المنزلية في شارع فينيقيا وسرق منه ما قيمته ٦٠ الف ليرة.

● ادعى وفيق محمد خطاب لدى فصيلة المصيطبة، ان مسلحين دخلا محله لبيع الاقمشة في شارع برج ابي حيدر وسلباه مبلغ ١٦٠٠ دولار اميركي و٣ الاف ليرة.

● ادعى المهندس في مؤسسة كهرباء لبنان الياس لبيب كلاس لدى مخفر برمانا، ان مجهولين سرقوا ٤٠٠ متر من كابلات الكهرباء من مفترق روميه - بيت مري، وقدر قيمتها بمبلغ ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى نقولا الياس حداد لدى مخفر انطلياس، ان مجهولين اطلقوا عليه الرصاص من داخل سيارة "فولسفاكن" على اوتوستراد جونيه، امام محلات ابو خليل، بعدما صدموا سيارته عمدا، وتابعوا سيرهم من دون ان يصاب احد بأذى.

● تسلمت قوى الامن الداخلي من "القوات اللبنانية" في كسروان الهنود: هاري سينغ وسورندت سينغ وصدنام سينغ وانطوان اسعد كنعان بعدما عثرت مع الهنود الثلاثة على مبلغ ١٣٠٠ دولار اميركي مزورة و١٣ الف ليرة ومع الرابع ٣٣٠٠ دولار اميركي ومسدس.

● ليل ٢٩ و٣٠ حزيران، دخل مجهول منزل سالم سمعان سليمان في قلحاط - الكورة، وسرق منه اموالا وحلى بـ٣٠ الف ليرة.

## إنذار للمطلوبين في حادث سير

# القوات السورية أكملت إنتشارها وتوقيف مشتبه فيهم ومصادرة أسلحة

الضنية - "النهار":

استكملت امس القوات السورية انتشارها في مناطق الضنية العليا وفي احياء بلدة سير وضواحيها. وتمركزت قوة اخرى في جوار بلدة السفيرة الى الشمال الغربي من سير. وعادت الحياة شبه الطبيعية الى سير وبلدات الضنية المجاورة، وفتحت المتاجر والمقاهي والمطاعم.

وتشدد القوات السورية في التفتيش على الحواجز التي اقامتها عند مفترقات الطرق المؤدية الى القرى وعلى الطريق الرئيسية. وافاد مصدر امني انه تم توقيف عدد من المشتبه فيهم وصودر عدد من الاسلحة الخفيفة.

وانذرت هذه القوات المطلوبين في حادث قتل المسؤول في الحزب السوري القومي في الضنية علي هرموش ورفاقه الثلاثة في سير مساء السبت الماضي، بوجوب تسليم انفسهم. وفهم ان نحو ٣٣ من المطلوبين في الحادث والاشتباكات التي اعقبته موجودون في بلدة سرتوكا المحاصرة، واعطوا مهلة لتسليم انفسهم انتهت في الخامسة مساء امس.

وفي هذه الاثناء عقد اجتماع في مكتب المقدم محمد الشعار رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في الشمال ضم عددا من وجهاء منطقة الضنية ورؤساء بلدياتها ومخاتيرها.

## منظمة البعث

وادلى امين فرع منظمة حزب البعث في الشمال السيد عبدالرحمن عبدالرحمن بتصريح قال فيه: "ان محاولات النيل من الامن في المناطق الوطنية لا تزال جارية من العناصر المشبوهة التي خربت طرابلس سابقا وتسعى الان الى تخريب منطقة الضنية والعبث بحياة ابنائها وارزاقهم ونسف موسم الاصطياف واتلاف المواسم الزراعية التي تعب المواطن وبذل العرق والمصاريف من اجلها.

اني اتساءل عن المسؤول الرئيسي عن ذلك؟ ولماذا تتجمع العناصر المشبوهة هناك غير آبهة بمصلحة المنطقة فتعبث بأمنها ومصالحها، وتحاول اشعال نار الفتنة والاقتتال بسبب حقدها الاسود، وقد نفذت مجزرة في حق عدد من الرفقاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي في بلدة سير في محاولة خبيثة لاثارة الفتنة والاقتتال؟

اننا نعتبر منطقة الضنية منطقة وطنية ولا يمكن السماح لاية فئة مخربة وحاقدة بأن تعبث بها وبأمنها. ونؤكد على اهمية انتشار قوات الردع العربية، متمنين عليها ان تأخذ دورها الكامل في ملاحقة القتلة والمخربين والمشبوهين لينالوا العقاب العادل.

ونتقدم من رفاقنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي قيادة وعناصر بأحر التعازي بالشهداء الذين سقطوا".

## "الجماعة الاسلامية"

وادلى الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن بالآتي:

"مجددا تمتد يد الفتنة الى منطقة اسلامية لتعبث بأمنها وتفجر الصراعات فيها ضمن معادلة تهدف الى اشغال الساحة الاسلامية والوطنية عما يتهددها من اخطار محدقة سواء من اسرائيل او عملائها او المتعاونين معها على امتداد الساحة اللبنانية والاقليمية (...)

ان تفجير الوضع في منطقة الضنية لسبب او لآخر من شأنه ان يبعث الصراعات والحساسيات العشائرية والفئوية ويجعلها منشغلة بنفسها عن غيرها كما هي الحال اليوم في بعض المناطق اللبنانية الاخرى المشتعلة. وبذلك تفقد الساحة الاسلامية والوطنية مقدرتها على مواجهة ما يراد وتحترق في اتون صراعاتها الداخلية المصطنعة.

ان مسؤولية الجميع في هذه الفترة الدقيقة تقتضي وضع الامور في نصابها وحجمها ووقف حمى الفرز السياسي والمذهبي والفئوي، المستفحلة في المنطقة الاسلامية لانها ستؤدي في النهاية الى اضعاف كل القوى واحراق كل الاوراق، والمستفيد من كل ذلك اسرائيل وادواتها.

اننا من الموقع الاسلامي نناشد الجميع التذرع بالحكمة والوعي والحذر من الوقوع في شباك الفتنة والاقتتال، وكلها مؤامرة لاستنزاف الساحة الاسلامية والوطنية لتبقى السيطرة العسكرية والاقتصادية للمارونية الطائفية".

## محافظ الشمال لاحق شؤون البلديات والاقتصاد

طرابلس - "النهار":

استقبل امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ممثلي نقابتي العمال والمستخدمين في بلديتي طرابلس والميناء، وابلغ اليهم مصادقته على قرار البلديتين صرف زيادة غلاء المعيشة المقررة بنسبة ٤٠ في المائة. واجرى اتصالا بالدوائر المعنية لاستعجال انجاز معاملات المصادقة على المساعدات المرضية للعمال، وطلب اليهم مراجعة قراري البلديتين القاضي بالحاق عمالهما بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتنفيذه.

واجرى المحافظ اتصالا مع المسؤولين في وزارة الاشغال وصيانة الطرق للبدء بترميم الطرق واعادة تأهيلها في مناطق الشمال.

## مكتب أمني مشترك لـ"امل" والتقدمي

# القوة النظامية تابعت التنفيذ وأوقفت ٩ مخالفين وصادرت مسدسين



دورية للقوة النظامية في شارع مصرف لبنان. (توفيق العبدالله)

لليوم الرابع على التوالي، تابعت القوة النظامية تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية من دون ان تعترضها اية عوائق. وواصلت دوريات الجيش وقوى الامن الداخلي التجول في الشوارع واقامة الحواجز الثابتة والمتنقلة. واوقفت مسلحين في محلتي عين المريسة ومحلة "سبينس" وصادرت مسدسين كانا في حوزتهما، واوقفت ايضا ٩ اشخاص لا يحملون بطاقات هوية، ثم افرجت عنهم بعدما تأكدت من هوياتهم.

وصادرت احدى الدوريات سيارة "ب. ام. ف - ٥٢٠" لا تحمل لوحات وسلمتها الى قوى الامن الداخلي.

ولاحظ مصدر امني انحسار الظهور المسلح في الشوارع والاحياء السكنية.

### "امل" والتقدمي

وعقد في السادسة مساء اجتماع موسع بين قيادتي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، حضره المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب واعضاء قيادتي الحزب والحركة في بيروت الغربية.

وفي معلومات وزعها الحزب التقدمي ان المجتمعين بحثوا في الوضع الامني في بيروت الغربية و"ابدوا ارتياحهم الى النجاح الذي تلاقيه الخطة الامنية التي نص عليها اتفاق دمشق الاخير، وتوجهوا بكل شكر وتقدير للدور الذي تقوم به القوى المكلفة حفظ الامن، ونوهوا بالدور الذي يقوم به المراقبون السوريون في المساعدة على تنفيذ الخطة.

واكد المجتمعون على رفع الغطاء عن كل مخالف للخطة الامنية وكرروا التاكيد على جميع العناصر لعدم التجول بالسلاح، وذلك تحت طائلة المسؤولية.

وتطرق البحث الى القضايا الحياتية والمعيشية للمواطن في بيروت الغربية، وتم تأليف لجان عدة منها:

اولا - لجنة للاتصال برئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك لتأمين متطلبات البلدية كي تتحرك في السرعة اللازمة لتأمين النظافة في شوارع العاصمة واحيائها.

ثانيا - لجنة مهمتها الاتصال بجمعية تجار شارع الحمراء للمساعدة على حل المشاكل التي تواجهها من كل النواحي.

ثالثا - تحديد مركز "اجيب غاز" في كركول الدروز مركزا ثابتا للمكتب الامني المشترك الذي كان حدد سابقا في منطقة المصيطبة. وفي امكان المواطنين التقدم من هذا المركز للمساعدة على حل اية مشكلة تواجههم".

### "حزب الله": نبذل ما يمكن لانجاح الخطة

كرر "حزب الله" في بيان اصدره ليل امس، تأييده للخطة الامنية في بيروت الغربية، وقال: "اننا نبذل كل ما يمكن لانجاح هذه الخطة، ونتعاون مع جميع المعنيين لتنفيذها بكل جدية ومسؤولية التزاما لمضمون البيان الذي صدر عنا في هذا الشأن".

## "امل" أبنت عنصرا في بدنايل:

# بيروت تعيش الارتياح بعد الخطة

اكدت حركة "امل" ان "الناس في بيروت اصبحت بأجمعها تعيش جوا من الارتياح وخصوصا بعد الخطوات الامنية على الارض".

في ذكرى ثالث علي سليمان سليمان اقامت حركة "امل" مهرجانا خطابيا في حسينية بدنايل حضره عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمود ابو حمدان والمسؤول العسكري في البقاع الحاج محمد يونس وقيادة اقليم البقاع وعلماء دين.

والقى عضو المكتب السياسي للحركة الحاج علي سليمان كلمة، قال: "لقد طرحنا شعار المقاومة الوطنية ضد اسرائيل لاننا اردنا الا تكون محجمة ومحصورة، اردناها ان تكون لكل لبنان ضد العدو الاسرائيلي وعملائه". واكد "ان الناس اليوم في بيروت اصبحت باجمعها تعيش جوا من الارتياح وخصوصا بعد الخطوات الامنية على الارض. لقد اتخذنا القرار من جانب واحد عندما كان البعض يحاول التلاعب على الالفاظ وقلنا سوف نخرج عسكريا من بيروت، وسوف تبقى المشعل الحقيقي لانارة طريق ابناء شعبنا، ولن يحرر القدس والمسجد الاقصى الا المؤمن". وتقدم من آل الفقيد باسم رئيس حركة "امل" واعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية بالتبريك، معاهدا على "الاستمرار في رفع راية الاسلام والحق".

والقى الشيخ عباس حسن كلمة فيها: "سنقدم ابناءنا واطفالنا وانفسنا حتى يحكم الله بيننا وبين القوم الظالمين وهو احكم الحاكمين. وسنبقى شاهرين سيف الحق حتى يستقيم وينتصر الحق". واضاف: "لولا حركة "امل" لما قامت للاسلام قائمة وخصوصا في بيروت واننا لن نسمح بالعودة ما قبل عام ١٩٨٢، وقدمنا الشهداء والجرحى ودمرت بيوتنا لاننا استطعنا هزيمة اسرائيل والصمود في وجهها".

## "التجمع الوطني اللبناني" في البقاع:

# الايام المقبلة حافلة بالاحداث ومطلوب من السلطة ورشة عمل

دعا رئيس "التجمع الوطني اللبناني" في البقاع السيد رياض قزعون الى "انقاذ الوطن من الكارثة المحدقة التي ستصيبه اذا لم تتخذ القيادات السياسية موقفا معينا وتنقذ البلاد من الازمة الاقتصادية الحادة التي تتخبط فيها".

وقال في بيان اصدره امس: "المطلوب من كل المواطنين بكل انتماءاتهم وميولهم اعلان ارادتهم المشتركة وتجسيدها في التمسك بصيغة العيش المشترك حقيقة وطنية وحيدة في جبه تحدي العدو الرامي ليس فقط الى تمزيق وحدتنا وتفكيك مجتمعاتنا، بل ايضا تحقيقا لاهدافه القديمة التاريخية الطامحة الى الاستيلاء على مرافقنا وثرواتنا الوطنية ومياهنا ومصيرنا الحضاري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي".

وطالب السلطة بمؤسساتها واداراتها المختلفة بـ"تشكيل ورشة عمل تنقذ المواطنين ومرافقهم من آثار الاحتلال وما خلفه طوال ثلاث سنوات تقريبا من ويلات ومآس وخراب ودمار وما تركه من بؤس وشقاء، ولتعمل على تحقيق امن اللبنانيين الاجتماعي والحياتي ليتمكنوا من مواجهة الايام المقبلة القاتمة الحافلة بالاحداث الجسام بامل ورجاء وقوة عزيمة كذلك العمل على دعم صمودهم وتعزيز وجودهم خصوصا ان المهمات النضالية والعدو سيكون على قاب قوسين او ادنى منهم لا تزال واجبة ومحتمة وطنيا وقوميا".

واكد على "التنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا التي تصدت في اكثر من حرب ومواجهة للعدو بكل طاقاتها وقدراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية من موقع قومي ووطني متشدد والتي ارست بقيادة المعلم والقائد البطل حافظ الاسد قواعد سياستها القومية الثابتة على اساس خوض معركة المصير وتحرير الوطن العربي من هذا العدو الاسرائيلي العنصري. ولان لبنان في موقعه الاستراتيجي يشكل حزاما منيعا لامن سوريا فهذا يفرض ان يكون كل منا خفيرا يعون الاخر ويحميه. ان صمود سوريا وصلابة مواقفها وتصديها للعدو بكل الوسائل التي تملكها كانت من اهم واقوى العوامل التي حققت هذا الانفراج الذي تبدو تباشيره حقيقة ملموسة ونصرا مبينا".

واشاد بالدور المهم لابناء البقاع وفاعلياته في استتباب الامن وبعث الطمأنينة والاستقرار.

### "مؤسسة الشهيد"

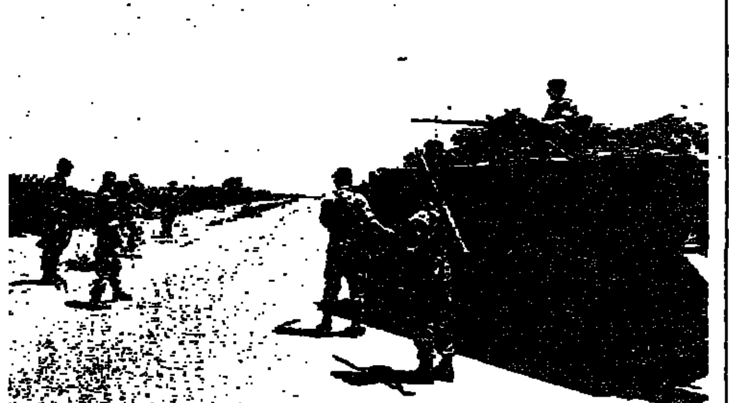
جاءنا من "مؤسسة الشهيد" الآتي: "ابن الشهيد يناديك، ابناء الشهداء، ابناؤنا وفلذة كبدنا، فهل نمنع عن اليتامى العلم اذا غيب الموت آباءهم؟ الم يقل الرسول (ص) تحننوا على ايتام المسلمين. تدعوكم مؤسسة الشهيد الى تقديم المساعدات العينية والمادية من كتب وقرطاسية وغيرها. المكان: مؤسسة الشهيد، بئر العبد، قرب كنيسة الطيار، يوميا من الثامنة حتى الثالثة ما عدا الجمعة. ولكم الاجر والثواب".

# قوة الفصل عززت انتشارها و"الاونروا" تدخل اليوم مواد تموينية

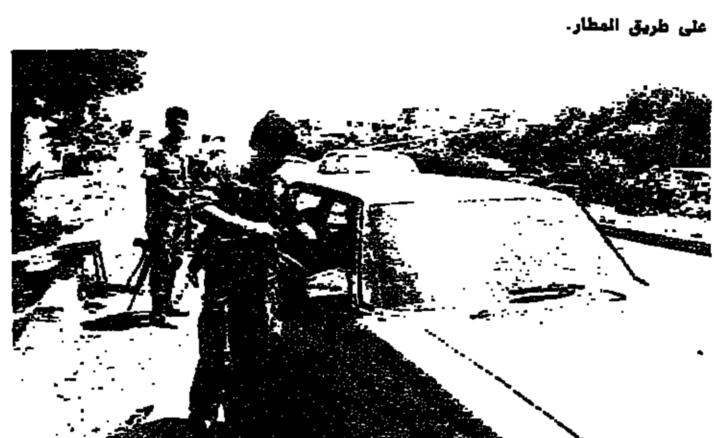
في شارع منديس.



في شارع العنان.



على طريق المطار.



يحقق في اوراق سيارة. (يوسف بدر الدين)

فيما ترسخ الهدوء في المخيمات الفلسطينية ومحيطها، ووسعت قوة الفصل انتشارها وشملت الطرق المؤدية الى مطار بيروت الدولي، واصلت الجرافات ازالة ما تبقى في الشوارع من تحصينات واتربة واثار معارك. وشهدت المخيمات حركة خروج ودخول عادية لشراء حاجات او لتفقد منزل او قريب.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" البيان الاتي:

"كان الوضع الامني هادئا منذ الصباح، وتقوم اللجان الامنية بازالة ما تبقى من الدشم والسواتر باشراف لجنة التنسيق المشتركة. ولم يسجل اي حادث امني".

واشار الى ان وكالة "الاونروا" ستدخل في السابعة صباح اليوم مواد تموينية الى المخيمات.

وشيع امس ٧ فلسطينيين في مخيم برج البراجنة كانوا قتلوا في الاشتباكات، وبينهم طفلان وامرأتان.

# جبهة كفرفالوس على سخونتها و"التنظيم الشعبي" ينذر بالرد

صيدا - "النهار":

امس ايضا لم تعرف جبهة كفرفالوس - عين المير - ليما طعم الهدوء، وشهدت مزيدا من الاشتباكات بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافادت مصادر امنية ان اصداء القصف المتبادل ليل الاثنين اختلطت في صيدا بدوي قذائف اطلقت على زورق حربي اسرائيلي.

وادلى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالبيان الاتي:

"صعدت الزمر المتآمرة على الشعب والوطن في جيش العميل لحد الموقف تصعيدا خطيرا اذ اقدمت في شكل حاقد على قصف الاحياء السكنية في مدينة صيدا العاشرة والنصف ليل امس والثانية فجر اليوم من مرابض مدفعيتها في انان وروم وتلال جزين، مما ادى الى وقوع خسائر مادية جسيمة، واستهدف القصف مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" على خطوط الجبهة اضافة الى قصف المناطق الآهلة شرق مدينة صيدا.

ودارت اشتباكات عنيفة طوال الليل وهذا النهار استعملت فيها كل انواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية وقد رد "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" على مصادر النار لمنعها من التمادي في غيها ونهجها الحاقد بحيث ردت مدفعية "الجيش الشعبي" على مرابض مدفعية العملاء على الجبهة وفي انان والحقت بالمعتدين خسائر كبيرة في العتاد والارواح وشوهدت سيارات الاسعاف تنقل الجرحى والقتلى من خطوط الجبهة الامامية، وما زالت الاشتباكات مستمرة بعنف.

اننا نحذر العملاء من التمادي في قصف الاحياء السكنية، لاننا نعتبر ان دم اهلنا ليس ماء ولن نسمح لاحد ان يهدر هذا الدم. ولذلك فان "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" له من الصلاحيات التي تسمح له الرد على اي عدوان وعلى ضرب العمق للعملاء في حال تواصلت الاعتداءات على الاحياء السكنية في صيدا ومنطقتها".

### المحاور التقليدية: مناوشات محدودة وقذيفتان في بعبدا

عرفت امس المحاور يوما آخر من الهدوء الحذر عكرته رشقات وقذائف محدودة.

ووقعت قبل الظهر اشتباكات على محور الغومون بالاس - الخندق الغميق استعملت فيها قذائف صاروخية ادت الى احتراق منزل.

وطاول رصاص القنص مناطق بعيدة نسبيا عن خطوط التماس في البسطة ورأس النبع وبشارة الخوري والسوديكو وفرن الشباك والبريمو. وسمع على طول محاور هذه المنطقة دوي قذائف.

وحافظت المعابر بين شطري بيروت على وضعها: معبر الفرنسيسكان - سباق الخيل والحدث - المريجة ظلا سالكين، ومعبر المتحف - البربير كان مفتوحا امام سيارات النواب وموظفي المجلس.

وفي السادسة مساء، سقطت قذيفتان مدفعيتان من عيار ١٢٠ ملم في محيط السفارة التركية في منطقة بعبدا، فاوقعتا اضرارا.

وفي السادسة والنصف حصلت مناوشات بالاسلحة الرشاشة على محور الشويفات - كفرشيما، لجمتها اتصالات اللجنة الامنية.

### مجلس الجنوب يدفع مساعدات بقيمة ٣٠٠ الف ليرة

اصدر امس مجلس الجنوب ٨ قرارات جديدة تقضي بدفع مساعدات بقيمة ٢٩٤٤٨٣ ليرة لجرحى ومعاقين واصحاب منازل متضررة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب.

## احزاب "جبهة الاتحاد" في الجنوب:

# التقيد ببنود خطة بيروت للانطلاق نحو المعالجة السياسية



اجتماع ممثلي "جبهة الاتحاد الوطني" في صيدا. (احمد منتش)

حاجز "الجنوبي" على مفترق ابل السقي حيث تستحدث بوابة عبور. (سعيد معلاوي)

صيدا - "النهار":

دعت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في الجنوب الى "التقيد التام ببنود الخطة الامنية" في بيروت الغربية وتحويلها "نقطة انطلاق نحو المعالجة السياسية".

عقدت الاحزاب اجتماعها الدوري في المقر الرئيسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

بعد الاجتماع صدر البيان الاتي:

"اولا عرض المجتمعون التصعيد الاسرائيلي في الجنوب حيث لا تزال القرى عرضة لاعتداءات المحتل الاسرائيلي وعملائه من قصف وتهجير واعمال تمشيط ونسف منازل طاولت مناطق عمل القوة الدولية وكفررمان والنبطية، وترافق هذا التصعيد مع اقدام جماعة العميل لحد على توتير الوضع على جبهة كفرفالوس لتأتي كل هذه التطورات لتعزز الاقتناع بان خيار المقاومة المسلحة هو الخيار الوحيد الذي يزعج اسرائيل ويقلقها ويرغمها على الفرار من المناطق الحدودية المحتلة بدلا من المراهنة على الحديث الاسرائيلي المزعوم عن انسحابات جزئية لا يقصد منها العدو في حال حصولها سوى مزيد من الارباك للساحة الوطنية في مواجهة المخططات المعادية.

ثانيا - توقف المجتمعون امام استمرار تنفيذ الخطة الامنية بالرعاية المباشرة للشقيقة سوريا مؤكدين على ضرورة التقيد التام ببنود الخطة لما يشكله ذلك من مسؤولية وطنية عالية. بغية وقف النزف والسعي الى حشد كل الجهود والامكانات نحو المعركة الرئيسية ضد العدو الصهيوني وعملائه وايضا ضرورة تحصين الخطة الامنية وتحويلها الى نقطة انطلاق جديدة نحو المعالجة السياسية التي يتحول كل اجراء امني من دونها، الى مجرد هدنة ولئلا تتكرر التجارب الفاشلة في هذا المجال. وهذه المعالجة تكون باعطاء المناطق الوطنية صفتها الوطنية من خلال احياء المشروع الوطني الديموقراطي سياسيا وتنظيميا والتخلي عن كل اشكال الهيمنة والفئوية والمذهبية بصفتها المولد الرئيسي للتجاوزات والفوضى ولضياع الاهداف الوطنية.

ثالثا - مع اقتراب الموعد المحدد لتنفيذ الاضراب العام في ٣ تموز ضد نهج التجويع واصحابه، عرض المجتمعون التحضيرات النقابية والشعبية لانجاح الاضراب وضرورة الانطلاق منه في تحرك نضالي متصاعد كونه يعبر عن توجهات اوسع فئات الشعب اللبناني وموقفها في رفض نهج الحكم الكتائبي والتطلع الى حل وطني سليم يكون مدخلا لانهاء الحرب ووضع المعالجات الجذرية للازمة الاقتصادية - الاجتماعية وانعكاساتها على المستوى المعيشي. وابدى المجتمعون ارتياحهم الى مواقف الهيئات النقابية والعمالية والاجتماعية والشبابية والنسائية على اختلافها في الجنوب لتأييدها الاضراب على قاعدة الشعارات التي اعلنها الاتحاد العمالي العام والشعارات التي اقرها الاجتماع الموسع للهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار من خلال تحديد اصل المشكلة بعيدا عن استسهال الامور والوقوع في وهم انتظار الحلول السريعة، مؤكدين ان لا حل في ظل النظام ومع هذا الحكم الكتائبي ونهجه المتواطىء مباشرة مع العدو الصهيوني ضد سيادة الوطن واستقلاله ونهب خيراته وتدمير اقتصاده لمصلحة المافيات والاحتكارات.

واكدت احزاب جبهة الاتحاد الوطني في الجنوب وضع كل امكاناتها في تصرف امانة سر الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار في الجنوب".

وكان الدكتور اسامة سعد رأس اجتماعا مشتركا للاحزاب و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تركز فيه البحث على "سبل تثبيت الوضع الامني في صيدا والجنوب، لتبقى كل الجهود موجهة ضد العدو الصهيوني وعملائه من اجل تحرير الارض ودحر الاحتلال".

# سعد: ترتيبات تتناقض مع السيادة يسعى اليها العدو ثمنا للقرار ٤٢٥

رأى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان العدو يعمل لجعلنا ندفع ثمن قبوله تنفيذ القرار ٤٢٥، بترتيبات امنية تتناقض مع سيادة لبنان وعروبته ووحدته".

سئل المهندس سعد عن رأيه في الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات، فاجاب: "ان وقف حرب المخيمات التي تستنزف كل قوانا وطاقاتنا هو المدخل الفعلي للعودة الى اولوية مهمة تحرير الجنوب من العدو الصهيوني وعملائه. وان اتفاق دمشق بقراراته الخاصة بالمخيمات وببيروت الغربية، اذا صدقت النية للتنفيذ، يمكنه ان ينهي هذه الحال الشاذة وهذه المعارك الهامشية والجانبية التي تساعد على محاصرة المقاومة الوطنية اللبنانية وتمنعها من متابعة مهماتها وتساعد على خروج اطراف المارونية السياسية من الازمة التي يعانونها، وهذا ما ظهر واضحا في الاسابيع الاخيرة.

الا ان الاستقرار الامني المرجو وصون المناطق الوطنية لا يكتملان الا ببلورة البرنامج الوطني الديموقراطي الذي يحشد كل القوى والطاقات في معركة تحرير الجنوب ويؤمن مقومات خوض معركة اسقاط مشروع صهينة لبنان ويرسم بوضوح ويحدد طبيعة العلاقة مع الاخوة الفلسطينيين على قاعدة التزام اولوية مهمة التحرير والقرار الوطني اللبناني".

وهل يرى امكانا لتنفيذ القرار ٤٢٥؟ اجاب: "ان الازمة التي يعانيها الكيان الصهيوني بشقيها الاقتصادي والسياسي بفعل ضربات المقاومة وبفعل التنافس القائم بين الكتلتين الصهيونيتين، العمل والليكود، والازمة اللبنانية التي بدأت منذ ١٩٨٢ بسبب الاجتياح الصهيوني واحتلال ارض الجنوب تهدد السلام والامن العالميين، والخوف من مواجهة عسكرية بين الكيان الصهيوني والشقيقة سوريا تطيح كل الخطوط الحمر المرسومة دوليا، والوضع الدولي الداعم تنفيذ القرار ٤٢٥ وبروز الموقف النوعي للاتحاد السوفياتي الصديق في هذا المجال والموقف الفرنسي المستجد الذي يصب في هذا الاتجاه، كلها عوامل تساعد على البدء بتطبيق هذا القرار اذا توافرت له شروط الوحدة والتوافق السياسي اللبناني على الجنوب والموقف العربي الضاغط على حليفة العدو الصهيوني اميركا لفرض تنفيذ هذا القرار على العدو الصهيوني ولفرض انتشار القوة الدولية جنوبا حتى الحدود مع فلسطين المحتلة.

وان نضال المقاومة هو العامل الرئيسي القادر على فرض التنفيذ خيارا وحيدا امام العدو للتخلص من نمو المقاومة وتصاعد نضالها.

وهذا لا يعني مطلقا ان الوضع في الجنوب يسير اليوم في اتجاه الاستقرار الامني بل العكس تماما. فهذه المرحلة خطرة ومصيرية لان العدو يعمل لجعلنا ندفع ثمن قبوله تنفيذ القرار ٤٢٥، وهذا الثمن سيكون فرض ترتيبات امنية تتناقض مع سيادة لبنان وعروبته ووحدته. ولهذا فانه من الممكن ان نشهد تصعيدا للوضع العسكري في الجنوب وتصاعدا لاعتداءات العدو على اهلنا وقرانا ولاسيما منها تلك القرى المتاخمة للشريط الحدودي وصولا الى المناطق المحررة التي تشكل العمق الكفاحي لرجال المقاومة وتصعيدا للوضع العسكري على جبهة كفرفالوس للضغط على ممر المقاومة وبوابتها صيدا.

امام هذا الوضع وامام هذا التصور للمرحلة المقبلة فان الرد الوحيد على اعتداءات العدو وخططه لا يكون الا بتصعيد نضال المقاومة كما ونوعا، باعتبارها الخيار الوحيد لتحرير الارض ودحر الاحتلال وعملائه والابتعاد عن كل المعارك الهامشية والجانبية وتوحيد كل القوى والامكانات لخوض معركة التحرير بدءا من كفرفالوس وحتى الشريط الحدودي".

### لجنة البيئة في الشمال شكرت الجيش

طرابلس - "النهار":

وجهت امس لجنة رعاية البيئة في الشمال كتابا الى قيادة منطقة الشمال العسكرية، تشكر فيه الجيش لمساهمته في اعمال صيانة البيئة والتجميل بالاشتراك مع بلدية طرابلس.

وجاء في الكتاب: "ان لجنة رعاية البيئة تثمن عاليا المبادرة الرائدة التي قام بها الجيش اللبناني في الشمال، اذ كلف عناصره غرس الاشجار في طرابلس، وتقدر له هذا التوجه الخير نحو المدينة، آملة ان يكون هذا العمل دافعا لكل الفاعليات الى ان تنسج على منواله".

### جمعية الفرقان في طرابلس افتتحت مستوصفا

طرابلس - "النهار":

رعى امس رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية افتتاح مستوصف جمعية الفرقان الخيرية في بولفار الرئيس رشيد كرامي. وحضر الافتتاح العميد عبد اللطيف ياسين من القوات السورية واعضاء الجمعية وعدد من الاطباء المتطوعين في المستوصف.

وتحدث الداية والعميد ياسين فشكرا القيمين على المستوصف، واعلنا تقديم كل ما يلزم له من ادوية ومستلزمات خصوصا لأنه يقع في منطقة شعبية تضم الالوف من الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

## قصف ٣ بلدات وجريح بلغم

# المقاومة شنت ٣ هجمات وأوقعت جريحين من "الجنوبي"

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في الـ٢٤ الساعة الاخيرة ٣ هجمات على مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني" فاصيب مجندان من هذا الجيش. وجرح مواطن في انفجار لغم على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا فجرا بلدات كفررمان وحبوش والنبطية الفوقا (النبطية) وحداثا (بنت جبيل). وان الاسرائيليين افرجوا عن "قائد عملية اسقاط الطوافة الاسرائيلية في خراج زبقين في ايلول الماضي صلاح حسن، في اطار عملية تبادل اجريت برعاية النائب الاسقفي لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر. فأطلقت المقاومة الوطنية حربل لوقا من دبل وهو عنصر من جماعة العميل لحد كانت المقاومة اسرته في معارك شرق صيدا".

ومساء افادت الوكالة "ان الاسرائيليين وعملاؤهم فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة على رعاة الماعز في بلدة ميمس، وان رصاص التمشيط طاول حرش الدبغي وتلال جبل الضهر ومزرعة عين فجور ومرتفعات جبل حرمون والطريق العام من حاصبيا - شبعا واحراج الصنوبر في عين قنيا. وان دورية اسرائيلية تقدمت من شبعا في اتجاه نبع الجوز ونفذت حملة تمشيط استمرت ساعتين".

واضافت "ان اجتماعا عقد صباحا في مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في تلة زغلة ضم ضباطا اسرائيليين واخرين من القوات الدولية العاملة في المنطقة. وعلم ان الاجتماع خصص للبحث في اعتداءات جيش لحد المتكررة على القوات الدولية وسبل العمل على وقفها".

وكان رجال المقاومة قصفوا فجرا بمدافع الهاون، موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في محلة شقيف النمل في منطقة بنت جبيل. واستمر القصف قرابة ربع ساعة وسقطت على الموقع نحو ٢٠ قذيفة فأصيب اثنان من افراد حاميته وشب حريق. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالهجوم وقال ان القذائف هي لهاون من عيار ٦٠ ملم وان مدفعيته ردت بقصف معاكس على وادي حداثا. وتعرض موقع "الجنوبي" في عيناتا لهجوم بقذائف "ار. بي. جي" واسلحة رشاشة ودار اشتباك بين حاميته والمقاومين استمر ١٠ دقائق.

وروى وافدون من حاصبيا ان الاسرائيليين باشروا استحداث بوابة للعبور في سهل مرج الخوخ على مفترق نبع ابل السقي وربما كانت بديلا من بوابة زمريا اذا نفذ انسحاب ما من المنطقة. ونسف الاسرائيليون مزيدا من التحصينات في موقعي تلة عين قنيا وتلة الاحمدية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الاذاعة الاسرائيلية في القدس ان قذائف هاون اطلقت ليل الاثنين - الثلثاء على "الحزام الامني" الا انها لم تتسبب باصابات. وان لغما انفجر في جرار زراعي في الاراضي اللبنانية المحاذية للحدود الدولية مع اسرائيل واصيب سائقه.

وحلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء صيدا والجنوب.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيدة مريم خير الدين من قوات الشهيد العميد محمد سليم، هاجمت في التاسعة والدقيقة الـ٤٥ ليل ١٩٨٦/٦/٣٠ باسلحة رشاشة، دورية على طريق كفركلا - دير ميماس فدمرت سيارة "جيب" وشاحنة وسقط من فيهما بين قتيل وجريح.

وفي الساعة ٠،٣٥ فجر اول تموز (امس)، فجرت مجموعة الشهيدة سناء محيدلي عبوة ناسفة لدى مرور دورية للعدو على طريق ابل السقي، مما اسفر عن تدمير ناقلة جند "م - ١١٣" وشاحنة وسقوط ٧ عناصر بين قتيل وجريح".

وفي بيان اخر للجبهة "ان مجموعة الشهيد عمار قوصان هاجمت قرابة الاولى والدقيقة الـ٢٠ فجر اليوم (امس) موقع العقبة في خراج عيناتا، بثلاثة قذائف صاروخية ورشقات رشاشة، ثم اشتبكت مع حراسة قرابة ١٠ دقائق".

- افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان مجهولين دخلوا ليل ٢٩ - ٣٠ حزيران الماضي متجر حسن حسين خاتوم لبيع السكاكر، وسرقوا منه اشياء بقيمة ٢٠ الف ليرة.

وادعت مديرة المدرسة الرسمية للبنات في النبطية ليلى رشيد نصار ان مجهولين دخلوا المدرسة وسرقوا منها جهازي ميكروسكوب وآلة سحب وآلة كاتبة وكأسين من الفضة واشياء اخرى بقيمة ٨٠ الف ليرة.

وفي التقرير انه في التحقيق مع الموقوفين جمال محيي الدين عكاوي ووليد خالد دبس في صيدا للاشتباه فيهما بسرقة حلى من منزل احمد محمد برناوي، تبين انهما سرقا مبلغا من المال من مؤسسة عبد الحميد السبع لبيع قطع غيار السيارات، بالاشتراك مع لبيب محمد عكاوي الذي لا يزال متواريا، واودع الموقوفان القضاء.

### القوات السورية تزيل الشعارات في مشغرة

البقاع الغربي - "النهار":

باشرت امس الوحدات الخاصة السورية في مشغرة (البقاع الغربي)، ازالة كل الشعارات الحزبية وغير الحزبية من الشوارع تنفيذا لبنود اتفاق عنجر بين الحزب السوري القومي الاجتماعي و"حزب الله".

### اقفال في عين الحلوة بعد العثور على جثة فلسطيني

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مداخل مخيم عين الحلوة اقفلت امس باطارات محروقة في حين اقفلت المتاجر داخل المخيم، استنكارا لمقتل الفلسطيني جمال محمد جبر الذي عثر على جثته في درب السيم.

## دعت المسيحيين الى "ردع المعتدين"

# "المقاومة الاسلامية" تنذر بالرد اذا تعرضت قرى امامية للقصف

انذرت "المقاومة الاسلامية" بانها "سترد بقسوة على اي اعتداء تتعرض له القرى الآمنة" على تخوم "الحزام الامني". وسمت مرجعيون والقليعة وعين ابل ورميش وجزين اهدافا لردها. ودعت "العقلاء من المسيحيين الى ممارسة ضغوطهم على الجاني المعتدي واعوانهم لردعهم عن غيهم".

اصدرت "المقاومة الاسلامية" امس بيانا حملت في مستهله على الرئيس العراقي صدام حسين واتهمته بقصف المدن والقرى الايرانية. وانتقدت الضمير والمجتمع الدولي "اللذين لم يباليا بتشريد الابرياء وتيتيم الاطفال ومحو مجمعات بشرية بأكملها (...) ولم يفيقا الا عندما تعرضت مدن عراقية للقصف والرد بالمثل دفاعا عن الابرياء والمستضعفين".

ومما جاء في البيان: "نستنكر هذه المواقف المريبة والصمت المشبوه ازاء ما يحدث في قرى الجنوب على ايدي العدو الصهيوني الغاشم واعوانه الظلمة من جماعة لحد العميل، من القصف والتهجير والتشريد لعائلات باكملها، مع ما يرافق ذلك من مآس والام، فضلا عن المجازر التي تتوالى من فترة الى اخرى، وكان اخرها المجزرة البشعة في بلدة الطيري والتي راح ضحيتها عدد من الابرياء الآمنين. ولعل هذا الضمير المسكون بوازع الشفقة على الظالمين يستفيق، عندما نعلن اننا سوف نرد الصاع صاعين، موجهين هذا الكلام الى الاقربين والابعدين، انه لم يعد يسعنا بجانب هذه المظالم البغيضة في حق امتنا وشعبنا المستضعف، الا ان نرد بقسوة على اي اعتداء تتعرض له القرى الآمنة على ايدي العدو وعملائه الانذال، وان اي قصف سوف يرتد على كل المدن والقرى التي تشكل قواعد لجماعة لحد. وعندما تتعرض عربصاليم للقصف فان مرجعيون والقليعة لن تبيتا مطمئنتين اطلاقا. وعندما تسقط قذيفة واحدة على ياطر فان عين ابل ورميش وجزين لن تنعم بالامان اطلاقا. واذا تجرأ العدو واعوانه على ضرب القرى المتقدمة في خط التماس مع العدو او خلافها، فان يد المقاومة الاسلامية لطويلة. وسنقول لمجاهدينا الذين لا ينامون على ضيم، قوموا يرحمكم الله، هذه رسل القوم اليكم. وسيرون انا تثبت عند اللقاء، صبر عند الشدائد.

وفي الوقت الذي نوجه هذا الكلام الواضح، فانا نطالب العقلاء من المسيحيين بان يمارسوا ضغوطهم على الجاني المعتدي واعوانه، لردعهم عن غيهم، والا فاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خصوصا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والله على ما نقول شهيد".

### تغريم ١١ تاجرا لم يعلنوا الاسعار

اصدرت امس المحكمة الاستئنافية الناظرة في قضايا الغلاء وارتفاع الاسعار برئاسة السيد نصري لحود وعضوية المستشارين السيدين عزيز الهاشم وجوزف غمرون والنائب العام الاستئنافي السيد جورج غانم، احد عشر حكما في دعاوى عدم اعلان الاسعار على السلع الاستهلاكية، وقضت الاحكام على التجار بغرامات راوحت ما بين الفين واربعة الاف وخمسمائة ليرة لبنانية.

# الاتحاد العمالي العام يتابع التحضير للاضراب وبيانات من اتحادات ونقابات وهيئات بتأييد تحركه

تابع امس الاتحاد العمالي العام التحضير للاضراب العام المقرر غدا الخميس. وهو وزع منشورا هذا نصه:

"بيان من الاتحاد العمالي العام الى كل الشعب اللبناني:

يدعوكم الاتحاد العمالي العام الى الالتزام التام لتنفيذ الاضراب السلمي الشامل في كل المناطق اللبنانية وفي كل القطاعات العامة والخاصة وذلك اعتبارا من صباح الخميس ٣ تموز ١٩٨٦ حتى صباح الجمعة ٤ تموز ١٩٨٦.

شعارنا لبناننا وطن السلام والعدالة والكرامة.

حزبنا لقمة العيش.

طائفتنا الانسان اللبناني.

تحركنا مستمر

اتحدوا معنا في مواجهة الجوع والحرب".

وعقدت لجنة المتابعة المنبثقة من الاتحاد اجتماعا في مدرسة الفرنسيسكان برئاسة رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة وبحثت في الخطوات التنفيذية للاضراب. وتقرر تشكيل لجان فرعية في المناطق.

كذلك عقد للغاية نفسها اجتماع نقابي موسع في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

وقابل السيد انطوان بشارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في قصر منصور حيث كان مجتمعا برؤساء اللجان النيابية ومقرريها.

ومن المقرر ان يشمل الاضراب كل القطاعات والادارات باستثناء المستشفيات والصيدليات للحالات الطارئة. وسيشارك فيه التلفزيون، فيقتصر بثه على الاخبار.

واستمرت امس بيانات التأييد لتحرك الاتحاد وقد صدرت عن:

- اتحاد نقابات موظفي المصارف، اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول، اتحاد نقابات النقل الجوي، اتحاد النقابات المتحدة، اتحاد جامعة النقابات، اتحاد نقابات العمال والمستخدمين لصناعات المواد الغذائية والفندقية، اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب.

- نقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان، نقابة عمال البناء ومستلزماته في الجنوب، نقابة مزارعي التبغ في الجنوب، نقابة السائقين العموميين في بيروت، نقابة عمال بلدية بيروت، نقابات العمال في صور ومنطقتها.

- "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار"، "تجمع اللجان العمالية في لبنان"، لجنة عمال وموظفي اوجيه لبنان، "تجمع اللجان العمالية في الشمال".

- اللجنة العمالية في "التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر".

منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب، المسؤول العمالي لاقليم الجنوب في حركة "امل".

- "الرابطة اللبنانية للاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الثانية"، الهيئة التاسيسية لرابطة المهندسين الزراعيين في لبنان.

وعقد بعد ظهر امس "تجمع اللجان والروابط الشعبية" لقاء شعبيا في مقهى "عروس البحر" تحت شعار "الشعب لن يرحم كل من شارك في تدويع ابنائه ونهب خيراته وتدمير اقتصاده". وحضر اللقاء عدد من النواب والشخصيات والنقابيين وممثلي جمعيات وتنظيمات وروابط. وتعاقب على الكلام السادة: عدنان عيتاني عضو التجمع، الرئيس رشيد الصلح، عبدالله المطيمي، رشيدالقاضي، فوزي ابو مجاهد، وليد جويدي، محمد ميشال الغريب، علي سلامة، المحامي فياض فياض، عدنان البرجي، المحامي حسن طراد، عبد عطوي، ياسر نعمة.

ودعا "الاتحاد الوطني النسائي" الى مهرجان عن الغلاء الرابعة بعد ظهر اليوم في نادي جمال عبد الناصر في الزيدانية.

واعلنت الهيئات النقابية والاجتماعية والنسائية في زحلة والبقاع تأجيل المسيرة الصامتة لكي يتوافق تحركها وبرنامج الاتحاد العمالي العام.

## نقابتا الصحافة والمحررين دعتا الى التوقف عن العمل غداً

دعت امس نقابتا الصحافة والمحررين جميع المؤسسات الصحافية الى التوقف عن العمل غدا استجابة لدعوة الاتحاد العمالي العام وتعبيرا عن النقمة الشعبية على الغلاء.

واصدرت النقابتان في هذا الشأن البيان الآتي:

"ان نقابتي الصحافة والمحررين، تحسسا منهما للواقع المر الذي لا يطاق والذي يكوي بناره جميع المواطنين على اختلاف فئاتهم، تستشعران مع الاسرة اللبنانية بكاملها ما يساورها من مشقة وقلق على المستقبل المجهول وصعوبة بل استحالة تحمل التحديات الحياتية المتعاظمة كل يوم بل كل ساعة بفعل الغلاء المجنون. وان تذرع البعض بأن جزءا من اسباب الغلاء عالمي، فانه يظل محليا بقسمه الاكبر وفي جوهره جشعا وطمعا واحتكارا واتجارا بآلام الناس ومحنة الوطن، حتى بات المواطن اللبناني ينام على واقع ليصحو على آخر بين ليلة وضحاها، كما بين الجيل والجيل. ان هذا الغلاء المصنوع حافزه التلاعب والمراهنة والاثراء غير المشروع. فالسلعة التي كانت قبل عشر سنين بمئة ليرة وبقيت على هذا المستوى مدة من الزمن رأيناها في مدى شهور تقفز اضعافا مضاعفة مما يهدد بمستقبل بائس لا اطمئنان اليه ولا راحة فيه ولا صفاء. ومن هنا حتمية ان نضع ايدينا، نحن الاعلاميين، في ايدي القادة والمسؤولين للجم التلاعب المجنون والحد من موجة الغلاء المصطنع. ويقيننا ان القيمين على ذلك قادرون واهل للثقة، خصوصا اذا وفر لهم الاعلام التوعية والتغطية ومواكبة التحرك البناء الذي يستهدف ازالة اخطر آفة في مجتمعنا تمهد اذا لم نحسن تداركها لثورة الجياع.

ان الصحافة اللبنانية التي اخذ تفاقم الازمة الاقتصادية يهدد وجودها هي ايضا بالذات، تضامنا منها مع كل اللبنانيين الذين يكتوون بنار الغلاء الظالم، وتجاوبا مع الدعوة التي اطلقها الاتحاد العمالي العام والهيئات الشعبية والنقابية تقرر - وهي التي تمثل الرأي العام اللبناني بمختلف فئاته واتجاهاته وتياراته - ان تتوقف جميع مؤسساتها عن العمل يوم الخميس المقبل ٣ تموز فتحتجب الصحف كلها يوما واحدا عن الصدور صباح الجمعة، تعبيرا منها عن النقمة الشعبية العارمة على الغلاء ونذيرا لكل المتسببين فيه والعاجزين عن كبحه حتى لا يبلغ استفحاله وتعاظم شروره حد الكارثة الماحقة.

والصحافة اللبنانية اذ تعلن هذا الموقف، ترى من واجبها في هذه المناسبة دعوة الجميع تكرارا وأيا كان موقعهم في سلم المسؤولية الوطنية الى تغليب مصلحة البلاد العليا على الخلافات الجزئية، والتحرر من كل العقد المستحكمة بالعقول والنفوس، لخوض معركة انقاذ لبنان صفا وطنيا واحدا بعدما قاربت البلاد شفير الانهيار العام الذي سيعم بويلاته جميع اللبنانيين من غير استثناء. وفي سبيل هذا اللقاء الوطني الحر المرتفع الى اعلى درجات المسؤولية يجب ان تهون كل تضحية ويرخص كل بذل".

واصدر رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام السيد ياسر نعمة بيانا دعا فيه جميع العاملين في المؤسسات الصحافية وفي المطابع وشركات التوزيع ودور النشر والمكتبات والباعة الى التوقف عن العمل لمدة ٢٤ ساعة.

وقرر مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان بالاجماع تنفيذ الاضراب لمدة ٢٤ ساعة انسجاما مع قرار اتحاده (النقابات المتحدة) والتزاما لقرار الاتحاد العمالي العام.

## المصارف ونقابة المحامين للاضراب واجتماع للفاعليات الصناعية اليوم

بعد اعلانه اول من امس موافقة جمعية الصناعيين اللبنانيين على الاضراب الذي قرر الاتحاد العمالي العام تنفيذه غدا، دعا امس رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح الى اجتماع للفاعليات الصناعية يعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة في الاشرفية، لاتخاذ الموقف النهائي من الاضراب.

وادلى الدكتور ابي صالح بتصريح جديد في هذا الشأن قال فيه: "ان اهم خبر على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي يمكن ان يعلق الصناعيون عليه املا يحمل في طياته ما يعبر عن اهداف لبنان الاقتصادية الملحة، لذلك لا يمكن الصناعيين ان يقفوا موقفا حياديا بالنسبة الى هذا الحدث الذي طالما طالبوا وعملوا من اجل انجاحه. ان التحدي الحقيقي لهذه الظاهرة هو انها ستكون جامعة لكل اللبنانيين ومرتبطة بارضية اقتصادية اجتماعية لا علاقة لها بالتمحور السياسي على الارض وانها ستعمل للمرة الاولى في ١١ سنة على تجنيد قوى الشعب من اجل قضاياه الجدية وليس للاسباب التي ادت الى تدمير لبنان وانهيار مؤسساته الاقتصادية وخلق الهلع في قلوب اللبنانيين والقلق على مصيرهم. واهمية ذلك انه في النتيجة سيؤدي الى معالجة وطنية والى استبعاد المطالبة التي تتسم بالتطرف من اي نوع كان لان البلد في حاجة الى استقرار وثقة واطمئنان والى ان يسعى لبنان شعبا وقيادات للخروج من الازمة والوصول الى تصور سياسي يقبل به الجميع، اذا ما اعتمدت المطالب التي يسعى اليها الاقتصاديون والمسؤولون الاجتماعيون. ان الاوضاع الاقتصادية الراهنة تنذر بعواقب خطيرة جدا على مختلف القطاعات وفي الدرجة الاولى على الوضع الحياتي والمعيشي في هذه الفترة، لذلك ان الصناعيين مدعوون لتحديد مواقفهم من هذه الاوضاع".

كذلك صرح رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار: "ان الاهداف التي يسعى اليها الاتحاد العمالي العام من وراء هذا الاضراب تنسجم مع الاهداف التي سعت دوما وتسعى اليها الجمعية الا وهي مساعدة جميع القطاعات الاقتصادية ودعمها والتخفيف عن كاهل المواطن الذي يئن تحت وطأة الغلاء. والجمعية تأمل ان يؤدي هذا الاضراب الى يقظة ضمير لدى الجميع من مسؤولين وافراد لوضع خطة صحيحة ومتكاملة تنقذ البلد نهائيا من الانهيار وتضعه على طريق النهوض الاقتصادي والاجتماعي مما يحسن اوضاع المواطنين ويخفف عنهم اعباء المعيشة التي انهكتهم".

● وايدت الاضراب ايضا غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب وجمعية تجار صيدا.

ودعا نقيب المحامين السيد عصام كرم المحامين الى الامتناع عن كل عمل عدلي او قضائي غدا.

## "المؤتمر الشعبي لمكافحة الغلاء" في الشمال

طرابلس - "النهار":

انعقدت امس الجمعية العمومية لـ"المؤتمر الشعبي لمكافحة الغلاء" في طرابلس في المركز الثقافي البلدي في حضور وفود جاءت الى المركز من مختلف احياء المدينة وضواحيها في مسيرات ترفع لافتات تندد بالحكم والغلاء والمحتكرين ومافيا الدولار.

وكانت ابرز المسيرات لـ"التجمع العمالي النقابي" في ميناء طرابلس وضمت نقابات الميناء واحزابها.

وشارك في الجمعية قياديون من الاحزاب ومن اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال.

وتكلم على التوالي السادة: كارم عبدالله، مايز مهنا، ايليا عوض، خالد البرادعي، ممثلة للهيئات النسائية، صلاح صيداوي.

ثم اعلن السيد عبدالله توصيات المؤتمر وفيها تأييد لمقررات "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" وتحرك الاتحاد العمالي العام ودعوة الى المشاركة في الاضراب وفي التحركات الاخرى، وكذلك دعوة الى مؤتمر شعبي شامل على صعيد الشمال لوضع برنامج لمواجهة الازمة.

مسيرات لدى وصولها الى المركز الثقافي. (نعيم عصافيري)

واصدرت نظارة الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال بيانا للمشاركة في الاضراب وفي التحركات الشعبية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٤٦٠ طنا، وهما : "سيمون بوليفار" و "الفا". ولم تغادره اي باخرة.

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### ١ - البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
| --- | --- | --- | --- |
| ٦ | اريستون | ٤٥١ مختلفا | سي لاين شيبنغ |
| ٨ | جوليانا | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ٨ | كوزيت | للشحن | ح. ثابت |
| ٩ | جيرينفر فالنيه | ٢٤٦ مختلفا | اورابيا |
| ٩ | فاست كارير | ١٤٠ مختلفا | فاست ايجنسي |
| ١٠ | الفا | ٢٨٠ ورقا | شرتون للملاحة |
| ١١ | كيارنلا | ١٦٤٠ مختلفا | فرعون شيبينغ |
| ١١ | بسام - ب | للشحن | ناشونال تريدينغ |
| ١٢ | بستاني - ١ | — | بستاني شيبنغ |
| ١٢ | سيمون بوليفار | ١٨٠ مختلفا | فرعون شيبينغ |
| خارج الاحواض | روبا | — | ج. باسيل |
| خارج الاحواض | سي كلاود | — | كريم شيبنغ |
| خارج الاحواض | ساشكين | للتموين | ي. برجاوي |

### ٢ - البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
| --- | --- | --- | --- |
| ميس ماريينا | الارجنتين | ٢٦٣٥٠ذرة | المتحدة للملاحة |
| فاست - ٢ | مرسيليا | ١٢٠ مختلفا | فاست ايجنسي |
| التربرايز | اللاذقية | ١٥٠ مختلفا | كوتس - خياط |
| ستيرلينك | اللاذقية | ٧٠ مختلفا | يونيون شيبينغ |
| ليدي رافايلا | كونستانزا | ٤٥٠ زيوتا معدنية | ماراكيبا |

### ٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٣٠ حزيران كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٥٢ طنا، منها ٢٧ طنا تسليما مباشرا و ٢٢٥ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٠٧ اطنان، منها ١٧٤ طنا من المستودعات و ٣٣ طنا من المستوعبات.

## المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صبح امس:

### مرفأ طرابلس

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
| --- | --- | --- |
| أ - العاملة: | | |
| مدور - ١ | مختلف | غاما للتجارة |
| حادي | حديد | غاما للتجارة |
| عبد الفتاح | خشب | اللبنانية العربية |
| حسان - ١ | لشحن المستودعات | غاما للتجارة |
| حسن | حبوب | الملاحة والنقل |
| رشاد | لشحن الجلود | الملاحة والنقل |
| سيريوس | مختلف | ستوت للملاحة |
| ندى - ج | خشب | الخياق للملاحة |
| الحاج حسن | خشب | الملاحة والنقل |
| ب - المنتظرة: | | |
| بيتر - م | مستوعبات | ليمكسو |
| طوروس | مستوعبات | ليمكسو |
| اريستون | مستوعبات | ليمكسو |
| كونتي ميلي | مستوعبات | ليمكسو |

### مرفأ جونية

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
| --- | --- | --- |
| أ - العاملة: | | |
| امبرس | ٤٠٣ ركاب | سوكومار ترافل |
| ب - المنتظرة: | | |
| امبرس (صباحا) | ركاب | سوكومار ترافل |
| صن بوت (مساء) | ركاب | ج. مرقص |
| دوغرويولار - ١ | ١٠٠ ماشية | تافيمار |

### مرفأ صيدا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
| --- | --- | --- |
| أ - العاملة: | | |
| ستومي - ٤ | حديد | المتحدة للملاحة |
| ب - المنتظرة: | | |
| برنسيس - س | ٨٠٠ علفا | المتحدة للملاحة |
| طوني صافي | سيارات | المتحدة للملاحة |

### مرفأ الزهراني

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
| --- | --- | --- |
| أ - العاملة: | | |
| الكسندر - ك | لشحن الفيول اويل | م. التريافي |

### مرفأ شكا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
| --- | --- | --- |
| أ - العاملة: | | |
| مارلين - ل | ٢٧٠٠٠فحما حجريا | ا. كفوري |



## المتعهدون يعارضون قرار الانماء والاعمار اقتطاع ٣٠ في المئة من كشوفاتهم

عقد امس المتعهدون المتعاملون مع مجلس الانماء والاعمار اجتماعا برئاسة رئيس نقابتهم الشيخ فؤاد الخازن وفي حضور المستشار القانوني للنقابة المحامي انطوان بارود وبحثوا في انعكاسات قرار المجلس باقتطاع ٣٠ في المئة من قيمة كشوفاتهم موقتا الى حين توافر المال لديه.

ورأى المجتمعون ان هذا القرار يضطرهم الى التوقف عن العمل، ذلك ان اشغالهم في ظل الظروف الراهنة تتعثر من دون حسومات مالية، فكيف بعدما بلغ مجموع الحسومات ٧٠ في المئة، هي ٣٠ في المئة من السلفات و١٠ في المئة محسومات عشرية والـ٣٠ في المئة الجديدة التي تحسم من المبلغ المتبقي بحيث تمثل ١٨ في المئة من المبلغ الاجمالي. ولاحظوا ان المصارف التجارية لا يمكنها ان تمدهم بقروض نظرا الى اوضاعها المالية من جهة والى عدم معرفة المدة التي يستغرقها قرار مجلس الانماء والاعمار من جهة اخرى. وبعد الاستماع الى وجهة النظر القانونية القائلة بان المادة ٤٩ من دفتر الشروط تجيز للدولة والادارات العامة حجب جزء من الاموال ريثما تتوافر في الموازنات المقبلة، قرر المجتمعون متابعة البحث الاثنين المقبل وعرض موقفهم في مؤتمر صحافي.

وفي مكتب نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط اجتمع عدد من المتعهدين وتبادلوا الرأي في قرار مجلس الانماء والاعمار. واتفقوا على مراجعة المسؤولين لايجاد حل سريع لهذه القضية تجنبا لتعطيل البرامج الموضوعة وتقليص الاعمال مما ينعكس على العاملين في هذا القطاع. وسيعقد اجتماع آخر الاثنين في مكتب النقيب البساط.

## الغلاء في ٦ أشهر حسب تعاونية بيروت: المواد الاساسية ٦٨,٥٪ والادوية ٨٢٪

تحدث المدير العام للجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت السيد منير فرغل، في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة، عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية.

واوضح انه اعتمدت في احتساب مؤشر التعاونية لهذه الفترة الاسس الآتية:

- اختيار ٧١ سلعة ومادة غذائية اساسية في الاستهلاك اليومي.
- وزعت هذه السلع والمواد على سبع مجموعات صنفت تبعا للوظيفة الاستهلاكية لكل منها.
- اجريت المقارنة بين اسعار اول كانون الثاني ١٩٨٦ واسعار ٣٠ حزيران ١٩٨٦.

وبلغ متوسط ارتفاع الاسعار ٦٨,٥ في المئة وجاءت نسب الزيادة بحسب المجموعات السبع كالآتي:

| | |
| --- | --- |
| ١- المنبهات والمعجنات والحلاوة والطحينة | ١١٣٪ |
| ٢- مساحيق الغسيل والصابون والمحارم الورق | ١٠٩٪ |
| ٣ - الحليب والاجبان | ٩٦٪ |
| ٤ - اللحوم والبيض والاسماك | ٦٧٪ |
| ٥ - الحبوب والرز والسكر | ٥٢٪ |
| ٦ - الزيوت النباتية والسمون والزبدة | ٤٥٪ |
| ٧ - الخضر والمربيات المعلبة والزيوت | ٣٢٪ |

وقد زادت اسعار ٣٦ سلعة بنسبة تفوق المتوسط العام. وتجاوزت نسب الزيادة في اسعار ١٦ سلعة ١٠٠ في المئة، ومن اهمها: الحليب ولحم الغنم والبن المطحون والرز والسكر الاجنبي، ثم مساحيق الغسيل والصابون والمحارم الورق. واستقرت اسعار مادتين فقط من الانتاج الوطني وهما مربى السفرجل والحمص بطحينة.

### الادوية

وتناول السيد فرغل فرع الصيدلة في التعاونية، فقال ان حسم الـ٣٠ في المئة انعكس ايجابا على حجم المبيعات فبلغ ٧٢ مليون ليرة.

واعتمد احتساب مؤشر الادوية الاسس الآتية:

- شموله ١١٦ صنفا وزعت على ١٠ مجموعات وفق المعالجة الطبية.
- وزعت مصادر الانتاج كالآتي: سويسرا (٣٠)، اميركا (١٩)، انكلترا (١٦)، فرنسا (١٣)، المانيا (١٠)، بلجيكا (١٠)، لبنان (٧)، الدانمارك (٤)، اليونان (٤)، ايطاليا (٢)، كندا (١).

وبلغ متوسط ارتفاع الاسعار في الاشهر الستة الاولى من السنة ٨٢ في المئة وجاءت نسب الزيادة بحسب المجموعات كالآتي:

| | |
| --- | --- |
| ادوية الفيتامين | ١٣٩٪ |
| ادوية مسكنة للالم | ١٢٧٪ |
| ادوية السعال | ٨٩٪ |
| ادوية مضادة للالتهابات | ٨٣٪ |
| ادوية الضغط | ٧٠٪ |
| ادوية الامساك والاسهال | ٦٦٪ |
| ادوية القلب والشرايين | ٦٥٪ |
| ادوية الاعصاب | ٦١٪ |
| ادوية السكري | ٦٠٪ |
| ادوية الجهاز الهضمي | ٣٢٪ |

وقد زادت اسعار مجموعة من ٤٦ دواء بنسب تفوق المتوسط العام، فيما زادت اسعار مجموعة من ٢٤ دواء بنسبة تفوق الـ١٠٠ في المئة، واستقرت اسعار تسعة ادوية.

ورأى ان ارتفاع الاسعار على هذا النحو يثير مخاوف كبيرة لانه سيصير "القاعدة الاساسية لانطلاق الاسعار مجددا نحو الارتفاع بعدما تجاوز سعر الدولار الـ٤٠ ليرة (...) ووفق المعلومات التي لدينا ان معظم السلع والادوية التي ارتفعت اسعارها تم تسعيرها لدى التجار والشركات بما بين ٣٢ و٣٥ ليرة للدولار حدا اقصى". ولذا توقع ارتفاعا جديدا للاسعار في

- التتمة في الصفحة ٨ -

## تمويل قاديشا بين كرامي ونعيم

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وبحث معه في موضوع تمويل شركة كهرباء قاديشا. وتطرق البحث الى الوضع النقدي والمالي.

## الطحين والمحروقات لبيروت الغربية

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وفدا من اصحاب المطاحن ابلغ اليه ان "القوات اللبنانية" منعت شاحنات الطحين من العبور الى المنطقة الغربية وانها طلبت ضريبة ٦٠ ليرة عن كل طن من هذه المادة.

واجرى المفتي قبلان اتصالات في هذا الشأن مع الوزراء نبيه بري وفيكتور قصير وجوزف الهاشم وبالمسؤولين في الجيش.

واتصل الرئيس سليم الحص مساء بالوزير قصير وبرئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وبحث معهما في تأمين الطحين والمحروقات لبيروت الغربية.

## "لجنة مكافحة حرب التجويع"

قابل امس وفد من "لجنة مكافحة حرب التجويع" مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص. وسلم اليهما مفكرة ضمنها مقترحات للخروج من المأزق الاجتماعي.

## الاتحاد العربي لخبراء النقد

اختتم الاتحاد العربي لخبراء النقد مؤتمره الثالث عشر الذي انعقد في اثينا، وعاد امس الى بيروت الوفد اللبناني وفي عداده رئيس الاتحاد السيد هاني رمضان ومندوب نادي القطع اللبناني في الهيئة الادارية للاتحاد السيد محمد عثمان.

وقال رئيس الاتحاد ان تطور سعر صرف الليرة كان الموضوع الرئيسي في الندوة العلمية التي نظمها الاتحاد على هامش المؤتمر، من خلال البحث الموسع الذي قدمه الدكتور هشام البساط وعنوانه "السياسة النقدية في لبنان وتأثيرها على القطاع المصرفي". وشارك في المناقشة الدكتور الياس سابا.

## بورصة بيروت

## الدولار الى ٤١,٣٥ ليرة

استمر امس تراجع سعر الدولار الاميركي فبيع في سوق بيروت بما بين ٤١,١٠ و ٤١,٧٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٤١ ليرة لفئة الحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤١,٣٥ ليرة في مقابل ٤٢ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ٦٥ قرشا نسبته ١,٥٤ في المئة.

فتح الدولار بما بين ٤١,٥٠ و ٤٢,٥٠ ليرة (٤٢ ليرة وسطيا) وتراجع تدريجا الى ان وصل الى ٤٠,٥٠ ليرة واتسمت السوق بالهدوء وبنشاط محدود، فجاءت التقلبات اقل حدة منها في الايام السابقة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٦١٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٢٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨١٥ ليرة.

في الخارج مضى الدولار في تراجعه ازاء العملات الاخرى، متأثرا بفشل مؤتمر "اوبك" وبالمؤشرات الاقتصادية التي صدرت الاسبوع الماضي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٦ لشهرين، ٦ ٧/٨ لثلاثة وستة اشهر، ١٥/١٦ ٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٥٤,٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢,٩٥ الاثنين.
- ٢,١٨,٣٥ مارك الماني في مقابل ٢,١٩,٨٥
- ١,٧٨,٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٧٩,٧٠
- ٦,٩٧,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٠١,٤٥
- ١٦٣,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٦٤,٣٥

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء اول تموز ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

| | الشراء ق. ل. | المبيع ق. ل. |
| --- | --- | --- |
| الليرة السورية | ٢٢٠ | ٢٢٥ |
| الدينار العراقي | ٣٦٥٠ | ٣٧٥٠ |
| الدينار الكويتي | ١٣٩٤٠ | ١٤٢١٥ |
| الدينار الاردني | ١١٦٥٠ | ١١٩٠٠ |
| الدينار البحراني | ١٠٧٨٠ | ١١٠٠٠ |
| الدينار الليبي | ٢٦٥٠ | ٢٧١٥ |
| درهم الامارات العربية | ١١٠٥ | ١١٢٥ |
| الريال السعودي | ١٠٨٠ | ١١١٠ |
| الريال القطري | ١١١٥ | ١١٤٠ |
| الريال العماني | ١٠٥٥٠ | ١٠٨٠٠ |
| الجنيه المصري | ٢١٠٠ | ٢١٧٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٦٣٠٠ | ٦٥٠٠ |
| المارك الالماني | ١٨٦٠ | ١٩٢٥ |
| الفلوران الهولندي | ١٦٤٠ | ١٦٩٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢٥ | ٢٦,٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥٨٠ | ٦٠٠ |
| الفرنك السويسري | ٢٢٢٥ | ٢٣٦٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٨٥ | ٩٥ |
| الكورون الدانماركي | ٤٨٠ | ٥٠٦ |
| الكورون الاسوجي | ٥٤٥ | ٥٨٥ |
| البيزيتا الاسبانية | ٢٧ | ٢٩,٥٠ |
| الليرة التركية | ٥,٦٥ | ٥,٨٠ |
| الليرة القبرصية | ٧٣٨٠ | ٧٧٢٥ |
| الالف لير ايطالي | ٢٦٤٥ | ٢٧٨٥ |
| الالف فرنك افريقي | ١١٥٥٠ | ١١٨١٥ |
| الالف ين ياباني | ٢٤٧٥٠ | ٢٥٧٥٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٤١٠٠ | ٤١٧٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٤١١٠ | ٤١٧٥ |
| الدولار الاوسترالي | ٢٦٦٥ | ٢٧٥٠ |
| الدولار الكندي | ٢٩١٠ | ٢٩٦٥ |

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
| --- | --- | --- |
| الليرة الانكليزية | | |
| ملك باب اول | ٢٧٥٠ | ٢٩٠٠ |
| الليرة الايرانية | ٢٦٠٠ | ٢٧٠٠ |
| الليرة العثمانية | ٢٥٥٠ | ٢٨٠٠ |
| البيزوس المكسيكي | ١٥٧٠٠ | ١٦٢٠٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٤٥٢٦٥٠ | ٤٦١٠٠٠ |
| اونصة الذهب | ٣٤٥ د | ٣٥٠ د |
| كيلو الفضة | ٦٦٩٠ | ٦٨١٥ |
| اونصة الفضة | ٥,١٠ د | ٥,٢٠ د |

# التحرك السياسي والنيابي على محوري الأمن والاقتصاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - قوانين في اطار معالجة الاوضاع الاقتصادية، على ان تبت في الجلسة العمومية الاولى"، كما قال الحسيني (راجع ص٣).

### المفتي وبري

وعقد صباحا لقاء في دار الافتاء بين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، جرى فيه تقويم نتائج الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية، والاتصالات الجارية لعقد لقاء اسلامي موسع للقيادات الروحية والزمنية يخرج بموقف موحد من السبل المؤدية الى انقاذ لبنان من الوضع الذي آل اليه.

وكشفت اوساط المفتي ان اللقاء بينه وبين بري تناول برنامج عمل اللقاء الموسع وموضوعات عدة في مقدمها الخطة الامنية والمكاتب الحزبية وضرورة تسليمها الى اصحابها والاستمرار في التدابير الزجرية لقمع التجاوزات ووضع حد نهائي لحوادث الاخلال بالامن. وتركز البحث على ما ينبغي ان يكون عليه الموقف الاسلامي من وحدة وتماسك. واكدت هذه الاوساط على نجاح التدابير الامنية في صيغتها الحاضرة، وان امر تطويرها او تعزيزها رهن بما يطرأ من وقائع جديدة.

وابدى المفتي ارتياحه الى نتائج الخطة، معربا عن امله في انها "ستكون الخطوة النهائية للوضع الذي كنا نعانيه"، وتمنى ان يكون للقائه والوزير بري "انعكاس طيب ليس على فئة من الناس، فنحن نعمل لجميع اللبنانيين".

وصرح بري ان البحث تناول "تحصين الخطة الامنية ومتابعة خطوات اخرى، فلا ننسى ان مؤسسات كثيرة في بيروت الغربية وفي المناطق الوطنية قد تضررت (...) ويجب ان يستعاد نشاطها من مستشفيات ومكاتب ومراكز تربوية". واوضح انه جرى "البحث في دعوة القمة الاسلامية ليصار الى توجيه نداء الى السفارات والمؤسسات الاجنبية للعودة الى بيروت الغربية، لان في هذا النشاط تستعيد بيروت الغربية رونقها". وكرر الدعوة الى "الغاء الطائفية السياسية"، معتبرا ان الاتفاق الثلاثي هو "الحد الادنى المقبول... فاذا كان الطرف الآخر لا يزال على رفضه، فليصر الى العمل بالديموقراطية العددية". واضاف "ان لا مجال الآن على الارض للتحرك سوى اقتراح رئيس الحكومة، والكلمة الفصل ستكون للقمة الاسلامية حين انعقادها" (راجع ص ٣).

### موقف فرنجيه

ولفت مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية الى تأييد الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية اقتراح الرئيس كرامي الاستقالة الجماعية، مشيرا الى ان هذا الموقف يأتي بعد زيارة فرنجيه الاخيرة لدمشق ولقائه الرئيس حافظ الاسد. ودعا الى الاهتمام بتحرك مجلس النواب في الوقت الحاضر، لانه ملتقى كل التيارات التي "تتخاطب سياسيا وليس بالسلاح".

واكد مصدر معارض للحكم انه بعد تنفيذ الخطة الامنية "ستستمر الدعوة الى حل شامل للازمة يبدأ بالاستقالة الجماعية"، ملاحظا انه لم يطرأ حتى الآن اي تبدل في المواقف. وقال ان موقف المعارضة الداعي الى الاستقالة الجماعية "نابع من اقتناع بان مسؤولية الحكم عما آل اليه الوضع اساسية تتجاوز الخلاف على النصوص والتفاصيل والاصلاحات، وهذا الاقتناع يستقر عند واقع هو استحالة حكم الحزب الواحد في لبنان".

وذكر المصدر ان الموقف من الحكم لدى القيادات في المنطقة الغربية موحد، لكن سبل المواجهة تطرح حيالها اجتهادات متعددة، الا ان ذلك لا يمنع الاتصالات التي تجرى مع الرئيس الجديد لحزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، والتي كان منها امس الاتصال بينه وبين الرئيس سليم الحص لمتابعة شؤون تأمين المحروقات والطحين لبيروت الغربية.

### خطة الغربية

واستمر امس تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، اذ تابعت القوة النظامية تنفيذ التدابير الموكلة اليها واوقفت ٩ مخالفين لا يحملون اوراقا ثبوتية واعتقلت مسلحين وصادرت سيارة لا تحمل لوحات.

وقال مصدر في قيادة القوة ان يوم امس سجل انحسارا ملحوظا في الظهور المسلح، وان دوريات الجيش وقوى الامن الداخلي لم تعترض مهماتها اي عقبات.

وستقوم دوريات القوة ابتداء من اليوم بجولات على الاحياء والشوارع التي كانت توجد فيها مراكز حزبية، للتأكد من اقفالها واقفال اي مكتب ما زال موجودا حتى ولو اضطرها ذلك الى استعمال السلاح.

### المخيمات

وعززت قوة الفصل مواقعها في المخيمات ومحيطها، واقامت حواجز على طريق مطار بيروت الدولي، فيما ازالت "لجنة التنسيق المشتركة" المزيد من التحصينات من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ومحيطهما.

ومن المقرر ان تدخل اليوم وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" مواد تموينية الى المخيمين (راجع ص ٥).

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق عن عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ابو علي مهدي بسيسو "ان المشكلة بين المخيمات الفلسطينية في بيروت وجيرانها تبدو معقدة اكثر مما كان يتصور". واكد ان الجبهة "بذلت جهودها من اجل حل هذه المشكلة آخذة في الاعتبار التحالف الوطني الفلسطيني - اللبناني وامن شعبنا في المخيمات وحقه في النضال وفي الحياة"، مشيرا الى ان مشكلة المخيمات كانت موضع بحث في اجتماع عقد مساء امس بين خدام وقائد حركة "فتح - الانتفاضة" العقيد "ابو موسى".

## قائد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الفلسطينيين. وذكر ان البحرية قتلت ٣١ فدائيا واسرت عددا لم يفصح عنه في سبعة اشتباكات بحرية على الاقل في غضون ١٨ شهرا. وقد استخدم المهاجمون انواعا عدة من السفن تراوح بين القوارب المطاطية واليخوت والسفن التجارية في محاولاتهم الفاشلة لاختراق الدفاعات الساحلية الاسرائيلية. وقال انه منذ طردت اسرائيل معظم المقاتلين الفلسطينيين من لبنان عام ١٩٨٢ جرت تدريبات للفدائيين على العمليات البحرية في معسكرات في تونس وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية. واضاف ان هذا جعل من الحيوي ان تعترض البحرية الاسرائيلية السفن خارج المياه الساحلية لاسرائيل. و"لا يمكن ان تمثل المياه الاقليمية حدود التحرك ويجب علينا العمل وفق قانون المياه الدولية لمنع الارهابيين من القيام بعمليات".

● في اسطنبول افادت مصادر تركية ان الطراد السوفياتي "اوتليشني" الذي يحمل صواريخ عبر امس مضيق البوسفور الى البحر المتوسط. (وصف، رويتر، أب)

# التقى كاردينالاً ومطارنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - للبطريرك.

والقى صفير في المناسبة كلمة، فقال مخاطبا السفير: "قبل ان اصل الى روما، تلطفتم باشعاري بأن في نيتكم ان تدعوني الى داركم، وهذا دليل عاطفة اردتم ان تعربوا عنها حيال البطريرك الماروني الجديد، وهي عاطفة لم تفاجئني.

ان الصداقة التي شدت دائما الكنيسة المارونية الى فرنسا، كانت ولا تزال حية وفاعلة وخلاقة. وانا لسعداء على الاخص بأن هذه الصداقة قد امتدت الى جميع العائلات الروحية اللبنانية، وعبر هذه الى العالم العربي باجمعه.

ولا حاجة بنا، يا صاحب السعادة، الى ان نعدد المبادرات التي اتخذتها فرنسا خلال هذه السنوات الاحدى عشرة الاخيرة في جانب لبنان، وهي مبادرات كلفت بلادكم اغلى التضحيات. وانا نفكر على الاخص بمن سقطوا على ارضنا، ديبلوماسيين واعضاء في القوة المتعددة الجنسية ومراقبين واعضاء في القوة الدولية، ليشهدوا بكثير من الشجاعة للصداقة الفرنسية - اللبنانية. ولكن على رغم كل هذه التضحيات، لا تزال الدماء، وياللاسف، تسيل على ارض لبنان، ولم يصمت المدفع ولا بنادق القناصين.

وكيف العمل لاخراج اللبنانيين من جحيمهم؟ هذا سؤال ليس في امكان اللبنانيين ان يجيبوا عنه وحدهم. ان المجموعة الدولية، على ما نعتقد، لا يمكنها ان تتهرب من مسؤوليتها عن المأساة اللبنانية. انما انشئت جامعة الامم المتحدة، في ما انشئت من اجله، لحماية اضعف اعضائها؟

ان يكون العالم قد اصابه بعض الملل حيال المأساة اللبنانية، فهذا ما نعرفه حق المعرفة. ولكن اذا مات لبنان، لاسمح الله، يكون العالم قد فقد قيمه الانسانية. قيمة امكان العيش المشترك بين المسيحية والاسلام. وفرنسا رائدة الحرية والمساواة والاخوة وحامية حقوق الانسان هي في وضع يتيح لها ان تتفهم وتقدر مدى الخسارة، وان تواصل العمل للمساهمة في انقاذ لبنان.

وانا كنتم قد دعوتم، يا صاحب السعادة، الى داركم العامرة، فرنسيين بارزين ولبنانيين من ذوي الدرجات، فلكي يتاح لنا المجال لتوثيق عرى الصداقة اللبنانية - الفرنسية، ولتبرهنوا لنا على الاهتمام الذي تعيرونه بلادنا، وهذا ما يستوجب لكم علينا عميق الشكر".

### معاودة المبادرة

الى ذلك، ظلت القضية اللبنانية بابعادها وتشعباتها موضع بحث مستفيض بين البطريرك الماروني والوفد المرافق له، اركان الكرسي الرسولي. وعقد اجتماع في هذا الاطار بين رئيس مجلس القضايا في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، حضره الموفد البابوي الى لبنان المونسنيور لوجي غاتي. وقالت مصادر مطلعة ان البحث تركز على سبل استعجال الحوار بين كل الطوائف في لبنان كونه "الحل الانجح والاسلم للازمة القائمة".

وعلى الاثر، عقد اجتماع بين البطريرك صفير والمونسنيور سيلفستريني، حضره المطران ابي نادر والمونسنيور غاتي والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي.

وفهم ان الاجتماعين كانا متابعة للبحث في اوضاع لبنان وتحليلها "لاستخلاص النتائج من هذا التحليل توطئة لمتابعة المبادرة التي قام بها سيلفستريني في لبنان قبل ثلاثة اشهر".

واكدت مصادر مطلعة ان زيارة سيلفستريني المقبلة للبنان لم تقرر بعد "وان كانت واردة في كل وقت ومتى دعت الحاجة".

والتقى صفير والوفد في الاطار نفسه رئيس مجمع الكنائس الشرقية الكاردينال سيمون لوردوسامي.

على صعيد آخر، تلقى البطريرك صفير اتصالا هاتفيا من عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية السيد ريمون اده المقيم في باريس، وعرض معه الاوضاع في لبنان. واتصل اده ايضا بالمطرانين ابرهيم الحلو وخليل ابي نادر.

واستقبل صفير الوكيل البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش.

## شالوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاسرائيلية لشراء صمته. وكان مالكا الذي فصل من عمله في الجهاز بعد ادانته بقتل الفدائيين الفلسطينيين اللذين اعتقلا في نيسان ١٩٨٤ اقام دعوى على شالوم امام محكمة العدل العليا مطالبا باعادته الى وظيفته. (وصف، رويتر)

# دمشق كررت أنها ضد خطف الاشخاص

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - "سوريا في وضع يمكنها من التأثير على محتجزي الرهائن".

وكان السيد روبرت دورنان النائب الاميركي الذي قابل الرئيس السوري في دمشق اول من امس ابدى تفاؤلا بامكان تحقيق تقدم على صعيد اطلاق الرهائن. وقال ان الاسد ابلغ اليه ان الديبلوماسي الاميركي وليم باكلي قتل على الارجح. وكانت "منظمة الجهاد الاسلامي" اعلنت انها قتلت باكلي وكان بين الرهائن الاميركية.

وصرح النائب الجمهوري بعد اجتماعه بالسيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في البيت الابيض: "قال الاسد انه ستكون لديه قريبا جدا بعض الانباء الطيبة للصحافة العالمية والشعب الاميركي". لكن دورنان اوضح ان الاسد لم يقطع اي وعود ولم يعط اي تأكيدات انه سيحقق الافراج عن الاميركيين. ونقل عنه انه ليس لديه اي اتصال مباشر مع الخاطفين ولكن يتعين عليه الاتصال بهم عن طريق وسطاء.

وفي وقت لاحق قال مسؤول اميركي ان "الانباء الطيبة قد تشمل انباء مباشرة مثل رسائل من الرهائن التي لم تصدر عنها كلمة منذ بعض الوقت". واعترف بانه لا يعرف ما كان الاسد يعنيه بعبارة "انباء طيبة".

### سوريا ضد الخطف

● في دمشق كتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في تعليق لها: "ان سوريا في مجمل علاقاتها الدولية في وجه عام وفي اطار مهماتها القومية في لبنان الشقيق كانت تفصل دوما بين علاقاتها الرسمية بهذه الدولة او تلك واية ازمة يتعرض لها رعايا تلك الدولة سواء على الارض اللبنانية او في اي مكان آخر من العالم خصوصا عندما يكون الامر متعلقا باعتبارات انسانية تقيم لها سوريا كل الوزن (...) ان ذلك كان مبدأ ثابتا في السياسة السورية باعتبار ان المنازعات بين الدول لا يمكن حلها بالخطف او التفجير او الاعتداء على سلامة رعايا دولة ما كيفما كانت التبريرات وتحت كل الظروف".

ولاحظ انه "على رغم ان اللوبي الصهيوني عمل ويعمل كل ما في استطاعته من اجل رفع حال التوتر دوما في العلاقات السورية - الاميركية فقد ظل في اوساط الشعب الاميركي من يعرف حقيقة الموقف السوري هذا واهميته وفاعليته وظل الاميركيون العاديون يعلقون على دور سوريا في هذه المشكلة او تلك املا كبيرا بعدما اثبتت مصداقيتها في اكثر من مناسبة". ورأى انه "يوحي من ذلك تأتي رسالة الكونغرس بتواقيعها الكبيرة الى الرئيس حافظ الاسد راجية منه المساهمة في ايجاد حل انساني للمخطوفين الاميركيين في لبنان (...) واذا كانت هذه المناسبة فرصة للاميركيين الذين يجدون انفسهم عرضة لعمل لا ينسجم مع المبادئ الانسانية لاسماع صوتهم، فهي فرصة لهم ايضا من اجل ان يقتربوا بعقولهم ووجدانهم من حق تنادي به سوريا دوما يتعرض هو واصحابه للارهاب الرسمي الصهيوني والاميركي ايضا ويتجاهله الرأي العام الاميركي احيانا الى درجة الجحود".

(اب، رويتر، سانا)

## الوزراء استقالوا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - حاولوا اغتيال السيد احمد الجارالله رئيس تحرير صحيفة "السياسة".

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصادر برلمانية ان المعتقلين في محاولة اغتيال امير الدولة خمسة ينتمون الى حزب الدعوة الاسلامية المحظور الذي يدعو الى اقامة نظام اسلامي في العراق على غرار النظام الايراني. واوضحت المصادر نفسها ان شخصين اعتقلا في قضية محاولة اغتيال الجارالله تبين انهما من جماعة "ابو نضال".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

## بعدما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - عقد فعلا.

واجرى الرئيس اليمني الشمالي محادثات مع الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم الذي تربطه بعلي ناصر علاقات وثيقة.

● في دمشق شارك الرئيس حافظ الاسد ورئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع في وداع العطاس الذي قام بزيارة لسوريا استغرقت بضعة ايام.

وقال العطاس قبيل سفره: "لقد كانت زيارتنا لسوريا ناجحة وايجابية ومثمرة وستساهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا في المجالات المختلفة وخدمة قضايانا العربية". واكد وقوف بلاده "بكل حزم الى جانب سوريا البطلة في صمودها ضد التهديدات والمخططات الصهيونية والامبريالية وكل المحاولات التي تستهدف نضالنا العربي وحقوقنا المشروعة في السيادة والتقدم". واضاف: "من اعماق القلب نحيي صمود سوريا وشعبها الشقيق بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد مؤكدين اننا نقف معكم في خندق نضالي واحد ضد اعداء حرية شعبنا وسيادته وتقدمه".

(و ص ف، رويتر، سانا)

## بوش

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - التي تهم المنطقة".

ومن المقرر ان تعقد اليوم جولة جديدة من المحادثات الاميركية - المصرية ستتركز هي الاخرى على صوغ السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم الدولية.

وافادت مصادر في القاهرة ان سوفير قد يتوجه اليوم الى اسرائيل حاملا نتائج محادثاته مع عبد المجيد، وذلك في اطار سعيه الى ازالة آخر العقبات التي تعترض اتفاق البلدين على الصيغة التي ستحال بموجبها قضية طابا على التحكيم.

(وصف، اشا، رويتر)

# موسكو: بدأنا محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مقترحاتها الاخيرة لخفض القوات التقليدية في اوروبا". واضاف: "لا يمكن الا ان نشعر بالقلق. فالبلدان التي وجهت اليها مقترحاتنا الجديدة تقول منذ ٣ اسابيع انه من الضروري ان تدرس. ولكن بحسب كل ما هو ظاهر ليست هناك ادنى اشارة الى انهم يقومون بعملية التقويم هذه". واعرب عن الامل في ان ترد الولايات المتحدة على هذه المقترحات في ايلول في اطار الدورة السادسة من المحادثات الاميركية - السوفياتية في جنيف.

وتحدث في المؤتمر الجنرال نيكولاي تشيرفوف مدير الادارة في هيئة اركان الجيش السوفياتي فعرض تفصيلا المقترحات السوفياتية المتعلقة بالقوات في اوروبا والتي اعلنها غورباتشوف في برلين الشرقية وعاد اليها تفصيلا خلال زيارته لبراغ. واكد ان "القوات العسكرية التقليدية لحلفي فرصوفيا وشمال الاطلسي في اوروبا متوازنة تقريبا"، مستبعدا اي تقليصات غير متوازنة. (و ص ف)

## طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - يقتادون اسرى احدهم قال انه من اللواء ٤٤٣.

● في بون نشرت مجلة "شترن" ان شرطة ميونيخ اعتقلت رجل اعمال المانيا غربيا يشتبه في انه سعى الى بيع ايران اسلحة اسرائيلية بقيمة ٨١ مليون دولار.

لكن يهودي كينار الناطق باسم السفارة الاسرائيلية نفى ان تكون للحكومة الاسرائيلية اي علاقة ببيع ايران اسلحة.

واوضحت "شترن" ان هنري كامينيتزكي المولود في اسرائيل والذي يحمل الجنسية الالمانية اعتقل في ٢٤ حزيران الماضي بعد تحقيق اجرته شرطة ميونيخ. وقالت انه عمل وسيطا بين اسرائيل وايران لبيع الايرانيين قذائف مدفعية، على ان تتم العملية عبر يوغوسلافيا. وذكرت "شترن" ان اسرائيل كانت تريد بيع ايران دبابات ايضا.

واستنادا الى "وكالة الصحافة الفرنسية" اكدت الشرطة القضائية الالمانية الغربية ومكتب المدعي العام في ميونيخ فتح تحقيق في تهريب اسلحة، الا انهما رفضا الادلاء بأي تفاصيل حرصا على سلامة التحقيق. (اب، و ص ف، رويتر)

## ابو غزالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في زمن السلم لا يعني ان علينا القيام بذلك. هناك ميزان القوى الذي لا يخضع لسلم او لحرب". واشارت الى مشاريع عدة ساهمت القوات المسلحة المصرية في تنفيذها "بارخص الاسعار وفي شكل جيد في بناء الجسور واستصلاح الاراضي ومشروعات زراعية".

(وصف، اشا)

# الغلاء في ٦ أشهر

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ - تموز "لتحقيق التوازن مع اسعار صرف العملات الاجنبية".

واورد مقارنة لاسعار صرف العملات بين اول السنة واخر حزيران تشير الى متوسط ارتفاع اسعار الصرف بلغ ١٨٦ في المئة بالنسبة الى ١٠ عملات رئيسية.

ثم تطرق المدير العام للتعاونية الى تجربة تجميد الاسعار في ايار الماضي مؤكدا ان في امكان التعاونيات القيام بدور في لجم الارتفاع شرط التنسيق مع وزارتي التعاونيات والاقتصاد والتجارة بغية توفير الكميات المرتقب استهلاكها من الاصناف المشمولة بالتجميد.

وبعدما اشار الى الحريق الذي شب في فرع صبرا ابان احداث الطريق الجديدة والذي تسبب في خسائر قدرت بعشرة ملايين ليرة، اعلن ان مبيعات التعاونيات في النصف الاول من السنة بلغت ١٥٠ مليون ليرة وتوقع أن تصل في نهاية السنة الى ٣٠٠ مليون.

### مقترحات

واخيرا اقترح ما يأتي:

"١ - تقديم قروض للتسويق المشترك التعاوني بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة.

٢ - خفض الفوائد على القروض للتعاونيات وجعلها ٥ في المئة وتحمل الخزينة اية انخفاضات حادة ومفاجئة في الاسعار للسلع التي يشتريها التسويق التعاوني المشترك.

٣ - خفض نسب الارباح للتاجر والمستورد على البضائع التي يشتريها التسويق التعاوني المشترك وذلك بالغاء نسبة الربح المخصصة بالتخزين والنقل والبالغة ٦ في المئة وكذلك الغاء كل الارباح المخصصة بالدعايات التجارية وما شابه، وتقديم حسم خاص على الربح التجاري الاساسي.

٤ - معالجة سريعة لموضوع الارتفاع الهائل لاسعار الادوية لما يشكله من كارثة مخيفة على المواطنين وبخاصة المرضى منهم.

٥ - اعادة تسليم السكر الوطني الى التعاونيات بعدما توقفت الوزارة عن تسليمه مما رفع سعر السكر في السوق من خمس ليرات الى اثنتي عشرة ليرة.

٦ - حل جذري لازمة المحروقات وبخاصة مادة البنزين والقضاء جذريا على السوق السوداء لان ذلك يؤثر على ارتفاع اسعار كل السلع".

واكد تأييد تعاونيات بيروت واعضائها الخمسة الالاف تأييدا مطلقا لتحركات الاتحاد العمالي.

وناشد قوى الامن من جيش وامن داخلي وكل الفاعليات السياسية والشعبية والعسكرية في منطقة بيروت الغربية حماية المؤسسات التجارية والتجار وسيارات النقل المحملة بالسلع من عمليات الخطف والابتزاز والتشليح وتحييد المؤسسات التعاونية وعدم ادخالها في النزاعات المحلية.

# "مقدّمة" ابن خلدون دائماً يُثني ويكشف

لقد امضى قرابة العقدين يدرس "اعلام الفلسفة" ومن ضمنهم ابن خلدون. وفي كل مرة يبدي اعجابه بالمقدمة ويثني على صاحبها اعظم الثناء، وخاصة مذ استقل بتفكيره واصبح قادرا على النظر في النصوص وسبرها وتقليبهما. فكان اول ما يفتتح به درسه عن ابن خلدون قوله ان المقدمة اثر فكري لا نظير له لما ينطوي عليه من كشوفات فكرية في اكثر ميادين الانسنة. ولم يكن يمل من الترداد على مسامع تلامذته، وخاصة بعد نشوب هذه الحروب وتناسخها وتوالدها، ان من لم يقرأ "المقدمة" ربما لا يفهم ما يجري حولنا من الصراعات والانهيارات، هكذا على شيء من المبالغة في الحكم ربما. وهو يحدث اصدقاءه دوما عن اهمية "المقدمة" وعن السبق من ابن خلدون في تفسيره للعديد من الظواهر التي استأثرت باهتمام الباحثين والمستشرقين وكتبوا فيها مئات الصفحات بينما يعالجها ابن خلدون في صفحات قليلة ولكن على نحو يمتاز بصواب الحدس وقوة الاستنباط ونفاذ النظر. ما لا مجال لتفصيله او ذكره ههنا. فضلا عن انه لا ينقطع عن الاقتباس من ابن خلدون والاستشهاد به ومحاولة استكناهه.

ومع ذلك يأتي البعض ويتهمه بانه يجهل "المقدمة" كل الجهل ويجهل الفلسفة ايضا كل الجهل وانه ينهج نهجا تقليديا في فهم ابن خلدون. لا لشيء الا لانه لم يعد الرجل فيلسوفا من حيث "موقفه" من الفلسفة، مع انه اعتبره عالما كبيرا ومفكرا عظيما، ومع انه ذكر ان "المقدمة" ربما تفوق العديد من الاعمال الفلسفية في قدرتها على الانباء والكشف.

هكذا يحكم عليه بانه لم يقرأ "المقدمة" لانه لم يعتبر مؤلفها فيلسوفا وهو (المؤلف) الذي عقد فصلا لابطال الفلسفة ولم يتوقف عن الحديث عن "ضرر" الفلاسفة والتحذير من قراءة علومهم او النظر في كتبهم.

لا يزعم انه يحيط بـ"المقدمة" او بغيرها من روائع الفكر احاطة تامة. بل دوما يرجع اليها ويعاود قراءتها ويتأمل ما قرأه. وفي كل مرة يكتشف جديدا ويعلم امورا لم يكن يعلمها بحسب امكانه وطاقته. وليس لاحد في النهاية ان يدعي الاحاطة بعمل فكري هو على هذا النحو من العمق والتنوع والشمول. فان روائع الفكر لا يمكن قولبتها في نسق صارم ولا يمكن لتفسير وحيد الجانب ان يستنفد حقيقتها. بل الناظر فيها مجتهد لا محالة. ولعل من ميزة الاصول والنصوص الكبرى انها متعددة الجوانب والابعاد، وتقبل اكثر من تفسير وتحتمل اكثر من وجهة نظر، ولذلك، ابداء البعض رأيه في نقطة من النقاط او في مسألة، ليس بالضرورة دليلا على فساد ذلك الرأي. فقد يكون نظرا من زاوية مختلفة وقد يكون تعرفا على الحق في وجهه الآخر. ولذا، ينبغي على الناقد ان يمحص قبل حكمه، فينظر الى المسألة من جميع وجوهها.

لا يزعم انه يقف على ماهية الفلسفة تمام الوقوف، ولو انفق شطرا من حياته يدرّس الفلسفة الى اشتغاله بها وكتابته فيها. فهو يعد تلك التجارب مثابة مقاربات ليست نهائية ولا يقينية. وكلما ازداد خبرة ونضجا وكلما داوم البحث والتأمل ازداد اقترابه من حقيقة الفلسفة وكوّن لنفسه تصوره الخاص لها. ولعل الفلسفة تمتاز عن غيرها من ضروب الفكر بكونها لا يقف على حقيقتها الا اهلها كما يرى احد الفلاسفة. فان الفلسفة عقل ما يعقل وفهم ما يفهم لذا لا يعرفها حق المعرفة الا من بلغ طور التفلسف الحق. وهذا لا يعني ان غير الفلاسفة لا يعرفون الفلسفة ضربا من المعرفة. والا لاستحال العلم واصبح عبثا كله. وانما القصد ان الفلسفة ليست كالعلم حقائق يقينية مقررة. ولكنها ضرب من التأمل يرجع فيه الفكر الى ذاته لاستخلاص مبادىء النظر والعمل. وغير الفلاسفة يعرفون الفلسفة من خارجها بوصفها معارف ونظريات. اقوالا وآراء. وهم في معرفتها على مراتب: فمنهم يقتصر على الحفظ والترديد او كما يردد الببغاء ومنهم من يحفظ ويستوعب، وهؤلاء يحيطون بعلوم الفلاسفة ويحسنون عرض آرائهم وبسط نظرياتهم وشرح اقوالهم. ومنهم من يتعدى هذه المرتبة فيعلق على اقوالهم ويوضح بعض ما غمض منها ويحل بعض ما اشكل. ومنهم من يتعدى ذلك ايضا الى النظر في كتبهم: فيتدبر اقوالهم ويسبر نحوصهم ويتصرف بكلامهم ويتأول عباراتهم. وقد يعارضهم وينتقدهم.

وهو ان نفى صفة الفيلسوف عن ابن خلدون او بمعنى ادق ان نفى ان يكون كذلك من حيث "موقفه" من الفلاسفة ومن حيث "وعيه" هو لنفسه، فانه يستغرب اشد الاستغراب ان يتهم بعدم قراءته "المقدمة" او بجهله بها، وحتى ولو لم يكن مصيبا في رأيه. فلقد ابدى وجهة نظره، وهي بالطبع للنقاش والنقض. والحق ان التصنيف في ميدان الفلسفة ليس بالسهل. فالمعيار مختلف بين اهل النظر في شأن الفلسفة. ولهذا، ذهب بعضهم الى القول بانها بدأت بافلاطون وانتهت بهيغل. وذهب البعض الآخر ممن يعدون من كبار الفلاسفة الى نفي هذه الصفة عن نفسه والى اعتبار النتاج العقلي الحالي نتاجا فكريا لا فلسفيا، على اهميته الفائقة.

وتصرف النظر عن صواب مثل هذا الرأي، لندل في الاقل على اختلاف النظرة الى الفيلسوف. وعلى ان الامر ليس يقينا كله. فالمسألة ليست مبتوتة. بل ثمة تباين وتعارض. اذن ثمة اشكال. وكل مفكر او باحث يجتهد في المسألة. وهو اذ اجتهد فيها بوجهة نظره. فانطلاقا مما وجده عند الغير واستنادا الى وجهة العديد من الفلاسفة والمفكرين، وفيهم ابن خلدون نفسه.

واذا كان ارباب النظر مختلفين في شأن الفلسفة فذلك مدعاة في رأيه الى عدم التسرع في اطلاق الاحكام. للنظر شروطه واصوله. نعم لكل الحق ان ينتقد ويبسط نظرته ولكن على الواحد ان يستكمل العدة لما ينظر فيه اولا وان يتحلى بفضائل النظر ثانيا. وكما على من ينتقد ان يتحلى بسعة الصدر على الناقد ان يتحلى ايضا بالانصاف والتجرد والمرونة حتى لا يجمح به النقد ويستولي عليه التعصب لرأيه. فضلا عن الاستعداد والكفاية العلمية. للنظر اهله ايضا. وللمناظرة آدابها. صحيح انه عندما انتقد غيره وكان بعد مبتدئا في الكتابة ربما غالى في نقده وافرط في احكامه فكان قاسيا على من تناولهم من الباحثين والمفكرين. ولو قدر له ان ينتقد الآن ما انتقده من قبل لكان اقل انفعالا واكثر تجردا وموضوعية. وفي مطلق الاحوال، هذا النقد الذي مارسه لم يؤد به الى نفي الغير. بل كان يسعى الى تمثل وجهة نظرهم واستيعاب مواقفهم والاعتراف بما هو صواب عندهم. فالنقد لا يقوم على اظهار السلب فقط ولكنه يبرز الجوانب الايجابية ويتمثلها. وهو سبيل الى توليد الحقيقة. انه نقض ولكنه تمثل واستيعاب ايضا. ومن لا يتمثل وجهة نظر غيره ويستوعب اقواله لا يقدر على نقده. من هنا يدعو غيره الى التواضع والانفتاح على الحقيقة والاعتراف باحقية قول الآخر، كما يدعوه الى التأني والمعاناة في طلب الدليل والامعان في الدرس والفحص قبل الحكم. اذ لا احد معصوم من الخطأ. ولا احد يملك مفاتيح الحقيقة. وقد كان علماؤنا وعلى رأسهم ابن خلدون ينهون مباحثهم ومقالاتهم بعبارة "والله اعلم"؛ ومنهم من ذهب الى القول بان "العجز عن الادراك هو الادراك" وبان منتهى العلم هو الجهل. ليس ذلك دعوة الى التثبيط والتشكيك بقدر ما هو تأكيد للتواضع العلمي. وذلك حتى لا يكون النقد في اساسه تعبيرا عما يعتور الثقافة من "الفلتان" الفكري كما اشار الى ذلك بعض الكتاب. وهذا ما يربأ بنفسه ان ينزلق اليه كما يربأ بنفسه كل باحث مثله.

وبعد، لم يقصد النقد والرد بقدر ما قصد في الدرجة الاولى الايضاح بل التنبيه والنصح. وليس ذلك ادعاء منه ولا غرورا. ولكنه ما املاه الموقف. بل هو اقرب الى الاعتراف. يقر بان اهل البحث والنقد، وفيهم هو نفسه، في حاجة الى مزيد من التواضع والتجرد والتعمق والتبحر. ولعله افاد ممن انتقده. فان نقد الغير له ايام كان ذلك النقد، يذكره بان الكلمة مسؤولية جسيمة وان النقد امانة فكرية.

علي حرب

---

# "محاكمة يسوع"، من بدوي أبو ديب
# صدّقيه أيتها المرأة السامرية

— ١ —

ندهش حقا لعدم تهيب المحامي بدوي ابو ديب سلوك الوعر الشائك في كتابه الجديد "محاكمة يسوع" (*) من "سلسلة المحاكمات التاريخية الكبرى" الصادر له عنها قبلا كتاب "محاكمة سقراط". والدهشة تزول حينما نعلم ان المؤلف، برغم كل شيء، لم يتخل عن ايمانه المسيحي الانساني لانه، على قول سليم باسيلا في الصفحة الاخيرة من الغلاف "سكران بالمسيح، جل جلاله، وتبع كلمات".

ولا بد لنا قبل البدء بهذه الرحلة القصيرة مع "محاكمة يسوع" من التساؤل عن اختيار ابو ديب هذه المحاكمة بعد محاكمة سقراط. هل يعود الى المصادفة وحدها او قصد ذلك قصدا، اعتبارا ان سقراط كان مؤهلا للنهوض بدور يشبه دور الرسل والانبياء، وهو مثل المسيح نقض الاديان القديمة وخرافاتها وميثولوجيتها منطلقا من تراث فلسفي قصير في اليونان، وكان نقضه مدار نقاش لافت في محاكمته الى ان مؤرخي الفلسفة اليونانية يقسمونها حتى الآن الى ما قبل سقراط وبعده كما يؤرخ المسيحيون وغيرهم قبل الميلاد وبعده. ولو ان طريق سقراط لم يكن فلسفيا لكان ممكنا ان نراه اليوم احد الرسل او الانبياء او الآلهة. غير ان الفلسفة لا تكتفي فقط بالاحتكام الى العقل والمنطق بدل الوحي والشعور فتنفي بذلك الايمان والوحي والتسليم بل تتدرج الى ابعد فتنفي عمن يؤمن بالاديان واحكامها قربه من العقلانية او من العقل عينه فيأتينا ابن رشد للمثال بمذهب "الحقيقة المزدوجة" ويعلن لنا ابو العلاء بعد نفيه الصحة والصدقية في الاديان بتساؤل قاتل ما هو الصحيح:

اثنان اهل الارض ذو عقل بلا
دين واخر دين لا عقل له
ثم بيقينه لا تقل تعسفية عما سبق:
قلتم لنا خالق قديم
قلنا صدقتم كذا نقول
زعمتموه بلا زمان
ولا مكان الا فقولوا
هذا كلام له خبيء
معناه ليست لنا عقول

الى ان سقراط لم يتمكن في تعاليمه من ايجاد تعاليم دينية غير محسوسة ولا ملموسة حتى تتوافر له بعض فرص النجاح بل عمد الى الفلسفة ومخلفات الدين الوثني الاغريقي الملموس والمحسوس ففشل، وكل دين ينهض على العقلانية والملموسية والحسية ينقلب فلسفة ويبطل ان يكون دينا من الاديان او منهجا ماورائيا يؤمن به اتباعه بالوحي والايمان والتسليم.

ومهما يكن من اسباب اختيار ابو ديب محاكمة يسوع بعد محاكمة سقراط فما لا شك فيه انه اختيار موفق. اذ ان انزال سقراط الفلسفة الى المجتمع ووضعها في خدمة الانسان اية كانت اراؤه من مثالية او نفعية لا يقلان عن قضاء المسيح على دين السبت والحرف واقامة دعائم الدين الانساني حيث الانسان محوره الاول والاخير وهو ما عالجه بدوي ابو ديب معالجة عميقة. وكم كانت هذه المعالجة اكثر عمقا لو تأثر بالفيلسوف والشاعر الصيني لاوتزو واضع مذهب "التاوية" وبزميله الفيلسوف موتزو مؤسس المذهب النفعي (وهما في القرن الخامس ق.م. تقريبا) تأثره بسقراط وربما ذلك انهما لم يحاكما مثلما سقراط والمسيح وهو انما يتصدى كمحام وحقوقي للمحاكمات التاريخية من وجهة قانونية ايضا.

والكتاب يشبه، بمعنى ما، لائحة حقوقية لاثبات بطلان المحاكمة ووضع مسؤولية الحكم بالصلب على صاحب القرار النهائي او الحاسم. وينتقل الى الوقائع من تمهيد حول الحقيقة التاريخية لوجود المسيح نفسه امام الشكاكين القائلين بعدم وجود المسيح كشخص تاريخي بل هو "شخصية من شخصيات الاساطير" (ص ٧). حتى انه "لم يسلم من شكهم ابرهيم وموسى وبوذا وهوميروس وشكسبير... وغيرهم من العمالقة الذين مهروا بطابعهم تاريخ البشرية" (ص ٨) وكانت له ادلته الا ان ثمة سقطة كبرى فيها عند استشهاده بالمؤرخ يوسيفوس اليهودي لتأكيد وجود المسيح يقول (ص ٩) "ان يوسيفوس نفسه قد اشار في موضع آخر الى استشهاد يعقوب نسيب "يسوع المسمى بالمسيح" الذي رجم مع آخرين عقابا لهم على عصيان الشريعة". مع ان المأثور المسيحي يصف يعقوب بانه اخو المسيح، وورد هذا غير مرة في الاناجيل الاربعة المعتمدة نفسها، وبعض المراجع اللاهوتية المسيحية تصف يعقوب بانه "اخو ربنا يسوع المسيح بالجسد". كما ان ثمة شيعا كثيرة من المسيحيين، البروتستانتية خاصة، تؤكد وجود اخوة للمسيح استنادا الى الاناجيل ورسائل التلامذة والى بحوث الكثيرين ممن عالجوا المسيحية في اوروبا. وورد في بعض الاناجيل ان المسيح ابن مريم البكر ويوصف بالوحيد حينما يقال عنه انه ابن الله.

ويظن بدوي ابو ديب انه اجتاز هذه العقبة التي هي مثار الخلاف حينما يفسر كلمة اخ بالنسيب وكلمة اخوة بالانسباء كما نرى (في ص ٤٦). "فقال له اخوته" ويفسرها في الهامش (الرقم ٣٩ ص ٣٠٢) "انسباؤه" ولكنه سرعان ما يرى العقبة نفسها امامه (ص ١٦٣) حين استشهاده بانجيل متى فيقول: "ذات يوم فيما كان يكلم الجموع جاءت امه واخوته ووقفوا خارج امراء يريدون ان يكلموه فقال للذي اخبره بذلك "من هي امي ومن هم اخوتي؟". ويضيف ابو ديب: "ثم اعلن ذلك السر العظيم الذي يجعل القرابة الروحية اسمى من قرابة اللحم والدم". فهل قرابة اللحم والدم هذه قرابة اخوة كما تذكر الاناجيل ومصادر لاهوتية اخرى وكما تؤمن شيع مسيحية كثيرة او قرابة النسباء كما يقول ابو ديب ومن يذهب مذهبه؟

ولعل موقف يسوع السلبي من اخوته، باستثناء يعقوب كما نعلم، وقوله "من يعمل بمشيئة ابي الذي في السموات هو اخي واختي وامي" (متى: ١٢: ٥٠) نابع عن موقفهم وعدم فهمهم رسالته ومحاولتهم استثمار نفوذه وسلطانه، على ما فسره المؤلف (ص ٤٦ و ٤٧) بقوله ان اخوته قالوا له: "امض من ههنا الى اليهودية، فما من احد يعمل في الخفية اذا اراد ان يعرف. فما دمت تعمل هذه الاعمال فاظهر نفسك للعالم". و"لكنه رفض الذهاب برفقتهم. كانت تتنازع نفوسهم الصغيرة قلة ايمانهم. واملهم ان يجنوا على حساب القرابة منفعة من اظهار نفسه للعالم انه المسيح. ولا خطر يخشون هم من ذهابه الى ساحة الصراع، فان انتصروا (الصواب انتصر) وسار العالم في ركابه كانوا معه وان هلك هلك وحده لانه هو المستهدف دون سواه".

وعلى اي حال وسواء اكانوا اخوته ام انسباءه لا يؤثر هذا في خطورة الرسالة المسيحية وان اعطانا الدليل على ان اكثر خصوم المصلحين خصومة هم اهل بيته واقرب الناس اليه حتى قال المسيح انه لا يهان نبي الا في بلده.

وكان ابو ديب في فصل "التمهيد - الحقيقة التاريخية" الذي جره وجرنا الى الحديث عن اخوة المسيح والاختلاف حول المسألة وتفسير المفردة، يقصد اثبات وجود يسوع كحقيقة تاريخية وليس كأسطورة مثلما يقول الشكاكون مستندين الى براهين متهافتة وحجج ضعيفة لا تختلف عن حجج من يشك هو نفسه في وجوده نفسه.

اما وجود يسوع حقيقة تاريخية فيبدأ به المحامي والحقوقي في دراسة محاكمته منتقلا اليها من حياة ابن الانسان وتعاليمه الاساسية.

يختصر في "وجاءت الساعة" حكاية القبض على يسوع ويبحث بمنطق المحامي والمفكر البواعث الى محاكمته وصلبه فيرى ان يوحنا مهد له بتعاليم ابرزها "ان الخلاص ليس وقفا على اسرائيل. فلا عنصرية في الدين ولا ميزة تاليا لابناء ابرهيم على غيرهم" (ص ٢٨)، وطلبه القضاء على الجوع والعري ولو بالاحسان والشفقة، وانذاره ذوي الاعمال السيئة بان مصيرهم القطع والحرق مثلما الشجرة التي لا تثمر ثمرا طيبا، ولذلك ناصبه العداء وناصب المسيح في ما بعد جميع من تجسمت فيهم الاحتكارية اليهودية، والمتزمتون المغرقون في التمسك بحرفية الشريعة والفرائض الشكلية والطقوس الخارجية، واصحاب الامتيازات الدينية وغيرها فكانت المؤامرة عليه او عليهما.

واذا يوحنا المعمدان مهد له وعمده وهو لا يصلح ان يفك سير نعليه وبشر بمسيح على خلاف ما ينتظره اليهود من مسيح يحررهم من سيطرة الرومان ويخضع الامم لحكم اسرائيل ويقيم في اورشليم ملكا زمنيا... او بشر بملك "روحاني يكون فيه الله غاية الانسان" (ص ٢٨): فان المؤلف وصف معمودية يوحنا بانها جسر الى معمودية المسيح، من غير ان يقول السبب الذي قاله ميخائيل نعيمة في كتابه "من وحي المسيح" ان يوحنا ويسوع كانا ينتميان الى شيعة الاسينيين الباطنية السرية العاملة ضد اعتقاد اكثرية اليهود وضد الوثنيين. ويتطرق بعض الباحثين فيرى ان المسيح كان عضوا في جمعية تشبه الماسونية غايتها الاصلاح والتغيير، وكلها امور للنقاش ولا يستطاع القطع بها وبصحتها او عدمه.

## للبشر

وفي فصل "الصراع" بين يسوع واعدائه يختصر السبب بان يسوع كان يريد التغيير الجذري في المفاهيم وهم انما يريدون الحفاظ على القديم، واراد "افهامهم ان الترقيع لا يجدي وان الخلاص هو في التغيير" (ص ٣٦). وابرز معلم لهذا الصراع القاتل الصدام حول السبت مذ جعله المسيح في خدمة الانسان وليس العكس بقوله "ان السبت جعل للانسان وما جعل الانسان للسبت" (ص ٣٨). وهذا يعني ان الشرائع والقوانين والانظمة الاقتصادية والحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية والفنية وحتى الوجود نفسه في خدمة البشر وليس البشر في خدمة هذه الاشياء.

وليت المؤلف دار ايضا حول مشكلة مهمة جدا تعتبر من اسس المسيحية حينما اعتبر يسوع ان السبت اذا كان في خدمة الانسان فالارض خاصة والملكية عامة في خدمة الانسان هي كذلك. فنراه يشترط على من يريد اتباعه ان يبيع كل ما يملك ومن ثم فليتبعه. ونراه يقول، بطريقته الخاصة القائمة على الامثال المعروفة وغير المعروفة، ان الخيرات المادية المنتجة ملك المحتاج اليها مثلما الحقل للجائع وليس لمن يدعي، خلافا للمسيحية، انه ملكه وصاحبه. وهذا بالضبط ما نفذه التلامذة بعد غياب المسيح بالصلب والدفن والقيامة بحسب اعتقاد المؤمنين وجاء في اعمال الرسل (٤٤ و ٤٥ في بعض طبعات الكتاب المقدس الحديثة) ما يلي: "وكان المؤمنون كلهم متحدين، يجعلون كل ما عندهم مشتركا بينهم، يبيعون املاكهم وخيراتهم ويتقاسمون ثمنها على قدر حاجة كل واحد منهم". والمسيح نفسه طبق مبدأ اللاملكية في صورة تعسفية وقاسية فلم يكن لابن الانسان حتى حجر يسند اليه رأسه. ولسنا ندري هل اختصار ايديولوجيي الشيوعية شعارها بانه: "من كل انسان بحسب قدرته ولكل انسان حاجته"، متأثر بتعاليم المسيح واعمال الرسل او هما متأثران بالاوضاع التي كانت سائدة في عهد المشاعية البدائية حيث لا ملكية ولا يملكون غير الحاجات الضرورية للبقاء او التوافق حول هذه المسألة الخطيرة في تاريخ الحضارة حدث بالمصادفة بين الاطراف الداعية اليها والعاملة لها؟ مهما كان الجواب فالمهم عندنا الجوهر ومضمون الدعوة ذاتها كما المهم ممارسة المسيحية عملا وليس قولا فقط.

ولهذا نعتبر ان المؤلف وهو حول السبت وتشدده في سرد اعاجيب يسوع ايام السبوت، لا يعني غير ما ذكرنا ان كل شيء في خدمة البشر كما يرى المسيح وكما يعلم، وهذا الانقلاب النوعي والكيفي الذي اراده المسيح فسبب له عداء اصحاب الامتيازات وانصار الحرفية والاملائية والعبودية وكانت رسالته احتجاجا صارخا ضد نظام العبودية ومع تحرير العبيد بطريقته الخاصة. ولعل مشكلة مشاعية الارض كانت السبب الاهم لتأليب اعدائه عليه وقد موهوا مواقفهم بآراء دينية مستمدة من الشرائع الظالمة.

ونتبين من سرد بدوي ابو ديب لبعض اعمال المسيح الاصلاحية (او الاعاجيب) في ايام السبوت انه نقل الصراع بعدما وثق بقوته وجبروته الى درجة التحدي وكان يتوسل لبلوغ غايته بالسرية احيانا، وخارج بعض السرية كان يواجه خصومه بمنطق فلسفي ولاهوتي اكثر قوة من منطقهم وبتعاليم مأخوذة من تعاليمهم نفسها اشد عمقا مما يفهمونه عنها. حتى لنذهب مذهب المؤلف، ولو لم يعلن صراحة، ان المسيح جاء لينقض، وينقض بعمق وبصورة جذرية، وليس ليكمل الا الحفاظ على الايمان بالماورائيات فقط وخارج هذا نقض كل شيء من ابسط الامور واصغرها الى اكبرها واكثرها تعقيدا حتى غدت المسيحية عمارة فلسفية ولاهوتية وشعرية جدلية.

وكان ما فيها من تعقيد جدلي دفع توما الاكويني ليقول بان المعتقدات الاساسية في المسيحية لا تعرف عن طريق العقل وانما عن طريق الوحي، ودفع المؤلف نفسه الى القول، بعد محاولاته المنطقية والحقوقية المتكررة، الى القول: "فما هو فوق الطبيعة لا يفسر بالطرق الطبيعية ولا يبرر انكاره عجز العقل عن تفسيره" (ص ١٧٦). ولكننا اذا تساءلنا كيف عرفنا بقوة من الطبيعة ذاتها وجود ما هو فوق الطبيعة، ولا نبرح مكاننا في الدوران حول قدرة العقل وشطحات الوحي وظلت المسألة اياها وظللنا نحن ضحية الصراع بين العقل والوحي حتى النصر لاحدهما في آخر المطاف ولكن متى؟!

وعندما نقول ان الله اب للجميع يعني مع المؤلف انه "أب لسائر البشر (كما يقول يسوع) فشمسه تشرق على الابرار والاشرار. آخر الخطأة له حق في رحمته، وهو لا يدل على الوثنيين باصبع غضبه وانما يقع جميعهم في دائرة محبته واشعاعها" (ص ٥٥).

## العظة

وعلى هذا الاساس كم شعرت بان المؤلف بدوي ابو ديب قريب مني فكريا الى درجة مذهلة حينما اعتبر، كما اعتبر انا، ان عظة الجبل هي المسيحية كلها وتختصرها تماما فوصف عظة الجبل التي يحب كثيرون من المؤمنين تجاهلها او يجهلونها فعلا بانها "ذلك الاثر الفائق الاشراق الذي جاوزت روعته كل رائعة وحير وصفه كل بيان. وهو الانجيل كله مختصرا او كل جوهر العهد الجديد" (ص ٥٧).

وفي نقض يسوع في عظة الجبل ما يفهمه الكثيرون اليوم من المسيحية ازال مع صنمية الشرائع (السبت) والملكية صنمية الهيكل ايضا فقال للسامرية: "صدقيني ايتها المرأة ستأتي ساعة يعبدون فيها الاب لا في هذا الجبل ولا في اورشليم" (ص ٦٠). وذلك حينما قالت له ان آباءنا تعبدوا في هذا الجبل وانتم تقولون ان اورشليم مكان التعبد. فليست الهياكل في نظره امكنة التعبد بل هي الروح والحق. ويعلق المؤلف فيقول: "لقد احدث بهذا القول انقلابا جوهريا في مفهوم العبادة اخرجها من سجنها الضيق الى رحاب الكون" (ص ٦٠). ولعل رؤيته للعبادة تفيد من هم في حاجة الى افادة من المؤمنين او من المتظاهرين بالايمان ممن يصدق عليهم قول يسوع: "هذا الشعب يكرمني بشفتيه واما قلبه فبعيد عني. ويعبدونني بالباطل. فليس ما يعلمون من المذاهب سوى احكام بشرية" (ص ٤٣ عن مرقس).

وهذه العبادة الصحيحة تتم "عبر الصلاة النابعة من الداخل وممارسة الخير، اما الهيكل المقدس حقيقة فهو الانسان اذا ما آمن وعمل الصالحات" (ص ٦٣) استنادا الى رسالة بولس الاولى الى اهل قورنتيا).

وعلى حسب تعاليم المسيح هو الانسان الافضل من عمل الصالحات وزرع الحقل ولو قال لابيه لا، فيما الانسان القائل نعم، والرافض زراعة الحقل، اقل من الاول شأنا، هذا اذا تعذر على احدهما ان يؤمن ويعمل الصالحات معا مما لا يستطيعه غير الانبياء والاولياء والقديسين والنساك وقلة نادرة جدا من البشر.

وهكذا "انضم الهيرودوسيون الى الفريسيين والصدوقيين، فلم يبق احد اوتي الامر في اسرائيل خارج الجبهة التي ناصبت يسوع العداء وقررت اهلاكه" (ص ٦٤). وسوف نرى ان هيرودس لم يناصب المسيح العداء وحاول انقاذه من ايدي احبار اليهود.

واذ يقسم المؤلف التهم الى يسوع بين دينية وسياسية فيحاكمه اليهود على الاولى ويحاكمه الرومان المسيطرون على الثانية وهو لم يرتكب اي ذنب في المسائل السياسية لان مملكته ليست لا في هذا العالم ولا منه ولان ما لله يعطى لله وما لقيصر يعطى لقيصر، يقدم الينا استنتاجا يدعم به رأي بعض اللاهوتيين والعلمانيين ان عبارة يسوع (اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله) تعتبر "انطلاقا من واقعة ظرفية اعلن يسوع مبدأ عاما يصلح لكل الازمنة وهو الفصل بين الدين والدولة" (ص ٦٨).

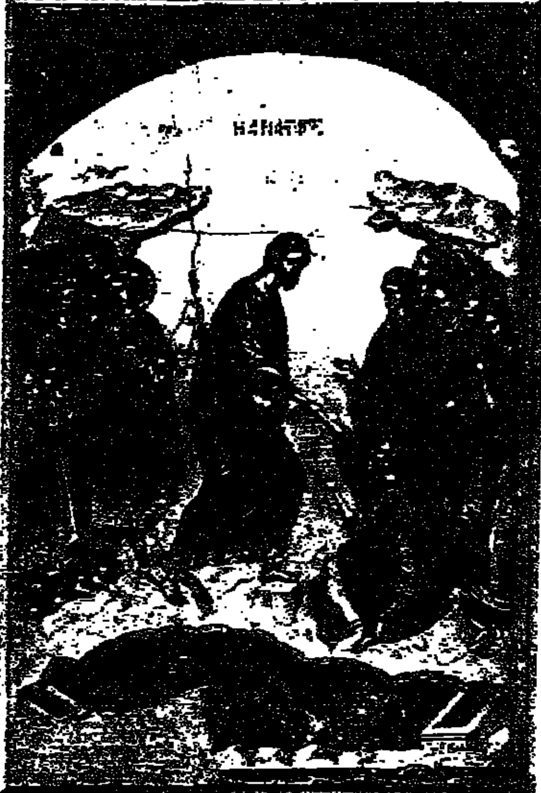
ويقول من ثم ان احياء لعازر او القيامة هي استعجلت الموت وهي الذريعة للحكام في تجاوز الاحكام وهم "يدعون الخوف على الامة وما خوفهم الا على مراكزهم وامتيازاتهم" (ص ٧٥). ويأتي الى الفصح الاخير واحد الشعانين وما ظهر فيه من تكتل بشري حول المسيح وتعاليمه ليكون هذا التكتل سببا في بدء المحاكمة والاضطهاد. وينتقل الى المحاكمة او الجريمة القضائية كما يسميها، والى ان كبار الاحبار قرروا قتله قبل تقديمه للمحاكمة ولكنهم خافوا مواجهة الشعب اذا ما تخلصوا منه برجمه فوجدوا في القضاء اداة لتنفيذ مأربهم وتغطية جريمتهم، "فاذا المحاكمة... مهزلة دامية" (ص ٨٦) ودائما كان القضاء في خدمة الحكام والمسيطرين.

ويقسم المؤلف المحاكمة الى اثنتين دينية وسياسية، وحينما يبحث في الاولى يناقش اجراءاتها من الناحية القانونية فيحكم ببطلانها في العدالة والقانونية والإطلاقية ويقدم الينا معلومات شبه كافية عن القوانين زمن يسوع وعن التنظيم القضائي والمحاكم المختلفة الدرجات واصول المحاكمات امامها. ويسمي ثلاثة اشخاص ممن كانت لهم ادوار في العناية بالمسيح قبل صلبه وبعده وهم: يوسف الرامي الذي وصفه لوقا بانه رجل صالح بار وقال عنه مرقس انه كان من الذين ينتظرون ملكوت الله، ونيقوديمس الذي جاء يسوع ليلا وجهر له ايمانه بانه آت من لدن الله، وجملائيل وكان قمة في علم الناموس وعليه تتلمذ بولس (ص ١٠٥ و ١٠٦). الى ان بعضا من "اعضاء السنهدرين (المحاكم العليا اليهودية) الذين آمنوا به (المسيح) كانوا يتحاشون المجاهرة بايمانهم خوفا من ان يلعنهم الفريسيون ويطردوهم من المجامع" (ص ١٠٥). فهل كان هؤلاء من جمعية الاسينيين الباطنية اذا صدقت وجهة نعيمة في المسألة، واكتفوا بتصديق اقوال المسيح وآمنوا بها وبه ولم ينهضوا بأي دور آخر؟

نسيب نمر

(* يتبع: جزء ثان)

(*) ٣٠٣ صفحات من قطع كبير، طبعة اولى ١٩٨٦، المطبعة الانطونية، بيروت.



القيامة.

---

# رسائل لاتسعى

— ٢ —

(الى حسن قبيسي بدون داع)

عن خماسوترا، عن سفر اكثر حكمة اكتب مقدمة لكل امرأة مقبلة يمكن ان تصير فاضلة: المرأة لا تفضل بذاتها، بل بالبعل. هي ليست بداية لشيء بل مستودع لمهمل اشيائه. قليل العمل هو. وافر الرغبات. يبدأ منها ويرحل. وربما يعود. تقيم هي وتستقر. مكان هي واقامة. تفرش ابعادها في المواضع. تتشابه وتتسع. مثل الزمان هو والوقت يمر وينقضي. وقيل يقطّع. يعبد آلهة كثيرة ويهمل اوثانه في المسالك. كل صباح تعيد الفاضلة ترتيب الاوثان وتركن الى التقوى. توفي النذور وتحفظ الصوم كله.

ها انا عائد الى الرحبة. اجامل وقع خطواتي ليتفضل. يدخل الوقع من ثقب الباب ويقعد على وجه امرأتي. يتجمل المكان لقدومي، ثمة إله يقترب من وجه الارض وقد يلقي نظرة كسلى. جوف الارض يضطرب وسطحها يهدأ كالبحر البعيد. تشير الى خدمها بالاحتفاء. تغسل قدميّ بالماء وتبعد الاولاد. تسعى بي الى المائدة ثم تنشد لي الاناشيد. "بعل على عرشه. للثور صوت الغزال. وللعقاب تغريد. عناة تذهب وحيدة. سيد الارض يعود الى وجه الارض".

بعل المرأة الفاضلة عجل مسمّن.

موسى وهبه

---

# المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| آني | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٢٢٨٥٢ |
| الوف | بنارو | ٣٨٢٠٨٢ |
| ابي عجرم | بعقلين | |
| الاتحاد | المزرعة - المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| اسطفان | الونية - المعماري | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايدبال | العكاوي | ٣٣١٢٥٧ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٢٧٧٤٤ |
| | | ٣٢٢٧٤٤ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابيكيان | الباريس | ٣٢٤٩٢٩ |
| بلسم | الوردية | ٣٦٦٨٢١ |
| بهادوريان | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٢٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٢٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٢ |
| بريستول | مناكوري - الصنوبرة | ٨١١٢٣٨ |
| بلازا | الميداني - الحمراء | ٨٠٢٠٨٤ |
| بدورة | الاشرفية - السيوفي | ٣٣٣٦٧٢ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبل لبنان | نهر ابرهيم | |
| الجميزة | الجميزة | ٣٢٠٧٢٨ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبدالعزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راديو | الاشرفية - مار لويس | ٣٢٨٥١٢ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٦١٠٥ |
| سان جورج | مستشفى الروم | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية - السيدة | ٣٣٤٨٢١ |
| السلام | ويغان | ٣٣٥٠٧٨ |
| سان شارل | محطة الداعوق | ٣٦٣٦٠٠ |
| سان مارك | الاشرفية - الجعيتاوي | ٣٣٨٠٨٠ |
| سان ميشال | النهر - محطة مسعد | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | الروشة | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | شارع عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | البسطة التحتا | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | رأس النبع | ٣٣١٠٢٨ |
| شاكر | انطلياس | ٤١٢٣٥٥ |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاشرفية | ٣٢١٢٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٥٦٨ |
| العدلية | ساسين | ٣٣٥٤٢٢ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٥٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق | مار متر | ٣٢٣٢٢٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيو كراكاس | ٨٠٨٢٥٨ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| فينيسيا | جورج بيكو | ٣٦٠٤٤٤ |
| قدورة | رياض الصلح | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كتة | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| مكرزل | محطة مار مخايل | ٣٤٨٠٤٧ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٢٦٨٣ |
| هيمباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٨٠٥٧٤٧ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |

## البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة)، على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الرياضة، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الارض الطيبة (مسلسل مصري)، على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ وجوه واحداث، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

## البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ غران اوتيل (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ الحياة اليوم.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).
٢ - "طب رديء" (كوميديا اميركية).
٣ - "داريل" (حكاية الفتى الوهمية).
٤ - "روك الجسد" (الشباب الراقص الماني).
٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة، في جحيم العلاقة وبرودها).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"ملكة المدينة" (تشويق).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"القبضة الفولاذية" (المغامرة المجنونة العنيفة).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"هذه الحديقة ملكي" (الرجل يحتل الحديقة العامة كي يلفت النظر...).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "وردة القاهرة القرمزية" (وودي الن الممثل عن الشاشة الى حكاية حب وهمية).
٣ - "طب رديء" (كوميديا اميركية).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "فرسان السماء" (الفرسان ومغامراتهم الطريفة).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).
٣ - "لعبة الشد" (مرح ولعب).
٥ - "عزيزتي كاترين" (اباحي ناعم، لمن فوق الثامنة عشرة).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"قلب وتروع" (خرافي تاريخي على الطريقة الايطالية).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"نار الانتقام" (مواجهة وعنف).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه).
٢ - "العودة الى المستقبل" (الحكاية الخرافية على طريقة سبيلبرغ ايضا وانتاجه).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"كل هذا الصخب" (تحفة بوب فوسي، اغنية الموت والصخب والرقص).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"روك الجسد" (الشباب الصاخب والماني).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).

* لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "نجمتي السعيدة" (جاكي شان يواجه الاشرار ويضرب بقسوة).
٢ - "سلام يا صاحبي" (عادل إمام بائع البطيخ، الصعلوك، يتحدى المافيا).
٣ - "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الملتبسة بضحيته، الشاب الذي اوقفه على الطريق. متانة وتشويق).
٤ - "ماء ساخن" (اباحي كوميدي ناعم).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"عنف متحرك" (عنف).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بيت الكوامل" (ناديا الجندي وجو الاحياء المصرية).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الغزاة" (المغامرة الاميركية).

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"شهنا" (المرأة الشجاعة العنيفة).

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"مشاهد من الحياة الزوجية" (انغمار برغمان والتباسات الحب والسرير والاحاسيس الغامضة المتوترة - للهواة).

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اشياء عاطفية في طريقك. وربما وقعت بأول نظرة او هممت الحبل الابدي.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا تسمح لنفسك بالارتباط بشخص يملك اكثر مما تملك من امكانات. وتفكر جيدا قبل الاقدام.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): امثلة مفيدة تجعلك تبتعد عن الاخرين. وربما بقليل من النية الحسنة تجد مجالا لاتفاق.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تواصل ما بدأت به، وترسخ مكانتك متعاونا مع محيطك ومتناغما كما يريد.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): في الأعمال تتحفظ ولا تمنح كل ثقتك لاحد. وتأخير في قرارات.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): مجالات واسعة، خاصة مالية. وشميمك بقوتك صوب الاشياء الحسنة. والشريك معك كليا.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تنصرف الى ما بدأت به منذ الامس. وجهودك تروح تثمر جيدا.
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): من المفيد ان تحفظ معلوماتك لنفسك. وحين تكشف عن كل ادواتك فهناك الخيبة.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تعتمد على حدسك. ويكون دليلك الذي ينقذك من عوائق، ويساعدك في تعريف آرائك.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): حظك انك في نقطة للبرهان على الفعل. والاحسن انك شاطر في قطف الفرص.
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): آفاق يمكن ان تنفتح بواسطة صديق. ويحتمل ان تكون لقاء عاطفيا.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): فترة حسنة لك. ولا شيء يأتيك بسهولة ناضجا على طبق من فضة.

# الكلمات المتقاطعة

## الشبكة الرقم ٨٨٠٥

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | ■ | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | ■ | |
| ٣ | | | | | | ■ | | | |
| ٤ | | | | ■ | | | ■ | | |
| ٥ | ■ | | | | ■ | | | | |
| ٦ | | | ■ | | | ■ | | | |
| ٧ | | | | ■ | | | | | |
| ٨ | | ■ | | | | | | | ■ |
| ٩ | | | | | ■ | | | | |

افقيا:
١ - الغرغرة عند الموت وتردد النفس. ٢ - اللص. ٣ - ذهب وتحول - اسجله. ٤ - عطش - حرف جر - اصلح الثوب. ٥ - خضوع - قطع. ٦ - غير - شح - قصد. ٧ - تلطخت بالطيب - ضعف. ٨ - احتمال الغيظ. ٩ - ملاذ (معكوسة) - عكس مقبل.

عموديا:
١ - الهدير. ٢ - الضجة. ٣ - اعترض - ونزيل. ٤ - عطل - نخاع - انمى. ٥ - قطعات من الورق التي تكتب - نزع شوك القتاد. ٦ - سل السيف - للاستدراك - حرف عطف. ٧ - تلوث من الجوع - قصد. ٨ - انكشاف. ٩ - احسن واظرف - مبتسم.

## حل شبكة امس

افقيا:
١ - النوى - حين. ٢ - الثرى. ٣ - مطلول - شرس. ٤ - نو - ساق. ٥ - ي ا ع - مل - يا. ٦ - تهافت - مقل. ٧ - الجهد - ة ط. ٨ - بروقه. ٩ - زهت - اقد.

عموديا:
١ - الملية - بز. ٢ - طواها. ٣ - نال - عالية. ٤ - ولوع - فجر. ٥ - ي ث ل - متهور. ٦ - سل - دق. ٧ - حاشا - ها. ٨ - رقيقة. ٩ - نبس - الطود.

# الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ى | ف | ط | ص | م | ل | ا | ن | ت | ي |
| ع | ا | ل | م | ي | ة | ظ | ع | ع | ن |
| ف | ا | ع | س | ا | ا | و | ن | ل | و |
| ظ | ا | ء | ر | ر | ر | ء | ش | ي | ا |
| ا | د | ع | ا | ش | ا | ى | و | ق | ع |
| ل | ا | ت | م | ر | ن | ف | ر | ة | ت |
| م | ص | ر | ب | ا | ث | و | ك | ك | ي |
| ط | ت | ة | ي | ل | و | ا | ا | ر | ن |
| ر | ق | ا | ل | ر | ق | ي | م | ع | ة |
| ة | ا | ة | ي | ل | ا | د | ي | م | ت |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

نظارات - مشروع - الرقيم - اقتصاد - يتعاون - فكرة - المصطفى - المطرة - تعاون - ذكرى - اولية - ظاهر - نهار - ميدالية - عالمية - اسعاف - تعليقة - ثابر

الكلمة: ابن نون — السابقة: سمعان

# اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف واو الف واو الف لام فا واو الف واو كاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: تسهيل

اعداد: ريعمد

## رياضة والعاب

### أوروبا لكرة القدم

# يوغوسلافيا: تجريد بارتيزان من البطولة

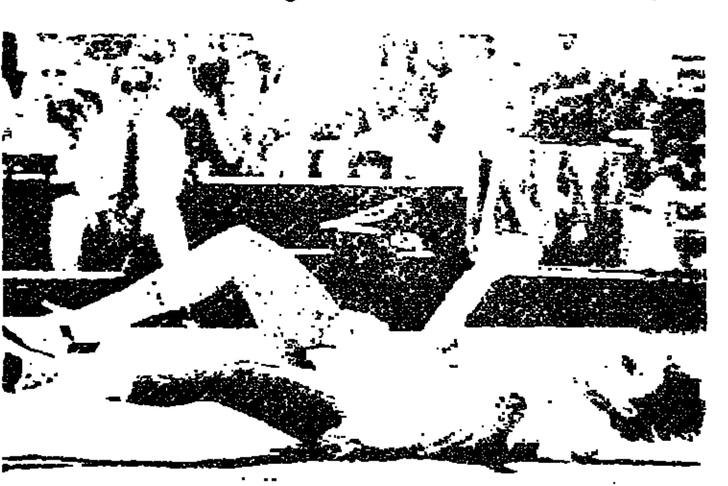
جرد الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم فريق بارتيزان بلغراد من لقبه بطلا للدوري اليوغوسلافي لموسم ١٩٨٥-١٩٨٦ بعدما رفض اللعب مع زيليزنيكار ساراييفو في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة والمعادة. بحجة انه لم يتمكن من جمع لاعبيه.

وهكذا احرز وصيفه النجم الاحمر بلغراد البطولة.

وكان الاتحاد اليوغوسلافي قرر اعادة مباريات المرحلة الـ٣٤ اذ اكتشف تلاعبا في نتائج ٧ مباريات من اصل ٩. وعلى رغم اعتباره خاسرا ٣-٠ امام زيليزنيكار بالتغيب، ظل بارتيزان محتفظا بصدارة الدوري لخسارة منافسه المباشر النجم الاحمر، الذي كان يتخلف عنه بنسبة الاصابات، ايضا.

### الدورات الدولية في كرة المضرب

# ويمبلدون: صعود نافراتيلوفا ولويد



ميلينا سوكوفا متشقلبة في مباراتها وكريس ايفرت لويد التي فازت عليها في الدور ربع النهائي. (رويتر تيليفوتو)

صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية الدولية الـ١٠٠ لكرة المضرب بعدما فازت في الدور ربع النهائي للفردي للسيدات على الالمانية الغربية بتينا بونغي ٦-١، ٦-٣ في ٥٦ دقيقة.

وهذا الفوز الـ٤١ لنافراتيلوفا بطلة الدورة في الاعوام الاربعة الاخيرة، على بونغي التي سبق لها ان خسرت امام نافراتيلوفا في الدور نصف النهائي من الدورة عام ١٩٨٢.

وفازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة ٧-٦، ٤-٦، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هانا مانديليكوفا المصنفة ثالثة على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٧، ٦-٠، ٦-٢، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة عاشرة على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة خامسة عشرة ٦-٢، ٦-٣.

وتلعب في الدور نصف النهائي: نافراتيلوفا - ساباتيني، ولويد - مانديليكوفا.

وفي الدور الرابع للفردي للرجال، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي مات انفر ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٧-٦ (١٢-١٠).

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للرجال، فاز الاميركيان غاري دونيللي وبيتر فلمينغ على الاميركي مارتي ديفيس والاوسترالي براد درويت ٧-٦، ٣-٦، ٧-٦، ٦-١.

### كأس ديفيس

● اختار الاتحاد الاميركي كلا من جيمي ارياس وارون كريكشتاين وبراد غيلبرت وكين فلاش وروبرت سيغوسو للقاء المكسيك بين ١٨ تموز و٢٠ منه في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس.

# العاب القوى: أوفيت وباد أفضل رقمين في الـ٥٠٠٠ والـ٣٠٠٠م

حقق العداءان البريطانيان ستيف اوفيت وزولا باد افضل رقمين في العالم هذه السنة في سباقي الـ٥٠٠٠ والـ٣٠٠٠ متر على التوالي في دورة اولستر الايرلندية الدولية لالعاب القوى.

سجل اوفيت بطل دورة موسكو الاولمبية في سباق الـ٨٠٠ متر، ١٣،٢٠،٠٦ دقيقة في سباق الـ٥٠٠٠ متر، وباد ٨،٣٤،٤٣ دقائق في سباق الـ٣٠٠٠ متر.

من جهة اخرى، اختار الاتحاد البريطاني لالعاب القوى كلا من ستيف اوفيت وزولا باد وسيباستيان كو الذي فاز في سباق الـ١٥٠٠ متر في دورة دولية اقيمت في هولندا، ودايلي طومسون نجم العشارية، للاشتراك في دورة العاب الكومنولث التي ستقام في ادنبره (اسكوتلندا).

## "غران شيليم" السوسيتيه جنرال لسعيد كرم



اختتمت دورة "يرزة كونتري كلوب" المفتوحة في كرة المضرب والتي اقيمت على ملاعب النادي الترابية الثلاثة في رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وفي اشراف اتحاد اللعبة مساء الاحد ٢٩ حزيران ١٩٨٦ في حفل كوكتيل ووزعت خلاله على الفائزين جوائز مالية قيمتها ٥٠ الف ليرة.

واحرز سعيد كرم "الغران شيليم" الاول لدورات السوسيتيه جنرال في لبنان اثر فوزه في الفردي للرجال على ريمون كتورة وكان قد سبق له ان فاز في دورتي "السوسيتيه جنرال" عين سعادة والنهضة بيروت. وقد تسلم الجائزة المالية وقيمتها ١٠ آلاف ليرة لبنانية وكاسا ثمينة من السيد غي فيليب مدير السوسيتيه جنرال في لبنان (الصورة).

(بيان)

## ١١ سائقا في "مارلبورو رالي الطرق الوعرة"

اكد حتى الان ١١ سائقا مشاركتهم في "مارلبورو رالي الطرق الوعرة" الذي تنظمه لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في ٥ تموز ١٩٨٦.

ويأمل جان توما وبيار ابي عاد في تكرار انجازهما الذي حققاه في الرالي الماضي، اذ حلا في المركزين الثامن والتاسع.

ويستعد كل من طوني فهد وباتريك باز واسحق قصارجيان وجورجي عريضه وبشير بشارة لضمان مركز متقدم في هذا السباق.

وستكون المنافسة حامية على طرق شبروح، حراجل، فاريا، مزرعة كفرذبيان، قناة باكيش وفقرا، خصوصا بالنسبة الى نبيل كرم الذي يتصدر الان الترتيب العام للسائقين وباتريك ملاط الذي ينتظر ان يشكل خطرا كبيرا على الاخرين اضافة الى المشارك الدائم ميشال عوكر.

ويأمل سمير غانم بطل الراليات عام ١٩٨٥ في ان يقول كلمته في هذا السباق بعد خيبته في "مارلبورو رالي الربيع". كذلك سمير حمصي بطل عام ١٩٨٤ في سيارته "الترويو" وهو السائق المخضرم الذي يشارك في السباقات منذ ما قبل ١٩٧٠ وكان قد حل ثانيا العام الماضي بفارق ٨،١٣ دقائق عن سمير غانم ومن المنتظر ان يبرز هذه السنة ايضا.

(بيان)

# إستقبال "لا يصدق" لفريق الارجنتين والفونسين تسلم كأس العالم من مارادونا



الرئيس الفونسين يتسلم الكأس من دييغو مارادونا.



مارادونا - من اليسار - ورفاقه على شرفة قصر الحكومة.



جانب من الجموع التي احتشدت امام القصر.



موكب المنتخب من المطار الى قلب العاصمة. (رويتر تيليفوتو)

استقبل عشرات الالاف من الارجنتينيين امس منتخبهم العائد من المكسيك بكأس العالم لكرة القدم استقبال الفاتحين.

وشق اللاعبون ومديرهم كارلوس بيلاردو طريقهم بصعوبة وسط حشد من الصحافيين والمصورين عقب هبوطهم من الطائرة في مطار بوينس ايرس.

وتوجه المنتخب في رتل من سيارات الباص الى قصر الحكومة حيث كانت تنتظره جموع غفيرة، واعدت له على طول الطريق استقبالات شعبية حافلة.

وفي القصر استقبل الرئيس راوول الفونسين اللاعبين وتسلم الكأس من نجم المنتخب دييغو مارادونا وقبلها، ثم دعا بيلاردو والفريق الى شرفة القصر لتحية الجماهير التي كانت تهزج وترقص وتغني.

وقال مارادونا في وصف الحشد: "لا استطيع تصديق ذلك. انه امر مدهش".

من جهة اخرى قدرت الشرطة عدد الذين نزلوا الى شوارع بوينس ايرس وحدها لحظة فوز الارجنتين بكأس العالم بـ٨٠٠ الف شخص. وقالت ان ٤ اشخاص قتلوا خلال الاحتفالات واعتقل ٥٠٠ شخص.

# ١٠ آلاف إستقبلوا الألمان في فرانكفورت وبكنباور يتحدث عن إعادة بناء الفريق



حارس المرمى الالماني طوني شوماخر يحيي مستقبلي الفريق في فرانكفورت. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس المنتخب الالماني الغربي الى بلاده واستقبله ١٠ آلاف شخص بالزهور والهتافات وواكبوه الى وسط المدينة وتدافعوا لاخذ تواقيع اللاعبين.

وقابل اعضاء الفريق عمدة المدينة هانس يورغن موغ ووقعوا كتابها الذهبي.

وتخلف عن العودة كابتن الفريق كارل هاينس رومنيغه الذي سافر من مكسيكو الى لوس انجلس مع عائلته في اجازة.

من جهة اخرى اعلن مدير المنتخب فرانتس بكنباور ان اعتزال عدد من لاعبي الفريق سيضطره الى اعادة بنائه.

وقال ان الكرة الالمانية في حاجة الى حماية من "التبذير"، مشيرا الى انتقال كارل هاينس فورستر وبيار ليتبارسكي الى فرنسا. واضاف ان ليتبارسكي وفورستر ولوثار ماتيوس - الذي راقب دييغو مارادونا في المباراة النهائية من كأس العالم - ورودي فوللر، سيكونون العمود الفقري لفريقه الجديد الذي يعده للادوار النهائية من كاس الامم الاوروبية التي تنظمها المانيا الغربية في ١٩٨٨. وتمنى أن يستمر المهاجم كارل هاينس رومنيغه في اللعب معه، مؤكدا انه يستطيع الاعتماد على حارس المرمى طوني شوماخر.

ويذكر ان اربعة لاعبين هم هانس بيتر بريغل وفليكس ماغات وديتر هوينس وديتمار جاكوبس اعلنوا اعتزالهم اللعبة دوليا عقب خسارة المانيا الغربية امام الارجنتين الاحد الماضي.

## افضل تشكيلة حسب "رويتر"

اختارت وكالة "رويتر" افضل تشكيلة عالمية في كرة القدم في ضوء الادوار النهائية من كأس العالم من: بيتر شيلتون (انكلترا) - ريتشارد غوغ (اسكوتلندا) ومورتن اولسن (الدانمارك) وكارل هاينس فورستر (المانيا الغربية) ومانويل اموروس (فرنسا) - سورين ليربي (الدانمارك) ودييغو مارادونا (الارجنتين) ويان كولمانس (بلجيكا) - ايغور بيلانوف (الاتحاد السوفياتي) واميليو بوتراغوينو (اسبانيا) ومايكل لاودروب (الدانمارك).

- الاحتياط: طوني شوماخر (المانيا الغربية) وخوليو سيزار (البرازيل) ولويس فرنانديز (فرنسا) وزيكو (البرازيل) وغاري لينيكر (انكلترا)

## مضرب السيارات

في اليوم الخامس من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تجرى على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الاتية:

● فردي للفتيان: فاز عمر معلوف على رالف نكد ٦-٠، ٦-٠، وعمر صادق على زياد عسيلي ٦-٢، ٦-٢، ونقولا كنعان على نبيل نكد ٦-٢، ٦-٣، وداني حتي على مارك نكد ٦-٠، ٦-١.

● فردي للرجال: فاز انور برباري على البر عسيلي ٦-٣، ٦-٣، وفادي قمر على انطوان جبور ٦-٠، ٥-٧، ٧-٥، وروفايل خلاط على فادي خيرالله ٦-٤، ٦-٤، وسهيل ضومط على موريس صقر ٦-١، ٦-٠، ونسيب الحسيني على سيمون بصبوص ٦-٣، ٦-١، وروجيه كسبار على ناجي باسيل ٦-٤، ٧-٥.

● زوجي للرجال: فاز غارابديان وحسيني على جورج وانطوان انطاكي ٦-١، ٦-٢، ومنسى وشقير على الفا وحتي ٦-٠، ٦-٠، وخوري وخيرالله على باز وخلف ٦-٠، ٦-١، وباز وفيليبيدس على باسيل واشقر ٦-٠، ٦-١، ومدلج وابي اللمع على سعادة وشما ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، وصادق وقمر على بلدي وجابر ٧-٥، ٥-٧، ٦-٤.

● زوجي للناشئين: فاز خنيصر وصايغ على اده وطعمه ٦-١، ٦-٢.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الثانية بعد الظهر.

## طائرة ودية

يستضيف النادي الرياضي اده (قضاء جبيل) على ملعبه السابعة مساء اليوم فريقي نادي حفرون اهمج في الكرة الطائرة للرجال والسيدات.

## اتحاد كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد الاشتراك في دورة تراميا الايطالية الدولية التي تقام بين ٩ و١٨ تموز بفريقين لنادي مارالياس بطينا ومدرسة ايليت.

وقرر مبدئيا الاشتراك في بطولة العرب الثانية للاناث وبطولة فلسطين الرابعة للرجال التي تقام بين ٣٠ آب و٩ ايلول في دمشق.

# هافلانج رجح بقاء نظام الأدوار النهائية من كأس العالم

رجح السيد خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بقاء نظام الادوار النهائية من كأس العالم هي اياها في الدورة المقبلة بعد ٤ سنوات.

ورد على منتقدي هذا النظام قائلا ان الفرق تعرف القواعد قبل الدورة بثلاث سنوات ويجب أن تدرسها لا ان تترك ذلك الى الايام الاخيرة.

وكان الاتحاد الدولي الغى نظام المجموعات في الدور الثاني في المكسيك هذه السنة.

واخذ هافلانج - وهو برازيلي - على فريق البرازيل افتقاره الى التدريب الجيد على تسديد ضربات الجزاء "البنالتي". وذكر ان البرازيليين اهدروا ضربة جزاء وضربتي ترجيح في المباراة مع فرنسا، لذا لا يحق لهم ان يعتبروا انفسهم ابطالا عالميين محتملين.

من جهة اخرى صرح السيد غيدو تونيوني الناطق الرسمي باسم الاتحاد الدولي ان الاتحاد قد يعيد النظر في طريقة اختيار حكام مباريات الادوار النهائية من كأس العالم، والتي كانت موضع انتقاد. ورأى ان التحكيم لم يكن سيئا وانه كان هناك اهتمام كبير بحماية اللاعبين الممتازين. واعلن ان لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي وافقت على التحدث الى اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا في شأن احتمال تغيير طريقة اختيار الحكام.

وقال السيد لوكا مونتيزيمولو مدير اللجنة الايطالية المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم في ١٩٩٠ انه بدأ البحث في اعداد الملاعب الـ١٢ في ١٢ مدينة ايطالية ستستضيف مباريات الكأس. ويشمل ذلك مناقشات مع المجالس البلدية لان الملاعب في ايطاليا هي ملك البلديات.

# هداف كأس العالم إلى برشلونة

اعلن مسؤولون في نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم ان المهاجم الانكليزي غاري لينيكر هداف كأس العالم في المكسيك برصيد ٦ اصابات، انضم الى النادي.

واوضحوا ان لينيكر، الذي سجل ٤٠ اصابة في الموسم الماضي لفريق افرتون ثاني الدوري والكأس في انكلترا، وقع مع برشلونة عقدا لستة مواسم. ورفضوا تحديد قيمة الصفقة، الا ان مصادر صحافية بريطانية قدرتها بنحو ٣ ملايين جنيه (ما يساوي ٤،٦ ملايين دولار).

ويشار الى ان النادي الاسباني، الذي خسر كأس اوروبا لابطال الدوري في الموسم الماضي امام شتيوا بوخارست الروماني، نجح سابقا في ضم المهاجم الويلزي مارك هيوز هداف فريق مانشستر يونايتد الانكليزي.

● انضم كريس وودز حارس مرمى فريق نوريتش سيتي الانكليزي الى فريق غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي في مقابل ٦٠٠ الف جنيه (ما يساوي ٩٠٠ الف دولار).

غاري لينيكر في مؤتمر صحافي في لندن امس لاعلان انضمامه الى برشلونة. (اب لايزرفوتو)

وكان وودز الحارس الثاني في المنتخب الانكليزي في دورة كاس العالم، لكنه لم يشترك في اي مباراة لوجود بيتر شيلتون.

## شؤون البلد والناس

### معرض وندوة

دعت "لجنة تنسيق العمل الرسولي" في متن الفيل الى حضور افتتاح معرضها الثالث في رعاية رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر غدا الخميس السادسة مساء في باحة كنيسة السيدة.

وفي المعرض كتب روحية بالعربية والفرنسية واشغال يدوية حرفية ورسوم زيتية ومائية وصور فوتوغرافية وايقونات. وهو يستمر الى السادس من الجاري، وتتخلله ندوة عن "دور العلمانيين في الكنيسة" الجمعة السادسة والنصف مساء.

ويعود ريع المعرض الى النشاطات الخاصة بالاولاد والشباب في فصل الصيف.

### معرض

دعت مؤسسات الامام الصدر - الرابطة النسائية اللبنانية في صور الى افتتاح معرضها السنوي الاول للمهارات في رعاية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٥ تموز في المجمع الثقافي لمؤسسات الامام الصدر - صور. ويستمر المعرض الى ٢٠ تموز يوميا بين الرابعة والثامنة مساء.

### غداء

مع المؤتمر السنوي الاول دعت حركة "التضامن المسيحي" الى مشاركتها في الغداء الذي سيقام في دير سيدة الحصن للاباء البولسيين - فيطرون، الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد ٢٠ تموز ١٩٨٦.

### استقبال فرح - سمعان

احتفل بزواج السيد سمير غندور فرح والانسة ايزابيل نزار سمعان بعد ظهر السبت ١٩٨٦/٦/٢٨ في كنيسة يسوع الملك في حضور الاهل.

يتقبل العروسان التهاني ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تموز في منزل والد العروس في الزلقا ملك نزار سمعان.

# مَعهد الموسيقى والعلوم التقنية ثلاث سنوات ثانوية ثم بكالوريا



عزف.

ختاما لسنته الدراسية واحتفالا بمرور سنتين على تأسيسه، احيا معهد الموسيقى والعلوم التقنية (فرع البكالوريا الموسيقية) في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين - جونية في ادارة الاخت ماري برناديت معوشي حفلة موسيقية لطلاب المعهد على اختلاف مستوياتهم.

برنامج غني تنوع بين الكلاسيكي والحديث والشرقي وبين العزف المنفرد والجماعي والغناء المنفرد والجماعي. فعزف على البيانو كل من وفاء شمعون ولبنى نابغ وميرنا فرح ونيكول عودة وايلينا فياض وريما باشا وكارول قسيس وميرنا خليل وريتا سماحة وجاك حداد، وعلى القيثار هدى قطيشا واميلي خليفة وماري كنعان، وعلى العود غابي اندراوس، وعلى الناي جوزف كرم. وغنت منفردات ماريان شاكر بالفرنسية واميلي طربيه بالفرنسية واميلي خليفة بالفرنسية، ووفاء شمعون وكوليت خيرالله معا بالانكليزية.

وادت مجموعة من الطلاب بادارة سامي شاطريان النشيد الوطني وثلاث مقطوعات لباخ وسيزار جوفري واخرى روسية.

والمعهد تأسس في شباط ١٩٨٤ وبدأ التدريس في تشرين الاول وانتسب اليه في سنته الاولى ١٥ طالبا توزعوا على ثلاثة صفوف (الاول والثاني والثالث الثانوي) وتخرج السنة الماضية عشرة طلاب يحملون شهادة البكالوريا الموسيقية التي تخولهم دخول معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك.

وتخرج هذه السنة ١٢ طالبا من اصل ثلاثين توزعوا على المستويات الثلاثة.

ويتبع المعهد مناهج التعليم العادية ويضيف اليها ١٢ مادة موسيقية منها تقنية الصوت والاداء والعزف الافرادي والجماعي وتاريخ الموسيقى والنظريات الموسيقية ودرس الالات والسولفيج والهارموني.

# ٢١ مهندسا معماريا من معهد الفنون



سمر عتريسي امام مشروعها. (يوسف بدر الدين)

تابعت امس لجنة التحكيم من مسؤولين واساتذة في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية مناقشة مشاريع الدبلوم لطلاب قسم الهندسة المعمارية التي بدأت بها الاثنين. وانهت عملها مساء واعلنت النتائج. ونجح جميع الذين قدموا مشاريعهم لهذه الدورة وعددهم ٢١ (كانوا اصلا ٢٢، لكن طالبا قرر تأجيل مشروعه الى الدورة الثانية).

وحل في المراتب الخمس الاولى:

١ - سمر عتريسي ومشروعها متحف في صور.

٢ - نبيلة الجمل ومشروعها مركز للسينما في بيروت.

٣ - محمد ربيع محمود التنير ومشروعه مركز للبحوث الفلكية.

٤ - لودي جابر ومشروعها المحطة النهائية للمونورايل.

٥ - ندى عليق ومشروعها مدرسة فندقية.

# وسام المعارف لافتخار شعراني



في الاحتفال. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

احتفلت ثانوية الزاهرية للبنات في طرابلس بمنح مديرتها السيدة افتخار القصير شعراني وسام المعارف لخدماتها مدى ٤٤ سنة، في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وقلدها الوسام ممثلا رئيس الحكومة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل. وحضر رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش والعميدان شوقي شعراني وسمير شعراني والسيدة صباحات طه الصابونجي وممثلون لهيئات رسمية وتربوية وثقافية.

والقى رئيس دائرة التربية كلمة اشاد فيها بالسيدة شعراني وبعطائها الطويل وشدد على انه آن للبنان ان ينهض من كبوته. وتكلم المحافظ غبريل ومما قال: "نحن في هذا البلد في لبنان، نقولها دونما خجل، لا ثروات عندنا، وثروتنا ونفطنا ومواسمنا هي الانسان. ومن يتعهد هذا الانسان ويعمل على تنشئته تنشئة صالحة ترتكز على التربية قبل التعليم، وعلى التربية الوطنية والدينية والمدنية، يخرج افواجا من الاجيال الطالعة مزودة الخلق والعلم الصحيح. وان من يقوم بهذا العمل هو افضل انسان".

والقيت ايضا كلمات للطالبات ونويهن والمعلمات. ثم قدمت الطالبات اسكتشات واغاني ودبكات. وختاما وزعت الميداليات على الفائزات في مباريات رياضية.

# جمعية تنظيم الاسرة في البقاع

اقامت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان احتفالا في النادي الكاثوليكي في جب جنين لتخريج ٦٠ فتاة من ٤ مراكز لنشاطات المرأة تدربن تسعة اشهر في منطقة البقاع الغربي في قرى سحمر ولالا والروضة وحوش الحريمي. وحضر شخصيات من المنطقة وذوو الخريجات.

وتكلمت السيدة نجلا البزري مسؤولة قسم تنظيم الاسرة المجتمعي على الدورات، ثم الانسة هيام صعب باسم المشرفات على المراكز فقالت "ان اليوم توج جهد لايام طويلة من الكد والعمل لتأسيس نواة صالحة لمجتمع عانى غياب الخدمات". وباسم الخريجات تكلمت الانسة مريم فياض معتبرة ان "الاهتمام بالمراة هو اهتمام بالرجل ايضا". والقى السيد سعيد رحال كلمة اهالي المنطقة فشكر للجمعية خدماتها. وختاما تكلم امين السر العام للجمعية السيد توفيق عسيران ومما قال ان الدفعة المتخرجة هي الثانية بعدما تم تخريج ٧٥ شابة السنة الماضية من المنطقة ذاتها. وان "هذه الافواج زودت الحد الادنى من الثقافة والمهارة ونسبة مقبولة جدا في اطار اعدادهن لممارسة دور الامومة ودور ربة الاسرة وكلا الدورين يشكلان مفاصل اساسية في دعائم المجتمع".

وعدد نشاطات الجمعية في منطقة البقاع الغربي واهمية تجاوب المحيط معها واعلن برنامج نشاطات يبدأ منتصف تموز ويشمل مخيما للعمل التطوعي للشباب وحملات توعية ورش مبيدات ونشاطات للاطفال وتدريبا للامهات، وخلال هذا البرنامج ستصل الجمعية للمرة الاولى الى منطقة راشيا الوادي.

## دكتوراه لغة عربية لاحمد محمد عليان

اعد السيد احمد محمد عليان اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في اللغة العربية وادابها من جامعة القديس يوسف عنوانها "النهضة الادبية العاملية الحديثة من خلال روادها الاعلام ١٨٧٥ - ١٩٦٥" وناقشها امام لجنة تألفت من الدكتور محمد كاظم مكي مشرفا والدكتور جبور عبدالنور رئيسا والدكتور وليم الخازن عضوا. ونال عليها تقدير جيد.

والاطروحة في سبعة ابواب: "البيئة العاملية ومحتواها، وحدة الموقف الريادي وعناصره، شخصية الشيخ احمد رضا وموقفه اللغوي، شخصية الشيخ سليمان ضاهر وموقفه التاريخي، شخصية الشيخ احمد عارف الزين وموقفه الصحافي، شخصية محمد علي الحوماني وموقفه الشعري، اثر الرواد الاربعة في النهضة الادبية الحديثة".

## الآداب في الشمال

من ادارة الفرع الثالث لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة الاميركية (الشمال) تأجيل الامتحانات المقررة غدا الخميس الى الاحد ٦ تموز.

## الجامعة العربية

قررت جامعة بيروت العربية تأجيل امتحانات نهاية السنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ لجميع الكليات (اداب، حقوق، تجارة، عمارة، هندسة، علوم) من ١٦ تموز الى الاثنين ٢٥ آب ١٩٨٦.

## دور المعلمين

دعا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر جميع مديري دور المعلمين والمعلمات وفروعها الى حضور الاجتماع الشهري المقرر في المركز الثلثاء ٨ تموز العاشرة قبل الظهر للبحث في قضايا تتعلق بسير العمل في دورات التدريب.

## متعاقدو الشمال

طرابلس - "النهار":

كرر رئيس دائرة التربية في الشمال الدعوة الى جميع المعلمين المتعاقدين لتقديم طلبات الانتساب الى دورة التدريب المخصصة بهم، وحدد ظهر اليوم الاربعاء اخر موعد لذلك.

من جهة اخرى، عقد امس المتعاقدون جمعية عمومية في مركز نقابة المعلمين في طرابلس استغربوا فيه "اعلان برامج دورة التدريب من دون صدور قرار يحدد المواعيد والمدة الزمنية". وحذروا "من اي تلاعب" وطالبوا بدفع الرواتب المستحقه للمتعاقدين.

## متوسطة مغدوشة

انهت مدرسة مغدوشة المتوسطة سنتها الدراسية في احتفال رعاه رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة، وتخلله توزيع جوائز وشهادات تقدير على المتفوقين.

وتكلم مدير المدرسة السيد فؤاد قطان على نجاح السنة الدراسية "بدليل التفوق الذي احرزه التلامذة واستحقوا عليه الجوائز والمكافآت". وقدم عشرين جائزة الى متفوقين وعشر شهادات تقدير.

وشكر الدكتور سعادة جهود المعلمين التي اثمرت نجاحا وقال: "ان في استطاعة كل مدير مدرسة ان يكون ابا يحتضننا للمعلمين كما في استطاعة كل معلم ان يكون ابا عطوفا على تلامذته". وهنأ ذوي التلامذة بنجاح اولادهم وتفوقهم ورأى "ان هذا التفوق ما كان ليتم لولا الاستقرار الذي تعيشه البلدة والهدوء الذي ينعكس ايجابا على المتعلمين". وتمنى ان تعم التجربة كل الجنوب وكل لبنان.

## "رابطة الاصدقاء" عازمة على مأوى

اقامت "رابطة الاصدقاء" في حفل عشاء في كازينو لبنان والتقى فيه جمع من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية. والريع لبناء مأوى للعجزة في سهيلة - كسروان.

والقت رئيسة الجمعية السيدة مارلين طياح كلمة على نشاط الرابطة "وعزمها العمل رغم كل الظروف. وان رابطتنا التي تأسست في ١٩٦٨ لمساعدة المرأة على التفتح والخروج الى الحياة كبرت وكثرت واضحى عملها خيريا واجتماعيا وثقافيا".

وعددت نشاط الرابطة وفيه اعالة عيل مستورة ومنح مدرسية وتصميم على انجاز المأوى ولو ارتفعت التكاليف.

## ترفيه في صيدا

صيدا - "النهار":

تقيم مؤسسة غسان كنفاني الثقافية - روضة عين الحلوة طوال شهر تموز نشاطات ترفيه هدفها تعزيز معارف الاطفال وقدراتهم. وفي البرنامج نشاطات فنية وموسيقية وحرفية ورياضية ومسابقات وعرض افلام ورحلات.

يشارك في النشاطات ٧٠٠ طفل اعمارهم بين ٧ و١٣ سنة ويشرف عليهم ٧٠ متطوعا ومتطوعة من مؤسسات وجمعيات ثقافية وشبابية واجتماعية في صيدا. وتساهم منظمة اليونيسيف في تمويلها.

## الشباب الوطني

اصدر امس "اتحاد الشباب الوطني في لبنان" بيانا عن ارتفاع الاسعار والدولار وانعكاسه على قطاعي التربية والتعليم. وطالب "بتطبيق الدولار الطالبي ولو بنصف سعره الرسمي" او تأمين منح للطلاب الذين يدرسون في الخارج". ودعا وزارة التربية الى "الاهتمام بالمدارس الرسمية تجهيزا واعدادا" و"توفير الكتاب الوطني المدرسي باسعار متدنية وفرضه على كل المدارس الخاصة والرسمية".

# "قراءتي للتاريخ هي الأولى إسلامية سحابة ١٤ قرناً"

- ٣ -

عرضنا في العدد السابق من "منبر النهار"، الى مفهوم المنظور الاسلامي للتاريخ كما حددنا طبيعته. وقلنا ان هذا المنظور الشامل هو وحده صاحب الحق في تقديم التاريخ خلال اربعة عشر قرنا خاصة لمنطقتنا العربية الاسلامية، وان هذا المنظور لا يعني الطائفية ولا يتناقض مع العروبة والوطنية بل هما، اي العروبة والوطنية، ملتحمتان عضويا بالمنظور الاسلامي.

❁

من هنا تأتي كتابة الاستاذ حسن نمر دندشي حول كتابنا "القراءة الاسلامية في تاريخ لبنان" (في "النهار" ٨٦/٤/٢٥) "ان الصراع اليوم كالامس البعيد يدور في معظمه واساسه حول انتماء الوطن اللبناني وهويته وما يستتبع ذلك من علاقة بالمحيط العربي وبأبعاد هذا المحيط في الخارج". ومن هنا كانت امنيته: "ولو كانت قراءة ضناوي قراءة عربية لكانت وصلت حاضر المارونية السياسية بماضيها الغابر..."، ويعقب: "ثم لو كانت القراءة "وطنية" لكان ذلك اجدى واكثر فائدة، والفصل بين "قراءة عربية" و"قراءة وطنية" لهذا التاريخ، هو فصل نظري تجريدي، يصعب تطبيقه على ارض الواقع".

فالقراءة العربية للتاريخ اللبناني، لا بد ان تكون قراءة وطنية، ومنه، لا بد من ان تكون، بصورة من الصور، قراءة اسلامية، لا طائفية. والتناقض بين هذه القراءات - ان وجد - ليس تناقضا استراتيجيا، ولا يجوز ان يكون كذلك.

ونحن اذ نلتقي مع الاستاذ دندشي في النتيجة وهي ان القراءة الاسلامية هي قراءة عربية وطنية، والقراءة العربية والوطنية لن تكون في حال صدقها الا صورة من صور الاسلامية، والاسلامية لن تكون - في ابسط حالاتها - الا محاولة منصفة ومنفتحة غير متعصبة متسامية فوق الحقد، طامحة الى التفاهم على اسس واضحة وصريحة.

نشير هنا الى بعض (الانصاف) في الفهم التاريخي في قراءتنا الاسلامية عندما تصدينا لامور مهمة في تاريخ الموارنة فمنها مثلا:

١ - توضيح طبيعة العقيدة التي بها يؤمنون منذ فجر المسيحية واختلافها عن العقيدة التي فرضت عليهم عبر مراحل بعد تدخل البابوية في القرون الوسطى ثم ارتضوها.

٢ - ومنها هدم التقاليد المارونية التي تتناقض مع حقيقة الموارنة واصولهم والتي ما جاءت الا لتربط الموارنة، ظلما وعدوانا، بالافرنج وفرنسا فجعلت مار مارون من نسل امير فرنسي وجعلت الموارنة شعبا "منقادا" الى الملك لويس في الحروب الصليبية - فضخمت ثم حرفت وزورت كما بيناه في الكتاب - كمحاولة من المؤرخين او من عهدمي تلك التقاليد لربط الموارنة بما هو غير عربي وغير مسلم، وليؤكدوا لهم "ان تاريخهم تصادمي مع العرب المسلمين وان انتماءهم وولاءهم ليس لهذه المنطقة.

وقد تساءل الاستاذ نسيب نمر ("النهار" ٨٦/٤/١٠): "سواء اكان يوحنا مارون افرنجيا ام شرقيا تعلم السريانية، انه بالتأكيد ليس عربيا حتى يتعصب المؤلف لنسبه الشرقي ويصف الرأي المخالف بالتحريف او التزوير...".

والحقيقة هي الحقيقة... فنسبة مارون الى فرنسا، ضمن ما يسمى التقاليد المارونية، وتجهيز الموارنة لخمسة وعشرين الف مقاتل (كذا) ليكونوا في تصرف لويس التاسع في قتاله ضد المسلمين سكان بلاد الشام ومصر وسوى ذلك من "تقاليد"، انما كانت من اجل تأكيد انفصال الموارنة وسائر النصارى - في عرفهم - عن المسلمين والعرب واتصالهم باوروبا وبالعرق الهندو - الاوروبي الذي فضلوا الانتساب اليه وفق احدث اختراعات قسم التاريخ في جامعة الكسليك، كما ذكرنا ذلك في كتابنا.

فهناك ولا ريب فارق كبير بين ان يسلم بخرافات وتحريفات لتبنى عليها مواقف سياسية انفصالية عن مجموع الامة، وبين ان تهدم هذه لتتأكد بعدها حقيقة هي ان الموارنة اصلا افراد من اهل الشام الذين هم عرب في مجموعهم او استعربوا ليكونوا مع اهل هذه البلاد في وحدة واحدة وحياة مشتركة.

والغريب ان لا يفرق الاستاذ نمر بين الانتماءين والهدفين والمقدمتين والنتيجتين؟

ثم أليس من حقنا وحق التاريخ ان نكشف الحقيقة لوجه الحق؟

٣ - وانطلاقا من كون قراءتنا اسلامية احببنا ان ننصف الموارنة وان نعرف تقاليدهم البالية الموهومة وان نؤكد حقيقة ولاءهم لاهل البلاد ولنظام حكمها الاسلامي حتى في زمن الحروب الصليبية.

فليس صحيحا ما تعارف عليه المؤرخون ان الموارنة هم ادلاء للجيوش الصليبية الغادرة وهذه مقولة تنقصها الدقة. فان كان بعضهم كذلك فبعض المسلمين كان للصليبيين ادلاء ايضا، كما ان موارنة بشري والزاوية كانوا مع المسلمين بل هم الذين سلموا مسالك وادي قاديشا وجباله ومفاتيح الطرق الى الجيش الاسلامي الشامي في هجومه على الصليبيين فتمكن هذا الجيش من تحرير طرابلس من الصليبيين بفضل تعاون النصارى الموارنة سكان بشري الذين اصابهم الاذى بعد ان عاد الجيش الصليبي واحتل طرابلس ثم قصد بشري لايقاع العقوبة في اهلها المتعاونين مع المسلمين!

ان هذا الانصاف يقودنا الى تأكيد مقولتنا ان القراءة الاسلامية للتاريخ تنصف ولا تتعصب، تعدل ولا تتهم، كما انها ليست طائفية بل هي قياسا على تعبير الاستاذ حسن دندشي في "منبر النهار" (٨٦/٤/٢٥) قراءة عربية وطنية لا طائفية ولا تناقض بين قراءة اسلامية واخرى عربية ووطنية وعلى فرض وجود تناقض ما فلن يكون "تناقضا استراتيجيا" ولا يجوز ان يكون كذلك".

وانطلاقا من هذا الفهم للتاريخ اجرينا محاكمات دفاعا عن فخر الدين وعن الامير بشير، وعن الدولة العثمانية وعن محمد علي باشا مرورا بعلي جونبلاد والشيخ بشير جنبلاط وآل سيفا وامراء بني عساف وبربر آغا. وبين هذه الرموز وتلك الدول والامارات والاقطاعات كان تقويم الاحداث الكبرى ومسار التاريخ فيها.

غير ان الاستاذ نمر تذهب الى تقويم منهج قراءتنا الاسلامية بخلفية السلطة الاسلامية حيث ندور معها كيفما دارت... ونحن وان كنا نقول بمثل هذه الخلفية لانها من خلفية المنظور الاسلامي نفسه ومن منطلقه، نخالف الاستاذ نمر من حيث النتيجة فنحن مع الحق في كل تقويم. وعندما قومنا فخر الدين بأنه "كان متآمرا على السلطة وهو تابع لها وعلى البلاد وهو امير عليها"، كنا في ذلك منسجمين مع الحدث التاريخي ومع الموقع الذي احب فخر الدين ان يكون فيه، اليس التاريخ ملك صانعيه لا دارسيه ولا باحثيه، فهو قد صنع الحدث وهو الذي تآمر... وارتضى لنفسه هذا الموقع. لكن الخلاف بيننا وبين الاستاذ نمر هو شمولية الرؤية الموضوعية وجزئيتها، ثم انه يعتبر التآمر على فلسطين والقدس تآمرا على لبنان الكبير نفسه، والتآمر لا يمكن الا ان يكون عدوانا فاضحا اذا كان من عدو خارجي اما اذا كان من الداخل ومن امير جار يتبع السلطة التي يتبع لها "الامير" المجاور - والتآمر هنا اخطر وافظع - فيكون الامير المتآمر جار على نفسه وعلى شعبه وعلى جواره وعلى السلطة التابع لها.

ويتضح البون شاسعا بين قراءتنا ورد الاستاذ نمر من ان قراءتنا بنيت على منظور اسلامي قلنا عنه انه الوحيد الذي له حق تقويم احداث المنطقة، لاعتبار المفهوم الاسلامي بصورة من الصور، هو المسؤول عن المنطقة واليه يرجع الاحتكام الموضوعي في وزن الاشخاص والاحداث والدول والحضارات. مثلا فخر الدين او سواه كيف نقومهم...؟ والتنظيرية الكسليكية الكتائبية لم تكن موجودة حتى نحتكم اليها على افتراض جواز هذا الاحتكام. ففخر الدين مثلا لم يكن اميرا الا على بقعة هي جزء من بلاد الشام وقد غدا هو - في مرحلة من مراحل حياته - اميرا على بقعة كبيرة من تلك البلاد، في فلسطين اليوم وكامل لبنان اليوم، وجزء كبير من سوريا اليوم، وهو "انعام" جاء من السلطان العثماني عندما اظهر الامير انه ملتزم نهج الدولة وقادر على الحكم ومتقن للعبة الحكم ضمن اطار تلك الفترة! فعندما نفتقد "المنظور اللبناني" لعدم وجوده واي منظور آخر يمكن ان يعالج المسألة، يغدو هناك منظور واحد واجب التطبيق هو المنظور الاسلامي!

ذلك ان لبنان بحدوده الحالية لم يكن موجودا، فلا يمكن والامر كذلك الباس فخر الدين مثلا هوية لم تكن اصلا، ثم نفترض انه بتصرفاته انما كان بطلا مدافعا عن الاستقلال والسيادة.

بينما ينطلق الاستاذ نمر في رده من محورين آخرين، محور الفهم الاقتصادي او الانتاجي للتاريخ ولم يتمكن من معالجة مضامين هذا المحور في الرد - ربما لانه رد وليس بكتابة وتمنى لو يتمكن من قراءة التاجية لتاريخ لبنان والمنطقة ونعده بقراءته وتقويمه - واما المحور الآخر فهو محور الدفاع عن لبنان الحالي واعتباره لبنانا قديما جديدا عاش فترات قاسية من حكم الآخرين على امتداد قرون، وبذلك لا يختلف الاستاذ نمر في النتيجة مع ارهاط المفكرين المسيحيين الكسليكيين ويدور من حيث النتيجة مع غائية ما يدورون حوله ولو اختلفت الاساليب التي تغدو بارادة او غير ارادة الى توزيع الادوار اقرب.

❁ **القدس**

ولنا بعد هذه المقدمة ان نستعيد ما كتبه الاستاذ نمر في "النهار" (٨٦/٤/١١) دفاعا عن تآمر فخر الدين في تسليم القدس الى الافرنج: "فالقدس سواء كانت تحت حكم العثمانيين ام حكم الاوروبيين ليست الا خاضعة للاجنبي، فالعثماني لهم ولأهل البلاد اجنبي مثلما التوسكاني والفرنسي والاسباني والاوروبي عامة، الا عند الدكتور ضناوي حيث العثماني وطني لانه مسلم. الى ان التنازل عن القدس لاجنبي معين مع استقلال سوريا او بعضها اكثر سلامة من عدم التنازل عنها مع بقاء السيطرة الاجنبية المعينة على المنطقة بكاملها وفيها القدس نفسها.

ولأنه يعتبر العثمانيين غير اجانب يتهم فخر الدين بالتآمر وعلي جانبولاد بالسبق في هذا التآمر لانه اتصل بالاوروبيين قبل فخر الدين".

ولا ريب ان هذا الطرح في عمقه كسليكي يشبه ما كتبه وليد فارس في كتابه "التعددية"، وعندما برر الدعوة الى الفلالية السورية بانها محاولة مسيحية لاستعادة سوريا الكبرى من الهيمنة الاسلامية... وان هوية المسيحيين اللبنانيين هي في سورية الكبرى.

ولا ريب ان تبرير الاستاذ نمر السالف قد يلتقي بصورة من صوره في خانة تبرير العلاقات المارونية التي نشأت مع اسرائيل مغتصبة فلسطين والقدس، ما دام الهدف هو "استقلال لبنان" عن العرب وحفظ وجوده في البحر الاسلامي المحيط... فسواء احتل القدس الانكليز كما كانوا بعد الحرب الاولى ام الاسرائيليون شذاذ الافاق ام بقي العثمانيون فيها كما كان قبل ١٩١٨ فالامر واحدا وهو منظور خطر في مرماه خطر في مضمونه خطر في طروحاته وهو مرفوض ومدان ومن واجب الاستاذ نمر وهو يبحث عن (الحقيقة التاريخية) ان يتراجع عن مثل هذا الطرح وان تكون عنده شجاعة الباحث.

نعم ينبغي التفريق بين العثماني المسلم او غير العربي المسلم عموما وبين الاوروبي او الاميركي او سواهما. فمن منظورنا الاسلامي، المسلمون اخوة واشقاء وقد تعاطت بلادنا جميعها مع هذا المفهوم تعاطيا ايجابيا وطنيا وصادقا، وهي لم تثر ضد العثماني - كما يتوهم البعض - لانه عثماني، ولا انكرته الا في المراحل الاخيرة من الحكم العثماني عندما تمكن حزب قومي تركي له ارتباطاته الخارجية، ولا على العنصرية التركية بعد ان اصيبت الدولة العثمانية بما يشبه الوهن. غير ان الجمهور العربي عامة وخاصة في مصر وبلاد الشام ومنها اهل فلسطين ولبنان كانوا متعلقين بالعثمانيين ولا ادل من ذلك الا ما ذكره الاستاذ حسن دندشي في رده في "منبر النهار" (٨٦/٤/٢٥) ان عشيرة الدنادشة - شأنها شأن معظم السكان - في تل كلخ وعكار "كانوا مع الدولة العثمانية ما جعل ابرهيم باشا يفتك بنا ويعدم احد زعمائنا فاضطررنا الى الهجرة من ديارنا منكفئين الى بادية الشام ولم نعد الى بيوتنا واملاكنا الا بعد انكفاء جيش ابرهيم باشا عن هذه الديار...". وهذا الشاهد هو شاهد مضاف الى العديد من امثاله مما ذكرناه في كتابنا "القراءة الاسلامية...".

❁ **السلطان عبد الحميد واليهود**

وامر آخر عندما يتصدى السلطان عبد الحميد الثاني ويقف بعناد ضد محاولات اليهودية العالمية للتوطن في فلسطين والقدس مقابل ملايين الليرات الذهبية وكانت الدولة يومذاك في عجز فاضح، وهي في امس الحاجة الى هذا الذهب - واقل منه - لانقاذ نفسها من ورطة الافلاس وانهيار النظام، عندما يرفض السلطان العثماني ذلك بشدة، يرفض بيع اقطاعية لليهود في فلسطين، يعني ذلك ان العثماني كان حقا وطنيا غيورا على بلاد المسلمين، على القدس وفلسطين، وكان امينا على ما ائتمن عليه بخلاف فخر الدين وجونبلاد والذين تآمروا لبيع القدس الى امراء الافرنج في سبيل شهوة حكم. فعندما نحاكم احداث التاريخ من منظور موضوعي نصل الى النتيجة وندرك مدى الخطر الذي يكمن في مساواة الاجانب غير اللبنانيين او غير العرب واعتبارهم سواء لنا ... لا... هناك فارق كبير فالاوروبي وسواه من غير المسلمين بوجه عام يختلفون في الف وجه ووجه عن المسلمين غير اللبنانيين او غير العرب ولا قياس. وهذا الخلاف الموضوعي في النظرة والتقويم مرد كثير من الخلاف بين المسلمين اللبنانيين ونصارى لبنان او بعض مسيحييه الذين اصروا ويصرون على سلخ لبنان من محيطه. وهكذا سقنا في كتابنا "القراءة الاسلامية..." شهادة احد القضاة المسيحيين وهو الذي انصف حين طالب باعادة كتابة تاريخ الدولة العثمانية "المظلومة"، وعاش هذا القاضي الذي كان في آخر ايام (١٩١١) مع السلطة العثمانية مدعيا عاما، في ولاية طرابلس فأعلن بموضوعية في كتابه "بيروت ولبنان في عهد آل عثمان"، اصدار دار النهار ١٩٨٠: "اما وقد انتهى العهد العثماني وغادرنا بجيشه وحكامه ورجاله الاتراك... وغدت الدولة العثمانية (تركيا) ككل دولة اجنبية غريبة عنا فقررت ان اؤدي الحساب عن سابق صلتي بها ويؤكد انه لا بد من اعادة كتابة تاريخ "الدولة العثمانية" (التي يقول عنها انها ظلمت) ويقول:

"لم اشعر اثناء دراستي في معاهد الدولة ولا اثناء ممارستي الوظائف في محاكمها ودوائرها بأي فرق في الحقوق والواجبات، وقد تجلت هذه المساواة في الحوادث التي مرت بي في اللاذقية ويافا والقدس وطرابلس وجبل لبنان ورأيت في كل منها عدل الحكومة ومساواتها بين جميع رعاياها بدون تفريق عناصرهم ومعتقداتهم. وهل من دليل على ذلك ابلغ من انصاف رجالها في الوزارة والادارة النائب العام العربي المسيحي في طرابلس ضد خصمه المتصرف التركي المسلم فاحتفظت بالاول ونبذت الثاني وساقته الى القضاء. فهل ترى اعظم من هذه العدالة بين الاوروبيين الذين يتسابقون الى كسب ودنا ومحالفتنا؟".

ويقول (ص ٣٠٥): "كنت ادافع عن رأيي وعقيدتي المخالفين احيانا لآراء اولي الامر الترك دون ان اتعرض يوما لغضبهم ونقمتهم. كما دافعت عن لبنان وحاكمه اثناء مقابلتي القائد الاعلى جمال باشا بملء الحرية والصراحة. يعود الفضل في جميع ذلك الى ثقة اولي الامر باخلاصي للدولة وقد ساعدني على كسبها انتفاء كل صلة بيني وبين ممثلي السياسة الاجنبية غير صلة المتصرف ومقتضيات الحياة الاجتماعية".

ولا ريب ان من هذه الشهادة المنصفة لها اكثر من مغزى، وخاصة انها صدرت عن قاض مسيحي رفيع المستوى خبر الحياة العثمانية على اكثر من صعيد، وقت تردت الاوضاع في دولة (الرجل المريض) كما احب ان يسميها تقولا قيصر روسيا، اذ ان شهادة السيد الحكيم هي على توافر العدل والحرية والنزاهة في العهود الاخيرة عن آل عثمان فكيف بهذه القيم في عصور الدولة الذهبية...؟

وكما انصفنا فخر الدين بوضعه في المقام الذي احب ان يكون فيه انصفنا ايضا الامير بشير واعلمنا انه كان التزامي المنهج بالدولة العثمانية حتى عندما خاض العرب الى جانب محمد علي باشا. فعل ذلك لأن السلطان العثماني كان كلف والي مصر تأديب بعض العصاة في فلسطين ثم كافأه على نجاحه بمنح ابرهيم باشا - ابنه - ولاية صيدا التي كان الامير بشير تابعا لها.

وهكذا غدا الامير في تعاطيه السياسي والعسكري مع محمد علي ومع ابرهيم باشا تعاطيا ضمن الشرعية المسؤولة، حتى اذا ما انحرف ابرهيم باشا متجاوزا حدود الامر اختلف الامر ايضا عن الامير بشير لكن انى له ان يتحرك والجيوش المصرية باتت في كل مكان من امارته لذلك فضل منفاه في استنبول عسى ان يكفر عن سيئة جر اليها!

فنحن من حركة محمد علي باشا الاصلاحية ولكن.

ولا يعني هذا اننا ضد محمد علي باشا في حركته. نحن كنا اعربنا في كتابنا "القراءة..." عن اهمية انتصار محمد علي باشا، كما تمنى ذلك الاستاذ دندشي في رده ("النهار" ٨٦/٨/٢٥)، وقلنا ان محمد علي باشا كان يود اصلاح الدولة واجتثاث الفساد خاصة بعد ان رأى تدخل الدول الكبرى والطموح البين في مخططاتها لاحتلال البلاد وضرب الوجود الاسلامي. وكشفنا عن الرسالة الاصلاحية التي بعث بها محمد علي باشا الى السلطان وقلنا ان محمد علي ربما فكر ان يكون خليفة ذلك الزمان وهذا لا ينقص من قدره بل يزيد.

غير ان التدخلات الاجنبية اغتنمت الفرصة فساندت فرنسا محمد علي بينما انكلترا ساندت السلطنة، وكذلك روسيا جعلت حرب محمد علي تخرج عن كونها اصلاحية، ولعبة الامم غدت خاصة محورا لتسمح لهذه الحرب بالاستمرار او التوقف عند خطوط حمراء في انتظار توجيه الضربة القاضية الى السلطنة العثمانية كما حصل فيما بعد ...

وهنا اشارة ان الدكتور جهاد جمال الدين الايوبي في رده على الاستاذين نمر ودندشي حول محمد علي باشا، كان ضمن اطار واحد هو ان الاستاذ نمر اعتبر حرب محمد علي وحركة ابرهيم باشا العسكرية، ثورة عربية مع ان الاب والابن هما البانيان غير عربيين وكلاهما (محمد علي والسلطان العثماني) في حربه عند اشتدادها تعاون الاجنبي على اخيه المسلم المتعاون ايضا مع اجنبي!

كلمة اخيرة، في ردنا على الاستاذ نمر لا نخوض في جميع تفاصيل رده اذ ان الرد على الرد قد يتحول الى كتاب آخر، من اجل هذا فضلت بعض الجوانب محيلا الاستاذ نمر خاصة الى كتابنا ليقرأه من جديد وبموضوعية اكبر فقد يرى فيه بعد هذا الرد منعطفات اخرى فينصف الحقيقة التاريخية التي هي ملك الصانعين.

غير اني أود فقط ان اشير انني عندما وضعت صورة عن منهج محتمل لدراسة تاريخ (اللبنان الجديد) ووفق المناطقية التي كان عليها ومن منظور موضوعي، ضربت الامثلة ولم احصر. فأنا ممن يقدر اهمية الباعث الاقتصادي في نشاط الامم وحركة الشعوب غير أني عندما ضربت الامثلة وددت ان احيط بالموضوعات التي قد تكون مثار خلاف ومن هنا لم اهتم بتاريخ ما قبل الاسلام، وهو وان كانت فيه وحوله وجهات نظر متعددة كما ساقها الاستاذ نمر، الا انها لا تمس علاقات اللبنانيين ولا تؤثر في مصيرهم.

كما اني عندما توقفت في الامثلة عند ١٨٤٠ والمجازر انما فعلت لأن الكتاب الذي عني بالقراءة الاسلامية انما توقف عند هذا العام كما هو ظاهر في العنوان، وارجو ان توفق الى اكمال المسيرة وان اتمكن من بقية القراءة حتى احداث اليوم فاكون قمت بواجب وطني لبناني عربي اسلامي موضوعي لم اقصد منه الا اعادة الحق الى نصابه والى القراءة بعينين بعد ان امتلأت المكتبة وادمغة الاجيال بقراءات بعين واحدة.

وعلى كل حال لم افترض في نفسي الا واقعية الباحث عندما يرى بمنظور اسلامي موضوعي، وعلى هذا فلم أكتب تاريخ الماضي انما حاولت ان اقرأ الحاضر وربما ايضا المستقبل، من منظور آمنت به ليكون منظورا "موضوعيا" في قراءة التاريخ الا وهو منظور المنطقة سحابة اربعة عشر قرنا، المنظور الاسلامي كأنني ادعو اليه على بصيرة معترفا ان قراءتي هي الاولى، وقد تفتح الطريق الى قراءات وقراءات.

في النهاية اشكر "منبر النهار" الحر على اباحته الحوار واشكر الاساتذة الدكتور عمر عبد السلام تدمري الذي عرف بكتابي "القراءة" والاستاذ نسيب نمر الذي رد فأصاب من جهة واخطأ في جوانب وهذا ليس بعيب، والاستاذ حسن نمر دندشي والدكتور جهاد جمال الدين الايوبي وكل من سيكتب، لان تلك الكتابة وعلى صفحات "منبر النهار" مدخل الى بناء لبنان الجديد. السنا في حوار؟

الدكتور محمد علي ضناوي

## منظمات شبابية عن الامتحانات الجامعية

عقدت امس "المنظمات الشبابية والطالبية" اجتماعا حضره سلطان سليمان عن اتحاد الشباب الديموقراطي وجميل غيبة عن منظمة الشباب التقدمي وحسن فران عن المكتب التربوي لحركة "امل" وتوفيق الضيقة ومصطفى بيلاني عن "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وناقشوا قضية الامتحانات النهائية في الجامعة اللبنانية واكدوا بالاجماع، وبموافقة "اتحاد شباب النهضة" الذي لم يحضر ممثل له، على الاتي:

"١ - ضرورة اجراء امتحانات جامعية نزيهة حفاظا على المستوى الاكاديمي للشهادة الوطنية.

٢ - رفع الغطاء السياسي عن اي طالب يخل بأمن الامتحانات وسيرها الطبيعي.

٣ - مطالبة ادارات كليات الجامعة اللبنانية باتخاذ كل الاجراءات القانونية في حق اي طالب لا يتقيد بقانون الامتحانات".

## تربويون من "امل" في الجامعة الاميركية

قام امس رئيس المكتب التربوي لحركة "امل" حسن فران وامين شؤون الطلاب الجامعيين نسيب حطيط بزيارة لرئيس الجامعة الاميركية في بيروت بالوكالة الدكتور لطفي دياب واطلعا منه على ما يعني الجامعة في القرارات الاخيرة لمجلس الامناء.

ونقل عن وفد "امل" انه اكد حرصه على استمرار الجامعة بمستواها وعلى ضرورة اعتبار الاوضاع المعيشية والاقتصادية في اية زيادة على الاقساط وكذلك في مرتبات الاساتذة والموظفين. كذلك اكد موقفه الرافض لتكريس فرع الجامعة.

ثم زار الوفد عميد كلية الطب الدكتور رجا خوري وبحث معه في شؤون الكلية والمستشفى.

## غابة

من بين اصابع الرماد الابيض،
يقص حكاية الالهه،
يبتسم لقلب الشمس
في غابة الاسرار.
حبات
على شفاه حمراء،
سكرت من عناق حر
في سرير دافيء،
ترتعش فوقه الاجساد.
صوت رعد،
يزف بشرى تجدد الوعد،
الوعد الآتي
ووميض على ثغره الق الحنين،
يحمل نداء العاصفه...
قوافل من قصائد الليل،
تلامس الوجوه الصامته
في مواكب الرحيل.
واريج ثلج يبتسم،
نفس نار يصارع الاعناق،
يتخطى النوافذ الضوئيه.

جورج مارون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **يوسف سمعان الطويلة**

زوجته جوزفين ابرهيم صفير، والد ادوار والمهندس ايلي وكميل وماري زوجة جوزف الحاج ولور زوجة ميشال صفير ولطيفة زوجة عفيف باز وجمال زوجة ارنست البارد، شقيق انطوان والمهندس فيليب وجورج وتقلا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ تموز في كنيسة مار يعقوب في جبيل.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ تموز في منزل الفقيد في جبيل، حي الطويلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **جبرايل روفايل عنداري**

زوجته جميلة اسحق الخوري عنداري، والد الاب الياس عنداري (رئيس دير ومستشفى سيدة المعونات في جبيل) وجوزف وجان واميل وجورج وموريس ومي زوجة جورج عنداري ومنى زوجة جوزف رعد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ تموز في كنيسة سيدة المعونات في كفور العرضة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ تموز في منزل الفقيد في كفور العرضة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها **ليما سامي سعاده**

زوجة كامل احمد جواد
ولداها مازن وماهر
اشقاؤها رفيق وسامية زوجة عدنان دوغان ونديدا
اسلافها فؤاد وغازي وفاروق وليلى زوجة ماجد بيضون.

ينقل جثمانها من منزلها شارع فردان بناية بابل ظهر اليوم الاربعاء ٢ تموز ١٩٨٦ ويصلى عليها ثم توارى في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي للنساء والرجال قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل زوجها بناية بابل الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل جواد وسعاده وبيضون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **فيليب يوسف مرقص**

زوجته ماري فرنسيس فريفر، والد تريز ارملة المرحوم نجيب الحواط وعفيفة زوجة جورج مطر وجورجيت زوجة جوزف سلوم في المهجر وفيوليت ارملة المرحوم جوزف خوري.

ينقل جثمانه من البترون الساعة الثانية والنصف الى مسقط رأسه كفرحي حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ تموز في كنيسة مار سابا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في البترون ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ تموز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيدة كارمن
اولادها ندى وفاندا وايلي
شقيقاها انطوان وجورج كرم
شقيقتاها سعاد وعائلتها وامال وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

**انطوانيت عبدو كرم**

ارملة المرحوم انطوان شهوان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ تموز في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية وتوارى في مدافن مار مخايل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تموز في منزل الفقيدة حي السريان ملك الجوهرجي.

كاتلينا اسعد سمعان واولادها
جورج وادمون ورياض وكلوديت زوجة الفرد فاخوري وناديا زوجة غابي بابع ووفاء.
اسعد ولبندا ارملة المرحوم عبدو صبغه ويمنى زوجة انطون فلاح ولبيبة زوجة عفيف نجار وجورجيت زوجة اميل حلو.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

**سامي جرجي عبود**

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تموز في منزل الفقيد في طرابلس شارع الجميزات ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل صهره غابي بابع شارع فردان قبالة غوديز.

بنات الشيخ طالب السهيل ينعين جدهن الفقيد المأسوف عليه

**الدكتور السيد علي بدرالدين**

عميد السلالة الهاشمية الشريفة
النطاسي - الشاعر - المفكر والاديب

بكل اهلهن واصدقائهن وعشائرهن في العراق والاردن والكويت والامة العربية يشاركن الاهل في النبطية والاسرة في لبنان في مصابهم. للفقيد الرحمة ولنا بهم العزاء.

**ذكرى سنة**

في مرور سنة على وفاة المرحوم **حبيب زاكي خلاط**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار جرجس للروم الارثوذكس في طرابلس يوم الاحد ٦ تموز الساعة العاشرة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وتتقبل التعازي بعد القداس في داره في طرابلس شارع الثقافة بناية المصري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم **حبيب زاكي خلاط**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢ تموز في بيروت.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

## هبوط الاسعار بعد مؤتمر بريوني
# رئيس "أوبيك" يتحدث عن احتمال تغيير توزيع حصص الانتاج



رئيس "اوبيك" وزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان يتحدث الى الصحافيين في بريوني. (اب لايزرفوتو)

الدكتور مانع سعيد العتيبة في بريوني. (اب لايزرفوتو)

بريوني (يوغوسلافيا) - رويتر - اعلن امس وزير النفط النيجيري ورئيس "اوبيك" السيد ريلوانو لقمان ان المقترحات الجديدة في شأن حصص انتاج النفط التي يبحث فيها وزراء "اوبيك" تمثل نموذجا مختلفا عن حصة انتاج كل دولة في المنظمة في الوقت الحاضر.

وكان وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اجلوا اول من امس مؤتمرهم الذي يعقد مرتين سنويا بعد محادثات استمرت ستة ايام لم تثمر سوى اتفاق موقت للاكثرية على اسعار النفط وانتاجه و"تفاهم ضمني" على ان الدول الثلاث عشرة ستخفض الانتاج.

وقال لقمان ان الحصص الجديدة المقترحة التي تستهدف رفع الاسعار العالمية المتدهورة اكثر عدلا وواقعية من السابقة. لكنه اضاف ان حصة كل الدول لن تزيد في الضرورة على رغم زيادة الحد الاقصى لانتاج المنظمة الى ١٧،٦ مليون برميل يوميا من ١٦ مليونا.

ومع ذلك وفي ظل انتاج "اوبيك" الذي يقدر بنحو ١٩ مليون برميل يوميا بالفعل، توقع محللون في سوق النفط ان يؤدي عدم اتفاق المنظمة في بريوني على مقترحات محددة الى انخفاض الاسعار البالغة الان ١٢ دولارا للبرميل.

واوضح رئيس "اوبيك" ان نظام توزيع الحصص الجديد يختلف عن القديم و"انه اكثر عدلا ويبدو اكثر واقعية ونأمل في ان ينظر الناس اليه بموضوعية". واضاف: "نظرا الى ان الحد الاقصى للانتاج قد زاد، سيميل الناس في حملتهم الى توقع زيادات بمعدلات متناسبة (...) لقد اخذنا كل شيء في الحسبان. فبعض الناس يشدد على الاحتياط والبعض على طاقة الانتاج والبعض على عدد السكان والبعض على عبء الديون. انها مسألة طلبات مختلفة ومفاهيم مختلفة واحتياجات مختلفة. ولذا علينا ان نحاول وننسق قدر الامكان".

وذكر انه لم يحدد هدف معين لخفض انتاج "اوبيك" بين الان والمؤتمر المقبل في جنيف في ٢٨ تموز الجاري. واعرب عن امله في ان تستقر الاسعار على مدى الشهر المقبل "لكنها قد تنخفض الان بسبب زيادة المعروض موقتا والتقلبات الموسمية (...) نحن الان على اعتاب اسوأ فترة في السنة. اذا انخفضت الاسعار قليلا فلن يكون ذلك باعثا على الدهشة".

### العتيبة متفائل

● في ابوظبي صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات ان اسعار النفط يمكن ان ترتفع الى ما يراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل بحلول نهاية السنة شرط تحقيق تعاون بين المنتجين الاعضاء وغير الاعضاء في "اوبيك".

وقال في مقابلة مع تلفزيون ابوظبي عقب انتهاء مؤتمر "اوبيك": "ان البدء بتصحيح الاسعار لتصل الى ما يراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل قبل نهاية السنة الجارية سيتحقق من خلال تعاون جماعي". واشار الى ان المؤتمر طلب من لجنة مراقبة السوق التي انشأتها "اوبيك" ان تواصل الاتصالات مع المنتجين خارج المنظمة لمحاولة حل مشكلة السوق و"هذه الاجراءات المبدئية ستكون الخطوة الاولى نحو ايجاد حلول ملائمة لمشكلة السوق".

وكشف ان التقرير الذي طرحته اللجنة على المؤتمر والذي لم يعلن حتى الان يتسم بالتشاؤم ويفيد ان السوق تمر في حال كساد بسبب زيادة في المعروض من النفط تبلغ مليوني برميل يوميا.

● في نيويورك هبطت اسعار النفط الخام اول من امس ٦٥ سنتا للبرميل ليصل سعره الى ١٢،٧٥ دولارا. وقال بعض محللي شؤون النفط ان الاسعار قد تصل الى عشرة دولارات للبرميل بعدما اخفق وزراء "اوبيك" في الاتفاق على خفض الانتاج.

وبلغ سعر خام نفط القياس الاميركي غرب تكساس المتوسط ١٢،٧٥ دولارا للبرميل في السوق الفورية، في حين بلغ سعره في الصفقات الاجلة تسليم آب المقبل ١٢،٧٨ دولارا للبرميل بانخفاض ٦٢ سنتا.

وصرح السيد تشارلز ماكسويل المحلل النفطي في شركة "س-ج. لورنس" للسمسرة: "لم تكن لدى السوق توقعات كبيرة في شأن "اوبيك" وقد برر ذلك اجتماع "اوبيك" (...) ستواصل الاسعار انخفاضها عن المستوى الحالي وقد تصل الى ما يراوح بين ١٠ و١١ دولارا للبرميل قبل ان تعود الى الارتفاع اواخر السنة الجارية".

ورأى محللون ان ارتفاع سعر النفط من اقل من عشرة دولارات للبرميل في نيسان الماضي الى ما يقارب الـ١٢ دولارا الان ادى الى الفائض في المعروض من النفط اذ زاد منتجون حجم مبيعاتهم للاستفادة من ارتفاع الاسعار.

## اشاد بتجديد جوازات الفلسطينيين
# عرفات عن قوة العرب: تتمثل في عودة مصر

اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا اهمية دور مصر في العمل العربي وقال انه "ثبت عمليا ان قوة العرب تتمثل في عودة مصر واخذ مكانها الطبيعي في جسم الامة العربية ثم في موقف عربي تتضامن فيه جميع الدول العربية".

واضاف في حديث الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية: "ان الدول العربية لم تقدم حلا عسكريا او سياسيا للقضية الفلسطينية سوى مشروع قمة فاس الذي حاولوا ان يروجوا له ويقنعوا به الدول الصديقة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. وشكلت لهذا الغرض اللجنة السباعية التي توقف تحركها مما دعا الفلسطينيين والاردنيين الى عمل اتفاق عمان لتنفيذ قرارات فاس". لكن "اللجنة السباعية والاتفاق الاردني - الفلسطيني توقفا الان ولا بد من طرح هذه المواضيع للبحث في اول اجتماع قمة عربي مقبل".

ودان عرفات موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية قائلا: "ان ادارة الرئيس ريغان تمارس منطق القوة والعربدة ضد المنظمة". واشار في هذا الصدد الى ضرب مقر القيادة الفلسطينية في تونس وخطف الطائرة المصرية. ونفى ان تكون الولايات المتحدة قدمت اية حلول للمشكلة سوى انها اقترحت قبول القرار الرقم ٢٤٢. وعلق على ذلك: "اننا لا يمكن ان نقامر بحقوق الشعب الفلسطيني ونقع فريسة التغيرات ولا بد من نص واضح وصريح على حق تقرير المصير".

والقى اللوم على المنظمات الفلسطينية المقيمة "في احدى الدول العربية" في تعطيل مؤتمر المصالحة الوطنية الذي دعت اليه الجزائر. وقال: "ان هذه التنظيمات لم تستجب لمبادرة الجزائر ووضعت شروطا اقل ما يقال فيها انها نتيجة ضغط مارسه بعض الاطراف العرب عليها".

### اثنى على الجميل

ورأى ان ما يحدث في المخيمات الفلسطينية في لبنان هو "محاولة لطرد نصف مليون فلسطيني هناك كجزء من مؤامرة الفرز السكاني والتقسيم الطائفي وبلقنة المنطقة". وشدد على "مسؤولية المنظمة عن حماية المخيمات" واعلن انه "يدير غرفة عمليات سياسية وعسكرية على مدار ٢٤ ساعة من تونس لهذا الغرض وانه على اتصال مستمر مع القادة والمسؤولين العرب من اجل ايقاف هذه المجازر".

واثنى على الرئيس امين الجميل لموافقته على تجديد جوازات السفر لالاف الفلسطينيين في الخليج لحل مشكلة تفكك الاسر الفلسطينية. وذكر "ان البعض ترجم هذه اللفتة الانسانية بما سموه التحالف الفلسطيني - العراقي - الكتائبي".

● في بغداد التقى عرفات مساء اول من امس الرئيس صدام حسين وبحث معه في التطورات الاخيرة خصوصا حرب المخيمات في بيروت.

ودعا الرئيس العراقي الى فك الحصار عن الفلسطينيين والى حماية الفلسطينيين في لبنان.

من جهة اخرى ندد امس الاتحاد العام للصحافيين العرب بـ"المخطط العدواني الذي تتعرض له المقاومة الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان خدمة للاهداف الصهيونية".

(ا ش ا، رويتر)



## أكد رغبة الجزائر في الحوار
# الشاذلي عزا الى الموقف المغربي عدم تحقيق تقدم في قضية الصحراء

القى الرئيس الشاذلي بن جديد، في افتتاح الدورة الـ١٦ للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، خطابا تطرق فيه الى الوضع في منطقة المغرب العربي وانتقد موقف المغرب من قضية الصحراء الغربية. ومما قال: "ان الجزائر ما زالت تؤمن بسياسة الحوار والعمل على تصفية الاجواء بين الاشقاء وايجاد الحلول العملية للمسائل والقضايا الثنائية، علما ان قضية الوحدة في المغرب العربي كانت مدعوة لتسجيل خطوات جبارة لولا القضية الصحراوية التي عرقلت العمل الوحدوي. ذلك ان الكفاح الذي يخوضه شعب الصحراء الغربية من اجل ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره واستقلاله كفاح عادل، حظي بتأييد واعتراف واسع في القارة الافريقية وخارجها، على ان بعض الملابسات التي رافقت ظهور هذه القضية وتطورها حجبت عن عدد من الحكومات العربية الطابع الحقيقي لهذا الكفاح من اجل تصفية الاستعمار في المنطقة".

واشار الى ان الجزائر شجعت مبادرة الرئيس عبده ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والسيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة من اجل القيام بمساع بين الطرفين المغربي والصحراوي تطبيقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية ١٠٤ وقرار الامم المتحدة ٤٠/٥٠ وذلك توصلا الى حل سياسي للقضية، معتبرا ان "هذه المبادرة لم تسفر بعد عن نتيجة ايجابية نظرا الى تصلب موقف النظام المغربي".

وتناول مسألة وحدة المغرب العربي فاكد "الارادة الجزائرية الدائمة للعمل الجاد من اجل توفير الشروط الموضوعية لهذه الوحدة وفقا للمبادئ التي حددها الشعب الجزائري في ميثاقه الوطني. وعلى هذا الاساس اجرت الجزائر حوارا معمقا مع جميع اطراف المغرب العربي من اجل تقديم تصور واضح لمستقبل المنطقة والخطوات المرحلية والهياكل والمؤسسات اللازمة الكفيلة ببناء مغرب عربي يضمن الاستقرار ويحسن ظروف التنمية ويعزز الاستقلال الوطني ويدعم صموده في وجه مختلف التحديات. ومن هنا ان الجزائر مستعدة لاي لقاء جدي يحقق هذا الهدف بعيدا عن اي ملابسات ظرفية او تكتيك تحكمه حسابات موقتة".

### الجزائر والفلسطينيون

وبعدما عرض للعوامل التي ادت الى فشل انعقاد قمة عربية "على رغم التحديات الكثيرة التي تواجه الامة العربية في اماكن عدة"، تحدث عن المبادرة الجزائرية الهادفة الى عقد اجتماع للفصائل الفلسطينية وشرح "طبيعة الدور الجزائري المتضامن مع الثورة الفلسطينية والذي يرفض التدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين، ذلك ان الوضع الحاضر يفرض على فصائل المقاومة ليس فقط مجرد الاجتماع بل يفرض عليها البحث في قاعدة سياسية واضحة واقرارها على ان تأخذ في الاعتبار الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية مستقلة كما تراعي الابعاد القومية للقضية الفلسطينية في المنطقة في صورة تضمن المواجهة لكل محاولة تهدف الى تحجيم القضية الفلسطينية وتشتيت صفوف الفلسطينيين بما يخدم المخططات الامبريالية والصهيونية. وبذلك تستطيع الثورة الفلسطينية ان تهيء الشروط اللازمة لايقاف مخططات التصفية والتقتيل الوحشي للفلسطينيين والامعان في تشريدهم".

(و ا ج)

# باريس: رجل اعمال ليبي اغتالته مجموعة في منزله

اغتيل ليل الاثنين - الثلثاء في سان نون لا بروتيش احدى ضواحي باريس رجل الاعمال الليبي محمد بوزو (٥٤ عاما) عندما هاجمت مجموعة تضم ما بين ثلاثة وخمسة اشخاص منزله.

وتبين ان رصاصة واحدة من عيار ٧،٦٥ ميللم اطلقت على بوزو الذي يملك شركة "ترام" للاستيراد والتصدير ومركزها نيس، كانت كافية لقتله.

ولم يستطع المحققون حتى الان الوصول الى خيط ينطلقون منه لمحاولة كشف اسباب الجريمة وهم لا يعرفون ما اذا كانت للجريمة اسباب سياسية او ما اذا كان بوزو قتل لانه ربما تعاطى تجارة الاسلحة.

واقام رجل الاعمال الليبي في سان نون لا بروتيش منذ خمس سنوات وعلم ان احد اقربائه كان وزيرا في عهد الملك ادريس السنوسي الذي اطاحه العقيد معمر القذافي مع مجموعة من رفاقه الضباط. ووقعت الجريمة اذ اقتحم منزله من باب المطبخ ما بين ثلاثة وخمسة رجال ملثمين وقتلوه فيما كان مع ابنه وصديقة له والخادمة. واستطاع المهاجمون الفرار من دون ان يثيروا انتباه الجيران.

وافاد مصدر في الشرطة ان المحققين يعتقدون ان بوزو ربما ذهب ضحية عملية "تصفية حسابات" اجرامية وليس ضحية فرقة اغتيالات ليبية.

وصرح ناطق باسم "المكتب الشعبي" الليبي (السفارة) في باريس ان بوزو لم يكن عدوا للزعيم الليبي وانه زار بلاده كثيرا. وقال ان نجل القتيل الذي لم يذكر اسمه اتصل بالسفارة صباح امس ليقول ان والده قتل بايدي ثلاثة اشخاص "ذوي اشكال اوروبية".

(وصف، رويتر)

## السفير السوري في باريس:
# العلاقات مع فرنسا في مستوى عال

باريس - "النهار":

قال سفير سوريا في باريس اللواء يوسف شكور ان العلاقات السورية - الفرنسية بلغت في المدة الاخيرة "مستوى عاليا من الصداقة والتفهم"، مشيرا الى ان الازمات التي مرت فيها نتجت من "اسباب خارجة عن ارادة البلدين".

وجاء هذا التقويم لواقع العلاقات بين دمشق وباريس مع انتهاء مهمة السفير السوري في العاصمة الفرنسية والتي امتدت ٨ سنوات ونصف سنة.

تحدث شكور في عشاء وداعي اقامه تكريما له باسم الجالية السورية في باريس السيد عمران ادهم (رجل اعمال سوري لعب دورا في قضية الرهائن الفرنسية في لبنان) في فندق "رويال مونصو" في حضور مستشار الرئيس الفرنسي الوزير السابق ادغار بيزاني وممثل لوزارة الخارجية والوزيرة السابقة جورجينا دوفوا وعدد من اركان السلك الديبلوماسي العربي المعتمد في باريس وعدد من الشخصيات السورية واللبنانية.

واتهم شكور في كلمته "بعض الاوساط التي تكن العداء لفرنسا وسوريا" بانها عملت للحؤول دون تمكن البلدين من تطوير علاقاتهما الى المستوى الذي رغبت فيه الحكومتان كلتاهما. واشار الى "ان قضيتين اساسيتين كانتا محور العلاقات السورية - الفرنسية: الاولى القضية الفلسطينية والثانية القضية اللبنانية، ذلك ان همّ سوريا ورغبتها هما ان يستعيد هذا البلد الشقيق استقلاله وسيادته وسلامته على كامل اراضيه". واضاف: "ان سوريا تعمل لسلام قائم على الحق في الشرق الاوسط ومبني على القرارات الدولية والحلول الشاملة".

وتكلم المونسنيور جوزف نصر الله والسيد ادهم فاشادا بالسفير شكور وبدوره في تحقيق التقارب السوري - الفرنسي وخدمة القضايا التي تهم الجاليتين السورية والعربية في فرنسا.

# الخرطوم: العاملون في الاذاعة والتلفزيون يتحركون لضمان حياد المؤسستين

هدد العاملون في الاذاعة والتلفزيون في السودان باعلان اضراب مفتوح ابتداء من صباح غد اذا لم تضمن الحكومة حياد وسيلتي الاعلام هاتين.

وجاء في بيان اصدروه امس انه على رغم قرار الحكومة الانتقالية (الحكومة السابقة) ابقاء الاذاعة والتلفزيون بمنأى عن الضغوط السياسية "تتلقى توجيهات حول ما يجب ان نقوله وما يجب ان نغض النظر عنه". وبعدما اكد حق الشعب السوداني في معرفة الحقائق "من دون اي تمييز"، اوضح البيان ان العاملين في الاذاعة والتلفزيون يريدون تفادي "استغلال" كلتا الوسيلتين وهو ما كان حاصلا في ظل الرئيس المعزول جعفر نميري. وقال هؤلاء: "اننا نتابع التصدي للمحاولات الحكومية الهادفة الى جعل الاذاعة والتلفزيون وسيلة للدعاية في خدمة الاحزاب الموجودة في السلطة".

وفسر المراقبون هذه الخطوة بانها محاولة من القوى السياسية غير المشاركة في الحكومة لمنع حكومة السيد الصادق المهدي من الهيمنة على وسائل الاعلام وحرمان الآخرين الافادة منها.

● في اديس ابابا اختتمت الاحد الماضي جولة جديدة من المحادثات بين "التحالف الوطني" الذي يضم احزابا ونقابات سودانية و"حركة تحرير الشعب السوداني" التي يتزعمها العقيد جون غارانغ.

وشدد بيان على تنفيذ ما يعرف باعلان كوكا، معتبرا ذلك "خطوة ضرورية لاحلال السلام في البلاد عبر عقد مؤتمر دستوري وطني".

ويدعو اعلان كوكا الى الغاء تطبيق احكام الشريعة الاسلامية والى اجراء انتخابات عامة جديدة.

واتهم مسؤولون في "حركة التحرير" رئيس الوزراء بانه يحاول الالتفاف على اعلان كوكا. (و ص ف، رويتر)

## ميتشنيك: السلطة تتحرش بالكنيسة
# غورباتشيوف عاد الى موسكو بعد زيارة لمصنع بولوني



الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والزعيم البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي - الى اليسار - في مؤتمر الحزب البولوني امس.

(اب لايزرفوتو)

اختتم امس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف زيارة لفرصوفيا شارك خلالها في اعمال المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد (الحزب الشيوعي) الحاكم.

وقبل عودته الى موسكو زار مصنعا في العاصمة البولونية. واكد في حديثه الى العمال انه بعث، قبل بضعة ايام، برسالة الى الرئيس رونالد ريغان حوت "مقترحات جديدة ملموسة في شأن مسائل نزع السلاح". واشار الى "ان الرئيس ريغان اعترف، وان رافقت اعترافه تحفظات، بجدية المقترحات التي قدمناها للحد من الاسلحة النووية". وقال: "اذا بدأوا في واشنطن بالتصرف على نحو اكثر جدية ومسؤولية حيال مسائل نزع السلاح فلا يمكن الا ان نرتاح الى ذلك (...) ان السيد ريغان لاحظ تماما ان التصريحات لم تعد تكفي اليوم. وهذا ما لم ننفك نردده طوال الوقت تقريبا منذ (قمة) جنيف مؤكدين بتوجهات بناءة تطلعنا الى نزع السلاح".

● في لندن نشرت صحيفة "التايمس" البريطانية نص رسالة وجهها الى المؤتمر العاشر المنعقد البولوني السجين آدم ميتشنيك وجاء فيها ان السلطات البولونية تحاول افتعال نزاع مع الكنيسة.

وقال ان السلطات "تأمل في تحويل النزاع السياسي بين الدولة التوتاليتارية والمجتمع نزاعا بين الدولة والكنيسة". واضاف ان حكومة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي "تحاول اظهار التوترات الاجتماعية والسياسية على انها نزاعات دينية وتسعى الى ايجاد مبرر للقيام بعمل بوليسي ضد المؤسسة الوحيدة المستقلة في بولونيا (الكنيسة)". وحذر ميتشنيك السلطات من هذه "اللعبة الخطيرة"، مؤكدا ان "حربا شاملة ضد الكنيسة تؤدي في الضرورة الى انفجارات استياء دامية".

وميتشنيك (٤٠ عاما) مؤرخ شارك في تأسيس "لجنة الدفاع الذاتي الاجتماعية" وعمل مستشارا لنقابة "التضامن" المحظورة. وهو اعتقل في شباط ١٩٨٥ وحكم عليه بالسجن ٣ سنوات بتهمة الانتماء الى منظمة محظورة.

واوضحت "التايمس" انها حصلت على الرسالة من مركز الاعلام للشؤون البولونية في لندن.

(ا ش ا، و ص ف)

# اسلام اباد: الثوار الافغان اعلنوا اسقاط طائرة نقل عسكرية

نقل ديبلوماسيون غربيون في اسلام اباد عن الثوار الافغان انهم أسقطوا طائرة حربية تنقل مئة جندي في جنوب افغانستان. واوضح الثوار ان الطائرة اسقطت الاربعاء الماضي خلال رحلة بين كابول ومدينة قندهار في جنوب غرب افغانستان.

وقال الديبلوماسيون ان لديهم تقارير متضاربة عما اذا كانت ضحايا الحادث افغانية او سوفياتية، ورجحوا ان تكون افغانية. واضافوا ان لا معلومات عن ناجين ولا عن السلاح الذي استخدم في اسقاط الطائرة.

واعلنت مصادر الثوار ان هؤلاء اسقطوا ايضا طائرتي هليكوبتر في قتال وقع في الآونة الاخيرة في واد في اقليم قندهار قرب الحدود الباكستانية. وافادت ان القوات السوفياتية والافغانية بدأت مهاجمة معاقل الثوار في وادي شين ناري منتصف حزيران، لكنها تراجعت الاربعاء الماضي بعد مقاومة عنيفة. واستولى الثوار على مركز منطقة في اقليم ناتجهار الشرقي السبت الماضي وتلا ذلك قصف كثيف من القوات الشيوعية لمواقعهم. واشارت المصادر الى ان عددا كبيرا من الجنود الحكوميين سقطوا في قتال حول مركز تازيان القريب من الحدود الباكستانية.

واكد الديبلوماسيون ان لديهم تقارير عن اسقاط الثوار طائرة هليكوبتر خارج كابول مساء ١٣ حزيران وطائرة سوفياتية في اقليم كابيسا قبل ذلك بيوم واحد.

(رويتر)

# اوزال اليوم في شمال قبرص ونقمة واحتجاجات في القطاع اليوناني

يبدأ اليوم رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال زيارة رسمية لـ"الجمهورية التركية لشمال قبرص" يتوقع المراقبون ان تؤدي الى زيادة التوتر بين تركيا واليونان وهي الاولى لرئيس وزراء تركي اثناء ممارسته مهمات منصبه.

واثارت الزيارة مشاعر الطائفة القبرصية اليونانية. ونظمت رابطة القبارصة اليونانيين الذين هجروا من شمال الجزيرة عقب الغزو التركي في ١٩٧٤ تجمعا مساء امس عند "الخط الاخضر" الذي يشطر الجزيرة قطاعين. وستتوالى الاحتجاجات في القطاع اليوناني على مدى الايام الثلاثة التي تستغرقها هذه الزيارة.

وكانت الحكومة القبرصية نددت بخطوة اوزال واعتبرتها "استفزازا" ودعت الامم المتحدة الى وقفها. وكذلك نددت الحكومة اليونانية بها ووصفتها بانها دليل على افتقاد السلطات التركية النيات الحسنة التي من شأنها ان تساعد على تسوية المشكلة القبرصية.

وقال احد النواب امام البرلمان القبرصي ان اوزال يأتي "كفاتح يتفقد الجيش المحتل ويضع قدمه في جزيرتنا بوقاحة القوى الكبرى".

ولاحظ ديبلوماسي غربي ان "ما يستطيع القبارصة اليونانيون ان يفعلوه، باستثناء اظهار الغضب والتنديد بزيارة اوزال، قليل"، ملمحا بذلك الى ان الجانب القبرصي اليوناني لا يمتلك اوراقا اخرى لممارسة الضغوط على تركيا.

وذكر ان مسؤولا اميركيا رأى في خطوة اوزال "تحركا غير عاقل ابدا". كذلك انتقد ناطق باسم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الزيارة ووصفها بانها "مؤسفة".

وتأتي زيارة اوزال بعد وقت قصير من اعلان ديكويار ان جهوده لحل المشكلة القبرصية وصلت الى طريق مسدود.

● في اسطنبول قال ديبلوماسي تركي رفيع ان تركيا التي تقدم الى شمال قبرص اكثر من نصف موازنتها ستناقش سبل امداد القبارصة الاتراك بالماء والكهرباء وتوسيع الميناء الموجود هناك. (أ ب، رويتر)

## الرفاعي استقبل وزيرا مصريا

عمان - اشا - استقبل امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الدكتور فتحي ممدوح وزير التعليم العالي المصري الذي يزور الاردن.

ونقل ممدوح الى الرفاعي تحيات الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء وعرض معه سبل تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين.

وحضر المقابلة الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني والسيد ايهاب وهبة السفير المصري في عمان.

وكان الوزير المصري وصل الى عمان اول من امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وقام امس بزيارة للجامعة الاردنية في عمان وبحث مع رئيسها في امكانات التعاون بينها وبين الجامعات المصرية.

## طوكيو: مصادرة ٧٠ كيلغ من العقاقير المنشطة

صادرت امس شرطة طوكيو شحنة وزنها ٧٠ كيلوغراما من العقاقير المنشطة تصل قيمتها الى ٨٥ مليون دولار.

وعثر على هذه الشحنة في مخزن في ميناء طوكيو بعد استجواب كولونيل في الجيش التايلاندي ومواطن من دولة الدومينيكان ومواطن من تايوان اعتقلوا في شقة في العاصمة اليابانية في ٢٣ حزيران الماضي وفي حوزتهم ٧٠ كيلوغراما اخرى من المنشطات.

● في تايوان قالت الشرطة انها اعتقلت اربعة اشخاص وفي حوزتهم ٦٠ كيلوغراما من المنشطات قيمتها ٤٨ مليون دولار.

# ديكويار والهيبة والفشل

قبل يومين اعترف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بان المحادثات الافغانية - الباكستانية غير المباشرة في جنيف، والتي يقودها ممثله السيد دييغو كوردوفيز، تدور في "حلقات مفرغة". ولم يجد امامه غير حض الجانبين على تحمل مسؤولياتهما السياسية والامتناع عن استخدام المنظمة الدولية "لجرجرة المفاوضات". ولم يكشف جديدا اذ اعلن ان الهوة لا تزال كبيرة بين الجانبين في ما يتعلق بروزنامة انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

والواقع ان محادثات جنيف تدور بين وكيلين تعوزهما القدرة على القرار. فمن الظلم الاعتقاد ان بابراك كرمل او محمد نجيب الله قادران على اتخاذ قرار باخراج القوات السوفياتية من افغانستان حتى لو حصلا على كل الضمانات التي يطالبان بها. فقرار الانسحاب كقرار الدخول هو من اختصاص موسكو وبعد اتخاذ القرار يبدأ البحث عن الواجهات الشرعية والتبريرات. ومن الظلم اتهام ضياء الحق بانه صاحب القرار في مسألة استمرار التسهيلات والمساعدات الباكستانية للمقاومة الافغانية. فهذا القرار - وهو يعني استنزاف الاتحاد السوفياتي والنظام المؤيد له في كابول - يتخذ في واشنطن.

ولا تخلو محادثات جنيف من الطرافة. فالولايات المتحدة تزعم انها لا تفعل في افغانستان غير دعم المقاتلين من اجل الحرية. كأن واشنطن الفارس المكلف الدفاع عن مبادئ المنظمة الدولية وحقوق المقهورين او كأنها جمعية خيرية. والاتحاد السوفياتي يزعم انه موجود في افغانستان بطلب من سلطاتها الشرعية وان تدخله هناك لا يرمي الا الى وقف التدخلات الاجنبية في شؤون هذا البلد. وواضح ان براءة الدول الكبرى وتدخلاتها المجردة عن المصالح تعوق مهمة الوسيط الدولي. وفي صورة اكثر واقعية يمكن القول ان لا مصلحة للولايات المتحدة في حل للمشكلة الافغانية لان هذا الحل لا يمكن ان يكون في النهاية الا لمصلحة السوفيات. وفي ضوء هذا الواقع تصير للولايات المتحدة مصلحة فعلية في استمرار النزاع الافغاني. وبديهي ان الاتحاد السوفياتي الذي دفع غاليا ثمن تدخله في افغانستان لن يرضى بحل اقل من جعل هذا البلد جرما يدور في فلكه. من هنا ان المحادثات الجدية لا يمكن ان تبدأ الا بعد ان تقطع القوات السوفياتية والقوات الحكومية الافغانية شوطا بعيدا في عملية "تطبيع" الوضع. واذذاك لن يكون ثمة حاجة الى كوردوفيز لترتيب الحل واذا كانت ثمة محادثات فانها ستكون بين موسكو وواشنطن.

● ● ●

قبل اسابيع اعترف ديكويار بان جهوده لحل المشكلة القبرصية وصلت الى طريق مسدود. وانحى باللائمة على السلطات القبرصية اليونانية التي اخذت على مقترحاته "الفيديرالية" خلوها من موقف من وجود القوات التركية في الجزيرة.

والواقع ان المحادثات غير المباشرة بين الطائفتين القبرصيتين والتي قادها ديكويار نفسه كانت بين وكيلين تعوزهما القدرة على القرار. فكبريانو الذي يقلقه وجود الجيش التركي في الجزيرة لا يجد غير المظلة اليونانية بعدما اظهر اجتياح القوات التركية لجزء من قبرص عام ١٩٧٤ ان مظلة الامم المتحدة مثقوبة. من هنا يتعين على الرئيس القبرصي ان يعمل بوحي من ارشادات باباندريو ونصائحه المجردة خصوصا ان ملف النزاع بين اثينا وانقره قديم ومليء. اما دنكطاش فلا يملك ولو هامشا بسيطا للمناورة اذ ان "جمهوريته" لا تستطيع العيش من دون الضمان الامني التركي.

ويذكر ديكويار ان قوة السلام الدولية في قبرص شهدت انقسام الجزيرة وتفرجت على القوات التركية ترسم حدود "الجمهورية التركية لشمال قبرص" والتي اعتبر مجلس الامن قيامها "باطلا وكأنه لم يكن". لكن "الجمهورية" قائمة وان تكن لم تحظ حتى الساعة الا بالاعتراف التركي وحده. ومع زيارة رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال اليوم للجزء التركي من قبرص وردود الفعل الغاضبة عليها في نيقوسيا واثينا يكتمل فشل مهمة ديكويار ويتكرس انقسام الجزيرة. ومع زيارة اوزال يدخل الخلاف اليوناني - التركي مرحلة جديدة من التوتر وتستفيق كل الخلافات في البحر والجو ولا يجد باباندريو امامه غير العودة الى لعبة "الولد المشاكس" داخل حلف شمال الاطلسي الذي فشل حتى الساعة في تسوية هذا الخلاف الطويل بين اثنين من اعضائه.

اعتراف ديكويار بالفشلين الجديدين يسلط الضوء مجددا على تراجع هيبة المنظمة الدولية وعجزها عن الدفاع عن ابسط مبادئها. وهو يشير صراحة الى الحال التي وصلت اليها الدول الصغيرة والضعيفة اذ باتت مكشوفة امام نار التدخلات دونما امل تعلقه على الاستعانة بالشرعية الدولية او الاستقواء بها. ولا يحتاج اللبنانيون الى ادلة على تراجع هيبة المنظمة الدولية خصوصا في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥.

يبقى ان اجمل ما قاله ديكويار بعد الاعتراف بالفشل هو انه لا يرى ان من المفيد ان يسعى الى ولاية جديدة. وقد يكون فالدهايم كشف تراجع اهمية المنظمة الدولية بخوضه حربا شاقة للوصول الى قصر الرئاسة بعد اقامة طويلة في مكتب الامين العام. ومن سوء الظن الاعتقاد ان الرقم القياسي في فشل الجامعة العربية يجب ان يدفع الشاذلي القليبي الى الزهد بمكتبه في البناية البيضاء على امل الجلوس على كرسي "المجاهد الاكبر".

غسان شربل

# البابا وصل الى كولومبيا في زيارة تستمر اسبوعا

وصل امس البابا يوحنا بولس الثاني الى بوغوتا المحطة الاولى في زيارته لكولومبيا التي تستغرق ستة ايام ونصف يوم وهي الاولى يقوم بها لاحدى دول اميركا اللاتينية ورحلته الـ٣٠ منذ ارتقائه السدة الرسولية.

ومن المقرر ان يجتمع البابا في كولومبيا بنخبة من اساقفة اميركا اللاتينية الذين يعقدون مؤتمرهم الاسقفي وان يلتقي سكان الاحياء الفقيرة في مدينتي بوغوتا وميدولان. وسيزور ارميرو موقع الكارثة التي نجمت في تشرين الثاني الماضي عن ثورة بركان نيفادو دل رويز وسقط فيها ٢٠ الف قتيل.

وتشمل زيارة يوحنا بولس الثاني لكولومبيا ايضا لقاءات مع الفلاحين الهنود الفقراء ومع مثقفين. وسيصعد الى بوغوتا التي ترتفع ٢٦٠٠ متر عن سطح البحر، ثم ينزل الى توماكو التي تقع على المحيط الهادئ، ثم ينتقل الى قرطجنة على المحيط الاطلسي. وقرطجنة اشتهرت بكونها الميناء الاساسي لتجارة العبيد في القرن التاسع عشر.

وبعد كولومبيا سيتوقف البابا في طريق عودته الى روما في سانتا لوسيا وهي جزيرة صغيرة من جزر الانتيل استقلت عام ١٩٧٩ وتعتنق نسبة ٩٠ في المئة من سكانها الديانة الكاثوليكية.

ويتوقع ان يعود الى روما في ٨ تموز الجاري.

وقبل وصول الحبر الاعظم اتخذت السلطات الكولومبية اجراءات امنية مشددة وشملت حملات تفتيش في احياء فقيرة في بوغوتا يخشى ان يختبئ فيها ثوار يساريون.

(و ص ف، أ ب)

## نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٥ وهنا النتائج:

الارقام الرابحة: ٢٥ - ٢ - ٢٢ - ١٥ - ٢٣ - ٦

- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي (٤)): قيمة الجائزة الاجمالية ٣١٠٣٦٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، الجائزة الافرادية للشبكة ٣١٠٣٦٩ ل.ل.

- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٣١٠٦١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٤٧٢٩٤ ل.ل.

- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٣١٠٦١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦٠٥، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٥٤٧ ل.ل.

- المرتبة الخامسة (٣ ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٨٢٩٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩٠٧٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٧ ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل: ٦،١٩٣،٧١٦ ل.ل.